

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

مقدمة:

تربية الإسلام للإنسان تفوق في قيمتها وأهدافها كل النظريات والتعاليم التربوية التي عرفها الإنسان قبل الإسلام وبعده، كما أنّ لكل حقيقة دليلاً عليها؛ فإن الدليل على هذه الحقيقة هؤلاء نفر من صحابة الرسول (صلى الله عليه وسلم) الذين رباهم الإسلام وعلمهم الرسول فكانوا أعظم قادة وأعلى مثلاً وأرقى خلقاً وأنصح عقلاً وأبلغ لساناً وأسلم حجة عن كل من وضع مثل موضعهم من قادة وزعماء الأمم، وإن دلّ ذلك على شيء فإنما يدلُّ على جوهر العقيدة الإسلامية الطاهرة.

الإسلام يتميز في تربيته انه يأخذ الكائن البشري إلى طبيعته ثم يعتمد إلى تهذيب هذه الطبيعة والارتقاء بها لأقصى درجات السمو الإنساني دون أن يكبت شيئاً في النوازع الفطرية، فالتربية الإسلامية تعمل على خلق التوازن في حياة الأفراد.

منهج الدراسات الإسلامية هو نظام من الحقائق والمعايير والمعارف والخبرات الإنسانية النامية التي تهدف إلى إيجاد الشخصية الإسلامية المهتدية التي تعمل في إطار اجتماعي لترقية وعمارة الأرض وفق منهج الله. المسلمة مطالبة بأن تهتم بكيانها وتسعى إلى إصلاح أفرادها وإعدادهم إعداداً متكاملًا ليكونوا قادرين تحمل الأعباء بخطى واثقة ومنهجية دقيقة واضحة في أهدافها ومحتواها وطرائقها وتقويمها، وإن مسؤولية هذا الإعداد وطريقة البناء وسبيل ذلك المنهج هو الدراسات الإسلامية بما تحتويه من عقيدة راسخة وسلوك قويم.

الدراسات الإسلامية هي امتداد للفهم الشمولي للإسلام فهي دراسات أصيلة راسخة تستمد منابعها وتواصل جذورها وتمتد بما جاء في كتاب الله عز وجل وما جاء في سنة المصطفى (صلى الله عليه وسلم) ويقول الله تعالى: (مَا قَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ) (سورة الأنعام، الآية 38). الدراسات الإسلامية من هذا المنطلق قادرة على النهوض بأفرادها متقنة لأساليب إعدادهم وطرائق تعليمهم، واعية لإمكاناتهم وقدراتهم تهتم

بتزويدهم بالمهارات التي يحتاجون، ليقوموا بما يجب عليهم تجاه ربهم ثم تجاه أنفسهم ومجتمعهم.

الإنسان في عالم اليوم يتطلع إلى أن يكون قادرا على استيعاب ما يدور حوله وفهم ما يحدث أمامه، وكذلك المجتمع يتطلع أيضا إلى تكوين الفرد الذي يمتلك القدرات والمهارات التي تجعله قادرًا على التكيف مع عالم يتجدد وفي ذات الوقت محافظا على ثوابت دينه، وأصالة مجتمعه فان من المهم أن يعي المتعلم مهارات الدراسات الإسلامية وان يعي المعلم ما يجب عليه من مسؤوليات ليقوم بها خير قيام.

لذلك يأتي الاهتمام الكبير في إعداد مناهج الدراسات الإسلامية في مراحل التعليم المختلفة مع السعي لمراجعتها وتطويرها نحو الأفضل لمواكبة العصر وحسن إعداد جيل المستقبل.

المناهج الدراسية التي يتم تطبيقها دون أن تمر بمرحلة الاختبار والتجربة تحتاج مزيدا من الثوابت والاستراتيجيات والخطط لتقديم خطة موضوعية على أسس علمية واضحة، على ضوءها يمكن تطويره، لان المنهج الذي لا يتم تحليله ثم تطويره سوف ينظر إليه بعد حين من الزمن على انه منهج متخلف وغير مواكب.

من هنا يعد الكتاب المنهجي المدرسي، ومحتواه احد العناصر الأساسية المكونة للنظام التعليمي، ولما كان الكتاب المدرسي أداة أساسية للتعليم المنتظم في جميع المراحل الدراسية، بان تصميم الكتاب لهذا النوع من التعليم تختلف التوجيهات والتعليقات التي تبني عليها فلسفته وأهدافه الخاصة وقضاياها المحددة، وطريقته في العرض والاختيار الأمثل للتقويم. الوصول إلى معرفة حقيقة حول مدى التزام هذا الكتاب في تقديم معرفة إسلامية مستندة إلى فلسفة محددة ومناسبة لمجتمع الطلاب في هذه المرحلة العمرية لا يكون إلا من خلال تحليل محتواه تحليلا جيدا.

مشكلة البحث:

من خلال ما تقدم يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي: إلى أي مدى يتوافق منهج الدراسات الإسلامية للصف الأول بالمرحلة الثانوية مع معايير تصميم المنهج التربوي الإسلامي؟

ويتفرع من هذا التساؤل العام الرئيسية عدة أسئلة يحاول البحث الإجابة عليها:

1. إلى أي مدى تتطابق أهداف منهج الدراسات الإسلامية للصف الأول الثانوي مع معايير تصميم عناصر المنهج التربوي الإسلامي؟
2. ما مدى تتطابق محتوى منهج الدراسات الإسلامية للصف الأول بالمرحلة الثانوية مع معايير محتوى المنهج التربوي الإسلامي؟
3. إلى أي مدى تتوافق طرق تدريس منهج الدراسات الإسلامية مع طرق معايير تصميم المنهج التربوي الإسلامي؟
4. ما مدى تناسب أساليب تقويم منهج الدراسات الإسلامية للصف الأول بالمرحلة الثانوية مع معايير تقويم تصميم المنهج التربوي الإسلامي؟
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغيرات النوع والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتدريب وعدد الدورات التدريبية؟

فروض البحث:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تطابق أهداف منهج الدراسات الإسلامية للصف الأول بالمرحلة الثانوية مع واقع أهداف المنهج التربوي الإسلامي.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية مع توافق محتوى منهج الدراسات الإسلامية للصف الأول بالمرحلة الثانوية مع واقع محتوى المنهج التربوي الإسلامي.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تطابق طرق تدريس منهج الدراسات الإسلامية للصف الأول بالمرحلة الثانوية مع واقع طرق تدريس المنهج التربوي الإسلامي.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية مع توافق تقويم منهج الدراسات الإسلامية للصف الأول بالمرحلة الثانوية مع واقع تقويم المنهج التربوي الإسلامي.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الموجهين في تقويم منهج الدراسات الإسلامية للصف الأول الثانوي في ضوء معايير المنهج التربوي الإسلامي تعزي لمتغيرات النوع والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتدريب وعدد الدورات التدريبية؟

أهداف البحث:

1. التعرف على مدى تطابق أهداف منهج الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية مع أهداف معايير المنهج التربوي الإسلامي.
2. التعرف على مدى تتوافق محتوى منهج الدراسات الإسلامية للصف الأول بالمرحلة الثانوية مع معايير محتوى المنهج التربوي الإسلامي.
3. بيان طرق التدريس التي تحقق أهداف المنهج التربوي الإسلامي في محتوى منهج الدراسات الإسلامية؟
4. تحديد أساليب التقويم التي يمكن استخدامها أثناء تنفيذ منهج الدراسات الإسلامية.

أهمية البحث:

1. تأتي أهمية البحث من أهمية الموضوع نفسه هو تقويم منهج الدراسات الإسلامية من خلال المنهج التربوي الإسلامية.
2. مواكبة التطورات المعاصرة في مجال تقويم منهج الدراسات الإسلامية في ضوء المنهج التربوي الإسلامي.
3. يدور البحث حول تقويم منهج الدراسات الإسلامية للصف الأول الذي يمثل حجر الأساس للمرحلة الثانوية.
4. كما أن مادة الدراسات الإسلامية مادة هامة جدا وتسهم في بناء شخصية الطالب المتكاملة.
5. مردود نتائج وتوصيات البحث تعمل على تطوير منهج الدراسات الإسلامية التي تشكل نبراس في مركز تطويرهم لمنهج الدراسات الإسلامية ببخت الرضا.

حدود البحث:

1. الحدود المكانية: ولاية الخرطوم
2. الحدود الزمانية: 2015م – 2016م

مصطلحات البحث:

التقويم:

هو عملية منظمة لجمع البيانات ثم تفسيرها وتقييمها ومن ثم إصدار الحكم عليها.

منهج الدراسات الإسلامية:

هو كل ما يدرس في المرحلة الثانوية من مقرر الدراسات الإسلامية من قرآن عقيدة وحديث وفقه وتفسير وسيرة نبوية. (كتاب الدراسات الإسلامية).

المرحلة الثانوية:

أنها نهاية سلم التعليم العام وتستقبل طلابها من بين من أكملوا الدراسة في مرحلة الأساس، تتوافر فيهم الاستعدادات والقدرات التي تمكن من متابعة التعليم في هذه المرحلة وما بعدها.

معايير المنهج التربوي الإسلامي:

هي المقاييس المأخوذة من التعاليم الإسلامية وذلك بغرض توجيه الأهداف الوجه الصحيحة.

المنهج التربوي الإسلامي:

هو مجموعة الخبرات والمعارف والمهارات التي تقدمها مؤسسة تربوية إسلامية إلى المتعلمين بقصد تنميتهم تنمية شاملة متكاملة جسميا وعقليا ووجدانيا وتعديل سلوكهم في الاتجاه الذي يمكنهم من عمارة الأرض وترقيتها وفق منهج الله وشريعته.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول: التقويم:

تعريف التقويم التربوي:

هو تقدير مدى صلاحية أو ملائمة شيء في ضوء أغراض ذات صلة، أي أن التقويم يستهدف اتخاذ قرار حول ملائمة أو صلاحية العمل التربوي لتحقيق غرض تربوي ما أو أغراض تربوية معينة (عمر الشيخ، 2011، ص 15). (إن التقويم هو عملية مخططة تتضمن إصدار الأحكام على سلوك أو واقع معين جرى قياسه وذلك بعد مقارنة المواصفات والحقائق لذلك الواقع أو السلوك ثم التوصل إليها عن طريق القياس الدقيق الموثوق أو معيار معين جرى تحديده بدقة ووضوح) احمد بلقيس.

من التعريفات السابقة يتضح أن التقويم هو عملية إصدار الأحكام على العمل التربوي في ضوء معايير وأسس يتبناها المقوم ولكي تصدر هذه الأحكام لا بد من جمع المعلومات والبيانات الكافية وتحليلها ثم إصدار الأحكام ولا يقتصر التقويم على إصدار الأحكام فقط بل يساعد أيضا في تحديد جوانب القوة والضعف في العمل التربوي ومن ثم تصحيح المسار في هذا العمل التربوي، ولما كان العمل التربوي يشترك فيه المعلم والتلميذ والمشرف التربوي ومدير المدرسة وخبير المناهج والمختص في القياس وغيرهم فلا بد أن يشترك الجميع في عملية التقويم (زيد الهويدي، 2004، ص 25).

من خلال ذلك أن للتقويم أهمية كبيرة للتلاميذ والآباء والمشرفين فهو يزودهم بالمعلومات عن مستوى الطلاب ونتائجهم التعليمية، ويزود الآباء بمعلومات عن المستوى التعليمي لأبنائهم ودرجة تقدمهم ونموهم واكتشاف قدراتهم.

مفهوم التقويم التربوي:

قال تعالى في محكم كتابه العزيز: (لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَن تَقْوِيمٍ). (التين، الآية 4)، وهذا يعني أنه سبحانه وتعالى صور الإنسان بشكل حسن وميزة العقل والتفكير وأحسن خلقه بصورة قويمه أي سليمة دون اعوجاج أو خلل.

أهمية التقويم التربوي في العملية التعليمية:

يعتبر التقويم التربوي مهمًا وضروريًا للإدارة والقيادات التربوية، وهو عملية مقصودة ومطلوبة يقوم من خلالها المعنيون بالإشراف والتطوير وبالتأكد من نوعية المنهج وجودته وباقي جوانب العملية التعليمية وذلك بهدف التحسين والتطوير، وعملية التقويم تكشف لنا عن مدى حسن سير العملية التعليمية، كما عنها تمدنا بمؤشرات عن مدى إمكانية هذا التحسين، ومن ثم يعتبر التقويم التربوي وتطوير أساليبه واحدًا من المداخل الأساسية لتطوير التعليم فهو الأسلوب العلمي الذي يتم من خلاله تشخيص دقيق للعملية التعليمية وتعديل مسارها، فهو جزء مكمل العملية التعليمية وأحد المؤشرات

المهمة للتعرف على مدى كفاءة المناهج وطرق التدريس وإعداد المعلم إلى جانب التعرف على مدى كفاءة مدخلات العمليات التعليمية الأخرى في تحقيق الأهداف التربوية المرجوة، ولعملية التقويم التربوي أهمية كبرى لأنها تقدم في نتائجها معلومات ضرورية لكل من المعلمين والمتعلمين والمسؤوليات الإداريين وأولياء الأمور وأعضاء البيئة المحلية ولكل المهتمين بالعملية التربوية ومتابعة تطورها. (رافد الحريري، 2008م، ص 14).

أهداف التقويم التربوي:

التقويم التربوي يهدف بشكل أساسي إلى إعادة النظر وتصحيح المسار من أجل التطوير والتحسين لنواتج ما يتم تقويمه ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي أهداف فرعية خاصة بعملية التقويم هي (رافد الحريري، 2008، ص 28-29):

1. معرفة مدى تحقيق الأهداف المرسومة لبرنامج محدد.
2. الكشف عن مدى فاعلية المعلم في تقديم مادة التعلم.
3. التحقق من مدى ملائمة المنهج المدرسي للمرحلة العمرية والإنمائية للطلاب.
4. إرسال تقارير لأولياء الأمور حول تقدم أبنائهم.
5. توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ قرارات مختلفة مثل ترفيع التلاميذ تصنيفهم في مجموعات تشخيص جوانب الضعف والقوة واختيار مجموعة من التلاميذ لتكليفهم بمهام محددة.
6. معرفة جوانب القصور والمعوقات في المؤسسة المدرسية والقضاء على الظواهر السلبية والعمل على تذييل الصعوبات بعد بتشخيصها.
7. تحفيز إدارة المدرسة على بذل مزيد من العمل وتحفيز المعلم على النمو المهني للتلميذ المتعلم على التعلم.
8. الكشف عن حاجات التلاميذ وميولهم وقدراتهم واستعداداتهم ورغباتهم.
9. معرفة اتجاهات التلاميذ.
10. معرفة نوع العادات والمهارات التي تكونت لدى التلاميذ ومدى استفادتهم منها في حياتهم.
11. توجيه التلاميذ للنشاط المناسب لقدراتهم وميولهم واستعداداتهم واتجاهاتهم.
12. معرفة مدى فهم التلاميذ لما درسوه من حقائق ومعلومات ومدى قدراتهم على الاستفادة من هذه المعلومات في حياتهم.
13. تحديد متطلبات نمو المتعلمين الشخصي (عقليا، ومهارياً، ووجدانياً).
14. الحكم على مدى ثقافة أفراد المجتمع وتحديد مدى امتلاكها للحد الأدنى من أساسيات العلم والتكنولوجيا والاتجاهات العلمية.
15. تمكين التربويين من ربط البرامج التعليمية للمراحل والمستويات التعليمية المختلفة راسياً وأفقياً وتنظيم الخبرات التعليمية لهذه البرامج منطقياً بما يتناسب مع خصائص نمو المتعلمين.

مجالات التقويم التربوي:

التقويم هو العملية التي يتم بها إصدار حكم على وصول العملية التربوي إلى أهدافها ومدى تحقيقها لأغراضها والعمل على كشف نواحي النقص في العملية التربوية أثناء سيرها واقتراح الوسائل لتلافي هذا النقص فعليه فان مجالات التقويم تشمل سائر أطراف العملية التعليمية الأخرى وهي (زيد الهويدي، 2004، ص 37):

1. الأهداف:

عملية تقويم الأهداف تتم على عدة مستويات منها:
أ. علاقة الهدف بالتلميذ والمجتمع وطبيعة المادة وهنا يجب أن ينظر للهدف عند وضعه في أن يلي رغبات التلميذ وأسرته ومجتمعه وكذلك تراعى طبيعة المادة وتوضع لها الأهداف المرحلية أو النهائية.
ب. مدى إمكانية تحقيق الأهداف وهذا معناه أن تكون الأهداف التعليمية ممكنة التحقيق في ضوء القدرات التقنية والمالية وجهود العاملين والقائمين على تحقيقها.

ج. تسلسل الأهداف وشمولها لجميع مستويات السلوك بمعنى أن تؤدي كل مجموعة أهداف مرحلية إلى نهائي تسعى العملية التربوية للوصول إليه والتي تراعى في مجموعها رغبات وتلبي حاجات الفرد والجماعة.

2. المحتوى (المادة الدراسية):

لما كان تطوير المحتوى عملية ضرورية لتحسين العملية كان لا بد من تقويم المحتوى أو المادة الدراسية الحالية والاستفادة من نتائج التقويم في إعادة بناء المنهج المدرسي أو تحسين بعض جوانبه.

3. تقويم طرق التدريس:

تقويم طرق التدريس له أهمية كبيرة لأنه يبرز دور المعلم في العملية التعليمية وفي هذه الحالة تصح خصائص المعلم هي معيار الكفاءة التدريسية وبالتالي تكون نتائج العملية التعليمية هنا مؤشر هام في كفاءات المعلم.
ترى الباحثة أن تقويم طرق التدريس ووسائله يساعد المعلم كثيرا في تحسين أدائه ويمكن للمعلمين ذوى الخبرات الطويلة أن يقوم بهذا الدور وهو تقويم أداء المعلمين الجدد ومساعدتهم في الاطلاع على الوسائل التعليمية وطريق استخدامها وبعلم الموجه الفني دورا كبيرا في تقويم أداء المعلم.

وظائف التقويم التربوي:

التقويم يؤدي وظائف متعددة في العملية التعليمية وفي مقدمة هذه الوظائف (محمد عثمان، 2011، ص 20-21):

1. تقويم وتطوير المنشط المراد ممارسته.
2. الحكم على قيمة الأهداف التعليمية التي تتبناها المدرسة والتأكد من مراعاتها لخصائص وطبيعة الفرد المتعلم ولفلسفة وحاجات المجتمع وطبيعة المادة الدراسية، كما يساعد التقويم على وضوح هذه الأهداف ودقتها وترتيبها حسب الأولوية.
3. تحقيق الأهداف التربوية للمنشط.
4. تحفيز الممارس للنشاط على نقد نفسه أثناء ممارسة النشاط.

- 5.. تحفيز هيئة الإشراف على المنشط لتطوير البرنامج أو النشاط لتحقيق أهدافه بصور فعالة مع المساعدة في الحلول وإيجاد البدائل للصعوبات والعوائق وتعزيز مواطن القوة.
- 6- اكتشاف نواحي الضعف والقوة وتصحيح المسار الذي تسير فيه العملية التعليمية وهذا يؤكد الوظيفة التشخيصية العلاجية معاً للتقويم التربوي.
- 7- مساعدة المعلم على معرفة تلاميذه فرداً فرداً والوقوف على قدراتهم ومشكلاتهم وبهذا يتحقق مبدأ الفروق الفردية.
- 8- إعطاء التلاميذ قدراً من التعزيز والإثابة بقصد زيادة الدافعية لديهم لمزيد من التعلم والاكتشاف.
- 9.. مساعدة المعلمين على إدراك مدى فاعليتهم في التدريس ومساعدة المتعلمين على تحقيق أهدافهم وهذا التقويم الذاتي من شأنه أن يدفع بالمعلم إلى تطوير أساليبه وتحسين طرقه بالتالي رفع المستوى.

وسائل وأساليب التقويم التربوي:

- أهم وسائل وأساليب التقويم التربوي هي (محمد عثمان، 2011، ص 27):
- 1- الملاحظة الدقيقة والتسجيل اليومي:** هنا يلاحظ المدرس كل تلميذ ملاحظة دقيقة من حيث علاقته بغيره من التلاميذ ومن الناس أثناء الرحلات أو الزيارات المختلفة، كما يلاحظ ما يديه التلميذ من ملاحظات وتعليق وكذلك يلاحظ القيم التي لدى التلميذ وما لها عنده من مهارات وقدرات وعادات وما اكتسبه من سلوك.
- 2- المناقشة:** تتخلل الدراسة وأوجه نشاط التلميذ الأخرى وفي المناقشة مجال واسع يقف المعلم على كثير من ميول التلميذ وقدراته واهتماماته واتجاهاته ورغباته، كما يتعرف المعلم على مدى استفادة التلميذ في كثير من المدرسة ويلاحظ مدى التحسين الذي طرأ في جوانب نمو هذا التلميذ.
- 3. الاختبارات:** هنالك أنواع متعددة من الاختبارات تستخدم في تقويم نمو التلميذ من كل جوانبه العقلية والجسمية والخلقية وبالرغم من فائدة هذه الاختبارات نجد استعمالها مازال محدوداً، أما النوع السائد والمستعمل بكثرة في التقويم اليومي فهي اختبارات التحصيل التي تعرف بالامتحانات ومنها:

1. مساعدة التلميذ على الفهم الذاتي.
 2. المساعدة على تحديد مدى إتقان التلميذ لمهارة معينة مثلاً.
 3. المساعدة على تشجيع التعلم الفردي.
 4. المساعدة على تحديد درجات التلميذ.
- هنالك عدة خطوات يجب اتباعها عند تخطيط الامتحان أهمها:
- أ. تحديد الفرض من الاختبار تحديد أهداف المادة الدراسية تحديد موضوعات المحتوى المراد تقويم التلميذ فيه ربط الأهداف بالمحتوى.
- ب. تحديد طول الاختبار لتغطية كل المقرر ثم وضع تعليمات الاختبار وأيضاً هنالك صفات الامتحان الجيد وتتمثل في الصدق أو الصلاحية.

أنواع التقويم التربوي:

أولاً: التقويم التشخيصي:

هو نوع من التقويم يمكن أن يحدث قبل التدريس أو أثناء أو بعد الانتهاء منه والهدف الأساسي منه هو تحديد نقاط القوة والضعف لدي المتعلمين ويتضمن التقويم التشخيصي نوعين هما:

1. التقويم الأولي أو التمهيدي أو القبلي.
2. التقويم البنائي أو التكويني.

ثانيًا: التقويم النهائي أو الختامي:

يأتي هذا النوع من التقويم في ختام أوفي نهاية برنامج تعليمي معين بهدف التعرف على ما تحقق من نتائج ويطلق عليه اسم التقويم النهائي (أنور عقل، 2002م، ص 29-34).

أدوات التقويم التربوي:

أدوات التقويم تشتمل على الآتي (محمد عثمان، 2010، ص 25):

1. الملاحظة المباشرة للتنفيذ والأعمال المنجزة.
2. التقارير المقدمة من الطلاب عن الأعمال أو من خلال زيارة موقع العمل.
- 3- الاستبيانات المختلفة وتسجيل النشاط أو البرنامج صوتيا أو مرئيا أو الاثنين معا وإعادته أمام المقومين.
4. استمارات تقويمية بمعايير محققة ومراية للأهداف كما في المسابقات المختلفة (الاجتماعية، العلمية، الثقافية).
5. تسجيل النشاط على أقراص مرنة وعرضه على المقومين.

معايير عملية التقويم التربوي:

كل تقويم لأي برنامج أو أي فرد أو مجموعة أفراد يستند على مجموعة من المعايير التي يجب أن أخذها بعين الاعتبار والعمل بموجبها فهناك معايير لتقويم البرنامج ومعايير لتقويم الموظفين وأخرى للتلاميذ وهذه المعايير التي أقرتها اللجنة المشتركة لمعايير ومستويات تقويم البرنامج عام (1987م) والتي أجريت عليها تعديلات عديدة ومتلاحقة مواكبة للتطوير المتلاحقة في تقويم البرنامج تتلخص بالآتي (رافد الحريري، 2008، ص 20-21):

1. تحديد من لهم حصة في التقويم.
2. مصداقية القائم بعملية التقويم.
3. انتقاء وجمع المعلومات والبيانات.
4. تحديد القيم ووضوح تقدير عملية التقويم.
6. توقيت ونشر تقرير التقويم وأثر التقويم.

المبحث الثاني: المنهج:

مفهوم المنهج:

يرجع الأصل اللغوي لمصطلح المنهج إلى الجذر اللغوي نهج والنهج والمنهاج، الطريق الواضح ونهج الطريق أبانه وأوضحه.

أما اصطلاحًا، فهو في مفهومه العام يرجع إلى الكلمة الإغريقية الأصل التي تعني الطريقة التي ينتهجها الفرد للوصول إلى أعراض معين وقد نقل

من هذا المعنى إلى المجال التربوي ليعبر به عن المنهج الذي يجب أن يتبع لبلوغ الأهداف التربوية التي ينشدها المجتمع وتسعى التربية إلى تحقيقها، فالمنهج في الأصل يعني كل ما تقدمه المدرسة إلى طلبتها من أجل تحقيق وظيفتها وأهدافها وفق خططها لتحقيق تلك الأهداف، وهذا يعني أن مفهوم المنهج مرتبط بالتربية وأهدافها.

لما كانت أهداف التربية تغيرات وتطورات تبعاً لما طرأ على التربية من تغيير في الفلسفة التي تستند إليها العملية التربوية فقد تغير تبعاً لذلك مفهوم المنهج فأصبح للمنهج مفهومين:

الأول: مرتبط بمفهوم التربية القديم الذي كانت التربية في ضوءها تشدد على المعرفة الذهنية وحشو دماغ المتعلم بها وكان دور المعلم فيها نقل المعارف وإيصالها إلى المتعلم وما على المتعلم إلا تلقيها وحفظها واسترجاعها متى طلب منه ذلك وبطلق على المنهج الذي يرتبط بهذا المفهوم المنهج التقليدي.

الثاني: مرتبط بالمفهوم الحديث للتربية الذي ظهر بعد تراكم المعرفة والخبرات ولم يعد التشديد على المعرفة وحفظها واسترجاعها للتعامل مع متطلبات الحياة لذلك نادي المربيون وعلى رأسهم جان جاك روسو، وبستالوزي بالتربية الطبيعية وأن عالم الصغار يجب أن يكون مختلفاً عن عالم الكبار وتوالت الصيحات والدعوات في هذا المجال حتى ظهور التربية التقدمية التي اعتبرت المعرفة ليست غاية بحد ذاتها إنما الغاية هي كيفية اكتساب المعرفة، وإنما الطالب في العملية التعليمية في ظل المفهوم الحديث للتربية، لم تعد متلقياً سلبياً إنما مشاركاً إيجابياً وإن الكتاب المدرسي لم يعد المصدر الوحيد للمعرفة إنما هنالك مصادر أخرى يجب أن يتحصل الطالب المعرفة منها وقد أطلق على مفهوم المنهج المرتبط بالمفهوم الحديث للتربية المفهوم الحديث الواسع، ولم يظهر المفهومين إلا في القرن العشرين مع بداية تبلور علم المناهج وظهور المناهج كعلم مستقل في العلوم التربوية وسنحاول فيما يأتي بيان كل من المفهومين خصائص كل منهما (محسن علي، 2008، ص 156-157).

المفهوم التقليدي للمنهج:

المنهج بمفهومه التقليدي عبارة عن مجموعة المعلومات والحقائق والمفاهيم التي تعمل المدرسة على إكسابها للتلاميذ بهدف إعدادهم للحياة وتنمية قدراتهم عن طريق الإلمام بخبرات الآخرين والاستفادة منها، وقد كانت هذه المعلومات والحقائق والمفاهيم تمثل المعرفة بجوانبها المختلفة أي أنها كانت تتضمن معلومات علمية ولغوية وجغرافية وفلسفية ودينية، وأيضا المفهوم التقليدي للمنهج:

هو مجموعة المواد الدراسية التي يتولى المتخصصون إعدادهم ويقوم التلاميذ بدراستها ومن هنا أصبحت مرادفة للكلمة مقرر(حلمي وآخرون، 2013، ص 15).

خصائص المنهج التقليدي:

أبرز خصائص المنهج التقليدي تتمثل في الآتي (محسن علي، 2008، ص 159):

1. التشديد على المعلومات بوصفها أهدافا بحد ذاتها.
2. أن العملية التعليمية على وفق هذا المنهج ترتبط ارتباطا وثيقا بالمعلومات التي يتضمنها الكتاب المدرسي، ويعد الكتاب المدرسي المصدر الأساسي لتزويد الطلبة بالمعلومات.
3. أن دور المعلم في ظل المفهوم التقليدي للمنهج يقتصر على شرح المعلومات وتوضيحها وتفسيرها والتعليق عليها.
4. أن دور الطالب في ظل هذا المفهوم هو فهم المعلومات وحفظها واسترجاعها.
5. التشديد على أن يكون المعلمون متخصصين في المادة الدراسية متعمقين فيها قادرين على توصيلها يشتمل الطرق إلى المتعلمين.
6. يتطلب نوعًا من الطلبة القادرين على حفظ المواد الدراسية وفهمها والإلمام بكل جوانبها.
7. تقتضي نوعا من الامتحانات التي تقيس كمية المعلومات التي استوعبها الطلبة.

سلبات المنهج التقليدي:

من سلبات المنهج التقليدي (حسن جعفر، 2010، ص 17-18):

- 1- وجه المنهج المدرسي التقليدي اهتمامه إلى الجانب المعرفي في مستوياته الدنيا من تذكر وفهم واغفل نواحي النمو الأخرى للمتعلم.
- 2- أهمل المنهج التقليدي حاجات المتعلمين وميولهم وما بينهم من فروق فردية متعددة.
- 3- أقفل هذا المنهج دور القدوة الحسنة والقيم التربوية في توجيه السلوك.
- 4- قتل المنهج التقليدي إبداع المعلم وقيده حرته فهو لا يتحرك إلا في إطار ضيق لا يتجاوز شرح الدروس وتلقينها للمتعلمين الذين يظلون سلبين.
- 5- اقتصر اختيار محتوى المادة الدراسية وتنظيمها في كتب مدرسية على المختصين والخبراء الذين لا يأخذون في حسابهم وجهة نظر المعلمين والتلاميذ.
- 6- تركزت عناية المعلمين في ظل المنهج التقليدي على النواحي النظرية داخل الفصول الدراسية واستبعدوا معظم الأنشطة المدرسية غير الصفية بل عدوها مضيعة للوقت.

المفهوم الحديث للمنهج:

هو مجموعة الخبرات التربوية التي تهيئها المدرسة للتلاميذ سواء داخلها أو خارجها وذلك بغرض مساعدتهم على النمو الشامل المتكامل أي النمو في كافة الجوانب العقلية والثقافية والدينية والاجتماعية والجسمية والنفسية والفنية نموا يؤدي إلى تعديل سلوكهم ويكفل تفاعلهم بنجاح مع بيئتهم

ومجتمعهم وابتكارهم حلولاً لما يواجههم من مشكلات (حلمي الوكيل، 2013، ص 6).

خصائص المنهج في ظل المفهوم الحديث:

المنهج في ظل المفهوم الحديث يتسم بالآتي (محسن علي، 2008، ص 169-171):

- 1- الاتساع: أن المنهج الحديث يتسم بالسعة فهو يشمل المعارف والخبرات والمهارات والأنشطة التي تقدمها المدرسة ولا يقتصر على المعارف.
 2. الشمول: يتسم المنهج بشموله جميع الشخصية ويهتم بها بشكل متوازن.
 - 3- تعدد مصادر المعرفة: يهتم المفهوم الحديث بتعدد مصادر المعرفة ولا يقتصر على محتوى المقرر الدراسي أو الكتاب المدرسي والمدرس.
 - 4- يهتم بالتكامل بين الجانب النظري والتطبيقي ويشدد على اكتساب الخبرات المباشرة وغير المباشرة واستخدامها.
 - 5- يربط بين الخبرات التي يقدمها والواقع فيكون التعليم فيه ذات معنى وفائدة توفر للمتعلم إشباع حاجاته.
 6. يشدد على التعليم الذاتي.
 7. يشدد على دور كل عنصر من عناصر المنهج في العملية التعليمية.
 8. يشدد على ايجابية المتعلم ونشاطه وتفاعله.
 9. تتسم عملية التقويم فيه بأنها متنوعة وشاملة ومستمرة.
 - 10- يجعل حاجات المتعلم والمجتمع وتلبيتها هدفا رئيسيا فضلا عن المادة الدراسية.
 11. يجعل المتعلم محورا في العملية التعليمية.
 12. يوفر فرصة لمراعاة الفروق الفردية.
 13. المادة الدراسية في المنهج الحديث تمثل جزء من المنهج غرضها تعديل سلوك المتعلم.
 14. بيئة التعليم في المنهج الحديث لا تقتصر على غرفة الدراسة.
 - 15- دور المعلم في المنهج الحديث منظم وموجه ومهم للموقف التعليمي ولم يعد المصدر الوحيد للمعرفة.
- مما سبق نجد أن خصائص المنهج في ظل المفهوم الحديث اشمل وأوسع وهي تغطي جميع جوانب المنهج وحتى البيئة الخارجية فلذلك يجب أن تكون مناهجنا الدراسية عامة وخاصة منهج الدراسات الإسلامية مبنية على هذه العناصر (الباحثة).

مميزات المنهج الحديث:

في ضوء ما تقدم من مفهوم المنهج الحديث وخصائصه، يمكن تحديد الميزات الآتية للمنهج في ضوء المفهوم الحديث (محسن علي، 2008، ص 169-171):

1. يوفر نمو شاملا متوازنا للشخصية المتعلم.
- 2- يتعامل مع حاجات المتعلم فيكون ايجابيا فيه لأنه يوفر له فرصة اختيار الأنشطة التي تشبع حاجاته.

- 3- يسهم في تحبيب المدرسة لنفس المتعلم لأنه يمارس فيها نوع من الأنشطة ما يلائم ميوله واستعداداته ويشعر بكونه عنصرا فاعلا فيها.
- 4- يوفر للمعلم فرصة النمو المهني والابتكار لأنه يكون حرا في اختيار الأنشطة والأساليب التي تثري الموقف التعليمي.
- 5- يهدف إلى أن تكون المواد مترابطة وهذا يجعل التعلم ذا معنى عند الطالب.
6. يراعي الفروق الفردية وإمكانيات الطلبة.
7. يوظف العملية التعليمية في خدمة المتعلم والمجتمع والمدرسة فيه تقدم ماله من صلة بالحياة.
- 8- يشدد على أن يتم اختيار المواد التعليمية في ضوء قدرات المتعلمين واستعداداتهم وحاجاتهم.
9. يوثق العلاقة بين المدرسة والمجتمع من خلال التفاؤل والمشاركة في الأنشطة لكلا الطرفين.

عناصر المناهج التربوية:

للمناهج عناصر تتمتع بها وهي كالأركان الأربعة وهي مكملة لبعض ولا يمكن للمنهج أن يتكامل دون توفر أحد هذه العناصر تالية الذكر وهي الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، التقويم (الباحثة).

اولا: الاهداف التربوية:

تعريف الأهداف التربوية:

هنالك من يعرف الهدف بأنه وصف لتغير سلوكي متوقع حدوثه في شخصية المتعلم بعد مروره بخبرة تعليمية. (توفيق احمد، 2007، ص 71) من أهم مصادر اشتقاق الأهداف الآتي (فوزي طه، دون، ص 70-76):

1. فلسفة المجتمع والتربية كمصدر للأهداف.
 2. دراسة المتعلم (التلميذ) كمصدر لتحديد الأهداف.
 3. الحياة والبيئة المحلية كمصدر لتحديد الأهداف التربوية.
 4. المادة الدراسية كمصدر لتحديد الأهداف.
- هنالك عوامل تؤثر على اختيار الأهداف ألا وهي (صلاح الدين، 1993، ص 81):
1. التصور الفلسفي للغرض من العملية التعليمية في المجتمع.
 2. الغرض العام من العملية التعليمية في ضوء الحاجة إليها.
 3. متطلبات العمل أو الدراسة المستقبلية للمتعلم بعد دراسته الحالية.
 4. طبيعة المجال الدراسي.
 5. متطلبات النمو المتكامل للمتعلم.
 6. الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة.
- وهنالك ثلاثة مستويات للأهداف يمكن ترتيبها كالآتي:

- أ. الغايات.
- ب. الأغراض.
- ج. الأهداف السلوكية.

تصنيف الأهداف التربوية:

قام بنيامين بلوم وعدد من خبراء التقويم بتصنيف الأهداف التربوية حسب نتائج التعلم في مجالاتها الثلاثة:

1. المجال المعرفي.

2. المجال الانفعالي.

3. المجال النفسي حركي.

1: تصنيف الأهداف التربوية في المجال المعرفي:

أن الذي صنف الأهداف التربوية في المجال المعرفي هو (بلوم) وعدد من رفاقه وكان ذلك في عام (1965م) وقد تم التصنيف بهرم يتكون من ستة مستويات:

التقويم

واصدار الاحكام التركيب

التحليل

التطبيق

شكلاً الفهم والاستيعاب

يوضح تصنيف بلوم الأهداف التربوية في المجال المعرفي في
2: تصنيف الأهداف التربوية في المجال الانفعالي،
لقد صنف لراثوول ورفاقه الأهداف التربوية في المجال العاطفي الوجداني
والخطا
إلى خمسة مستويات وربطها تربيباً هرمياً كما هي المبين التالي.

تمثيل القيمة

والاعتزاز

تنظيم القيمة النسق

القيمي

اعطاء القيمة للاشياء

الاستجابة الايجابية

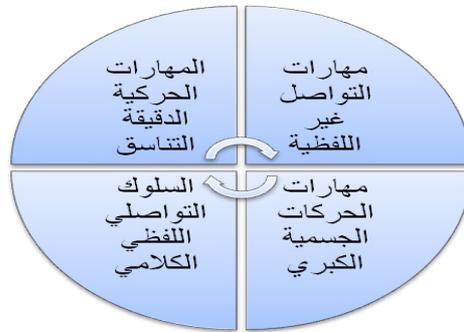
الانتباه للمثيرات

القيمية

شكل رقم (2) يوضح تصنيف كراثوول للأهداف التربوية في المجال الوجداني الانفعالي

استفادت الباحثة من الشكل أعلاه في ترتيب تصنيف الأهداف في هذا المجال.

3: تصنيف الأهداف التربوية في المجال النفسي حركي:
يعود تصنيف الأهداف التربوية في المجال النفسي حركي إلى كيلر زميلاء عام (1970م) ولقد تم هذا التصنيف في أربع فئات يوضحها الشكل التالي (توفيق حمد، 2007، ص 72-77):



شكل رقم (3) يوضح الأهداف التربوية في المجال النفس حركي

ثانيًا: المحتوى:

المحتوى هو أحد عناصر المنهج وله دور كبير في تحقيق أهداف المنهج ويعرف المحتوى بأنه: مجموعة المعارف التي يقع عليها الاختيار ويتم تنظيمها على نحو معين وقد تكون هذه المعارف مفاهيم أو حقائق أو أفكارًا أساسية، فالمحتوى يشتمل على المفاهيم والمبادئ والقوانين والنظريات والقيم (محسن علي، 2008، ص 199)

خطوات اختيار المحتوى:

أن عملية اختيار المحتوى تتبع ثلاثة خطوات هي:

1. اختيار الموضوعات أو المجالات الرئيسية.
2. اختيار الأفكار الأساسية التي تحتويها الموضوعات أو المجالات.
3. اختيار المادة العلمية الخاصة بالأفكار الرئيسية.

معايير اختيار المحتوى:

1. أن يكون المحتوى مرتبطًا بالأهداف.
2. أن يكون المحتوى صادقًا وله دلالة.
3. أن يرتبط المحتوى بالواقع الثقافي الذي يعيش فيه التلميذ.
4. أن يكون هناك توازن بين شمول وعمق المحتوى.

5. أن يراعي المحتوى ميول وحاجات التلاميذ.

تنظيم المحتوى:

إنَّ اختيارنا للمحتوى وفقا للمعايير التي ذكرناها لا يعني أننا قد بنينا محتوى نستطيع تدريسه ويتمكن التلاميذ من تعلمه لكن يلزم الأمر أن نتناول هذا المحتوى بالتنظيم، فالموضوعات الرئيسية والأفكار التي يتضمنها الموضوع والمادة الخاصة بهذه الأفكار تحتاج إلى تنظيم بحيث تبدأ مثلا من المعلوم إلى المجهول أو من المحسوس إلى المجرد أو من البسيط إلى المركب إلى الأكثر تركيبا حتى تيسر عملية التعلم التلاميذ كما أن الأفكار تحتاج في تنظيمها إلى تتابع بحيث تتقدم من ثلث الأفكار التي تعتبر خلفية معرفية للتلاميذ إلى أفكار غيرها تبنى على أساس تلك الخليفة وبشترط في هذا التتابع أن يحث التلاميذ على استخدام عمليات عقلية ترقى تدريجيا بتقدم الأفكار في ومستويات هذا التتابع وهذا بالطبع سوف ينعكس على المادة العلمية الخاصة التي تستخدمها في هذه الأفكار ويراعى أيضا أن عملية التنظيم تساعد التلاميذ على تحصيل المفاهيم المجردة، وتنمي من قدراتهم على حل المشكلات ومهاراتهم في تحليل المعلومات وإتقان المهارات الفنية وتكوين الاتجاهات والقيم والكشف عنها(صلاح الدين، 1993، ص 92-96).

ثالثًا: طرق التدريس:

طريقة التعليم تعد عملية اجتماعية يتم من خلالها نقل مادة التعلم سواء معلومة من المعلومات أم قيمة أم حركة أم خبرة من مرسل نطلق عليه اسم النعل مالي مستقبل نطلق عليه اسم المتعلم ينسجم هذا التعريف مع طرق التعليم التقليدية وعندما ذكر التعريف أن العملية هي(توفيق احمد، 2007، ص 90-92):

نقل من معلم إلى متعلم ولو أردنا أن نطور التعريف لقلنا أن طريقة التعليم هي عملية تتكون من عدد من الإجراءات لتحقيق أهداف متوخاة تشمل أنشطة تعليمية وتعلمية وتوظف كل مصادر التعلم المتاحة. تتعدد طرائق التعليم أيضا تبعا لاختلاف وجهات نظر علماء التربية وتصنيفاتها ومن أشهر التقسيمات ما تم بناء على الجهد الذي يقوم به كل من المعلم والمتعلم منها:

1. طرائق التعليم القائمة على جهد المعلم وتشمل الآتي:
أ. طريقة المحاضرة (الإلقائية).

ب. الطريقة الحوارية (المناقشة).

ج. الطريقة الهرباتية.

د. طريقة الوحدة في تعليم اللغات.

هـ. طريقة التعليم ذي المعنى لديفيد اوزبيل.

2. طرائق التعليم القائمة على جهد المعلم والمتعلم معا وتشمل الآتي:

أ. التعلم التعاوني.

ب. التدريس المصغر.

- ج. الرحلات الميدانية.
د. طريقة المشروع.
هـ. طريقة العروض العملية.
3. طرائق التعليم القائمة على جهد المتعلم (التعليم الفردي) وتشمل الآتي:
أ. الحقائق التعليمية والمجسمات التعليمية.
ب. التعليم المبرمج.
ج. التعليم الخصوصي المبرمج.
هـ. التعليم بمساعدة الحاسوب.
و. نظام الإشراف السمعي.
- هنالك أيضا طرائق واستراتيجيات تدريسية خاصة منها:
أ. إستراتيجية حل المشكلات.
ب. إستراتيجية التعليم بالاستقصاء.
ج. الاستقراء والقياس.
- طرائق التدريس الفاعلة يجب أن تتسم بما يأتي (محسن علي، 2008، ص 214-215):
1. إثارة اهتمام المتعلم.
 2. تنمية ميول المتعلمين واتجاهاتهم الايجابية.
 3. تحترم شخصية المتعلم وإنسانيته.
 4. تؤكد ايجابية المتعلم وفاعليته في العملية التعليمية.
 5. تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
 6. تشجع المتعلم على الاعتماد على نفسه في التعلم.
 7. تراعي مستوى استعداد المتعلمين وقدراتهم.
 8. تحظى برضا المتعلمين وانجذابهم إليها.
 - 9- توفير ما يلزم من الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، وتشجع على توظيفها في التعليم والتعلم.
 10. يكون دور المعلم فيها الموجه والمرشد.
 11. تجعل الطالب محور العملية التعليمية.
- طرائق التدريس تشكل عنصرا من عناصر المنهج فان اختيارها ليس عشوائيا وإنما تحكمه عوامل ويخضع إلى معايير يجب الالتزام بها وهي:
1. طبيعة المحتوى أو المادة التي يراد تعليمها.
 2. طبيعة الموضوع في المادة.
 3. خصائص المتعلمين ومراحل نموهم.
 4. الفلسفة التربوية التي يتأسس عليها.
 5. المعلم ومستوى إعداده.
 6. الوقت المتاح.
 7. التسهيلات والإمكانات المتوافرة وأهداف التعليم.
- رابعًا: التقويم: مفهوم التقويم:**

يمكن تعريف مفهوم التقويم بأنه مجموعة الأحكام التي يوزن بها أي شيء أو أي جانب من جوانب التعلم أو التعليم وتحديد نقاط القوة والضعف منه.

أنواع التقويم: يوجد صورتان للتقويم:

- 1. التقويم التجمعي:** هو نمط التقويم الذي يستخدم في نهاية فصل أو عام دراسي أو نهاية المقرر أو برنامج لأغراض النقل أو التخرج.
 - 2. التقويم التكويني:** وقد يسمى (الآني) ويتم أثناء العملية التعليمية فهو يتم أثناء الدرس وفي نهايته فهو يتضمن جميع البيانات بفرض التعديل في مسار العملية التعليمية.
- خصائص التقويم:

1. الموضوعية: يقصد بها عدم تأثر نتائج الاختبار والقياس بالعوامل الذاتية للمقوم مثل ظروفه النفسية وحالته المزاجية وتقديره النسبي كما في موضوعات التعبير.

2. الصدق: يعني مدى صدق الأداة المستخدمة من أجله.

3- الثبات: إذا أعيد تطبيق الاختبار على التلاميذ أنفسهم بعد فترة زمنية مقبولة فانه يعطي النتائج نفسها تقريبًا.

الأسس التي يقوم عليها التقويم:

1. يجب أن يبنى التقويم على أساس من المشاركة الفعالة.
2. ينبغي أن يبنى التقويم على أساس الاستمرارية.
- 3- يجب أن يبنى التقويم على أساس أنه عملية شاملة لجميع الجوانب فلا يهتم التقويم بجانب دون الجانب الآخر حيث إن العملية التربوية هي تحقيق النمو الشامل المتكامل في جميع مجالات الحياة.
- 4- يجب أن يبنى التقويم على أساس أنه وسيلة اقتصادية بمعنى أن يكون التقويم اقتصاديا عند تطبيقه ليعمل على توفير الوقت والجهد المستخدم.

وسائل التقويم:

أكثر وسائل التقويم استخداما يمكن تقسيمها إلى (فوزي إبراهيم، دون، ص 122-131):

- 1- أنواع الاختبارات المختلفة (وهي أكثر الوسائل وقد تقوم على استخدام الكم).
2. عمليات أخرى غير الاختبار(وهي عمليات يغلب عليها الكيف وتهتم بسلوك التلميذ في مواقف أخرى غير مواقف الاختبار).

هنالك أنواع عديدة للاختبارات نذكر منها:

1. الاختبار الشفهي.
2. الاختبار المقال.
3. الاختبارات الموضوعية.

الخطوات الأساسية في عملية التقويم:

بقيام العديد من الباحثين والمتخصصين في مجال التقويم بوصف الخطوات الأساسية لهذه العملية قد تم تلخيص هذه الخطوات فيما يأتي(ماهر إسماعيل، 2009، ص 230):

1. صياغة الأهداف وجمع المعلومات اللازمة.
2. تحويل الأهداف إلى عبارات سلوكية.
3. تحديد المواقف التي يمكن قياس أهدافها.
4. بناء أو اختيار أساليب القياس المناسبة.

المبحث الثالث: الدراسات الإسلامية والمرحلة الثانوية: أهداف التربية الإسلامية:

تنقسم الأهداف إلى أنواع عدة حسب أسس كثيرة، فعلى أساس العمومية والخصوصية يمكن أن تكون الأهداف عامة جدا وخاصة جدا وعلى أساس ما تتجه إليه الأهداف في شخصية المتعلم فتتنوع حسب الآتي (وضحة السويدي، 1988، ص 144):

1. أهداف معرفية تتجه إلى تنمية العقل وزيادة المعلومات.
2. أهداف وجدانية عاطفية تنمى لدى المتعلم القيم والاتجاهات والموئل والتقدير.
3. أهداف سلوكية توجه أفعاله وحركاته وسلوكه.

إن اشتقاق أهداف التربية الإسلامية يعتمد على التعامل بين الإنسان والكون وبين الإنسان والحياة من أجل تحقيق هدف رئيسي هو اكتشاف نواميس الله وقوانينه الكونية وبالتالي أن يقوم الإنسان بوظيفته كمستخلف في الأرض وهذا هو الهدف من خلق الإنسان نفسه، وضمن هذا الإطار العام والشامل انطلق المربيون المهتمون بالتربية الإسلامية في تحديد أهدافها، أي التربية الإسلامية تربية مؤمنة والتربية المؤمنة تدور حول تنشئة الفرد المسلم الصالح على شرع الله سبحانه وتعالى وبالتالي فهو يرى أن أهداف التربية الإسلامية تتمثل في الآتي:

1. غرس الإيمان بالله والفضائل الأخلاقية في المجتمعات الحديثة.
2. تطوير مواهب الإنسان كلها والعمل على تحقيق كل طاقاته الخيرة.
3. أن يدرك الإنسان أن هذا الكون لم يخلق عبثاً، وأن له خالقاً وموجهاً يديره وفق نواميس طبيعية واجتماعية.
4. أن يبحث الإنسان عن القوانين والنواميس الطبيعية والاجتماعية ويعمل بموجبها ليقوم بدوره الفعال في النظام الكوني الذي في وسع الإنسان أن ينمو فيه ليصبح خليفة الله في الأرض.

الوسائل التعليمية الخاصة بالتربية الإسلامية:

التربية الإسلامية اهتمت بالوسائل التعليمية بأنواعها بنفس القدر من اهتمامها بطرق التدريس لما لها من أهمية في سرعة توصيل المعلومات والخبرات للمتعلم مما يوفر كثير من الجهد والزمن كما تثير الاهتمام والدافعية لدى المتعلم وتحقق الربط بين الجانب العلمي والجانب النظري فالقرآن الكريم استخدم كثير من الوسائل التعليمية في إيصال الدعوة قال تعالى مخاطباً سيدنا إبراهيم عليه السلام: (فَخُذْ أَرْهَقَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِيَنَّكَ سَعْيًا وَاعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ

عَزِيزُ حَكِيمٌ) (سورة البقرة، الآية 260) والوسائل هي (محمد الأمين، 1985، ص 351):

1- العينات: وهذه يمكن الاستفادة منها في دروس الزكاة وأنواعها ومقاديرها وما يجمع منها وما لا يجمع.

2- السينما والأفلام الثابتة والفانوس السحري: واستخدم عرض الغزوات والمعارك والمواقيت الزمانية والمكانية للحج مثلاً.

3- الرسوم البيانية: يستفاد منها في الزكاة وفي انتشار الدعوة الإسلامية.

4- النماذج مكبرة أو مصغرة: في دروس الحج مثلاً بهذه المجسمات ينتقل من المعقول إلى المحسوس.

5. المعارض: وهي تعم كل الفروع وتثبتها وتعمق ثقافة الدارس على الفهم والتمثيل.

6. السبورة: وأمرها معلوم ولكن يشار ضرورة حسن استخدام السبورة ووضوح الخط والتنسيق.

7. الكتيبات والمطبوعات: لكي تكون الاستفادة منها مؤكدة ينبغي اختيار القطع المناسبة والعناية بطباعتها وعرضها للمعلومات.

8. القدوة الحسنة: وهي خير وسيلة للتعليم.

نبذة عن كتاب الدراسات الإسلامية:

يختصر منهج الدراسات الإسلامية للصف الأول في أربعة أبواب الباب الأول علوم السنة والباب الثاني فقه الأسرة والباب الثالث السيرة النبوية والباب الرابع النظام الاجتماعي في الإسلام وقد قام بتأليفه مجموعة من الأساتذة المحترمين وهم الأستاذ الدكتور محمد عثمان صالح مدير مركز أبحاث الإيمان والأستاذ عبد الباسط عبد الماجد خبير تربوي وكذلك شارك في عملية التأليف والتنقيح والتطوير الأستاذ محمد كوكو عطا مختص بالمركز القومي للمناهج والدكتور عثمان ميرغني على محاضر بكلية الشريعة جامعة أم درمان الإسلامية والأستاذ محمد عبد الرحيم باسان محاضر بكلية التربية بجامعة أم درمان الإسلامية وطبع بالمركز القومي للمناهج والبحث التربوي وهو الطبعة الثانية المنقحة في عام (2009م) والكتاب من الحجم المتوسط وهو مناسب لعمر الطالب وشكله جذاب وجميل وتجليده جيد ولا توجد به أخطاء مطبعية كثيرة وهو مرتب بصورة سلسة ومنسقة تراعي أسس إعداد المناهج ولغته واضحة والتدريبات غير مغطية لموضوعات الكتاب المتبعة في التدريس وطريقة المحاضرة.

أهداف الدراسات الإسلامية:

من أهم أهداف الدراسات الإسلامية (المكتب الفني، 2013م):

1- تعرف الطلاب بأحكام دينهم في العبادات والمعاملات والقواعد الأصولية العامة في الأحكام الشرعية والأصول الشخصية.

2- تعرف الطلاب سنة النبي وعلوم الحديث مع دراسة قدر مناسب من الأحاديث النبوية.

3- دراسة مواقف من سير النبي (صلى الله عليه وسلم) للاقتداء وتقويم السلوك.

4- تنمية روح الجهاد والتضحية في نفوس الطلاب للدفاع عن الوطن والعقيدة.

5- تمكين الطلاب من التعرف على النظم الإسلامية المختلفة كالنظام الاجتماعي والاقتصادي والقضائي والنظام الإداري.

6. ربط الطلاب بمنهجية علماء الإسلام في الاستدلال واستنباط الأحكام من خلال دراسة المذاهب الفقهية وعلم الأصول.

7.. دراسة أهم القضايا المعاصرة في ضوء الفكر الإسلامي مثل السياسات الشرعية في الحكم وأحكام المال وقضايا حقوق الإنسان.

الأهداف الخاصة للدراسات الإسلامية للصف الأول ثانوي:

1. التعرف على السنة كما جاءت في كتب اللغة.

2- بيان كتابة الحديث النبوي عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) وإيراد الأدلة من السنة في كتابة الحديث أو النهي عن كتابته.

3. بيان أسباب نشأة علوم الحديث التي نتجت عن الباعث الديني والتاريخي.

4. توضيح الفرق بين حديث الله الذي هو القرآن الكريم، وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، والحديث القدسي.

5- بيان أن الأسرة تتكون من الزوجين والأبناء والأحفاد وتتوسع حتى تشمل علاقات الرضاة والجوار والإخاء.

6- معرفة الزواج لغةً واصطلاحاً وإيضاح أن الزواج يختلف من شخص لآخر وبيان أركانه.

7. معرفة الطلاق بان ابغض الحلال عند الله وبيان أقسامه وأنواعه وعدته.

8. بيان أهداف دراسة السيرة النبوية والغرض منها.

9.. بيان الصفات البشرية التي تميز بها الرسول (صلى الله عليه وسلم) فوصل مبلغاً من الكمال البشري و أثر كمال النبي (صلى الله عليه وسلم) في الدعوة إلى الله تعالى.

10. ذكر عدد من الآداب المحمدية.

11. إظهار لين ومزاج النبي (صلى الله عليه وسلم) مع أصحابه.

12. معرفة مفهوم المجتمع وعلم الاجتماع.

13. وصف المجتمع الإسلامي.

14. توضيح مفهوم الوطن من المنظور الإسلامي.

15- بيان حقوق الإنسان وحرية التي كفلها له الله في دين الإسلام وما يتعلق بها.

وصف لمادة الدراسات الإسلامية للصف الأول ثانوي:

يتصف كتاب مادة الدراسات الإسلامية للصف الأول بالآتي:

أولاً: الباب الأول: الذي تناول الحديث وبعض علوم السنة وهي تمثل علوماً شرعية واجب على المسلم معرفتها والعلم بها ومن ثم إتباعها وهي تتمثل في الآتي:

تعريف السنة كما جاءت في كتب اللغة العربية ومعجمها، وأيضاً تعريفها الشرعي أو الاصطلاحي من وجهة نظر الفقهاء والأصوليين والمحدثين وهم أهل علم وعناية أكثر من غيرهم من العلماء والإشارة إلى أن السنة الصحيحة الثابتة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) لها مكانة عالية لدى المسلمين ومصدراً يعتمد عليه بعد القرآن الكريم.

بيان كتابة الحديث النبوي عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) وإيراد الأدلة من السنة في كتابة الحديث أو النهي عن كتابته وذلك طبقاً لفقهاء المرحلة التي يقدرها الرسول صلى الله عليه وسلم.

نجد أن السنة النبوية قد قيص الله لها صفوة من العلماء اعتنوا بها على وجه الخصوص فدونها بعد أن زالت كل أسباب كراهة تدوين السنة وجميع الشبهات وبيان أسباب نشأة علوم الحديث التي نتجت عن الباعث الديني والتاريخي وإن علوم الحديث تمثل مجموعة من العلوم الشرعية ومن أهمها، لأنها اعتنت بالمصدر الثاني من مصادر الشريعة الإسلامية.

تعريف وبيان علم الحديث رواية ودراية، وبيان بعض المصطلحات الأخرى الخاصة بالسند والمتن وإيراد ما يترادف الحديث من المصطلحات الأخرى التي تحمل ذات المدلول وزيادة عليه وتوضيح الفرق بين حديث الله الذي هو القرآن الكريم، وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، والحديث القدسي الذي معناه من الله ولفظه من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

إيضاح الأحاديث المقبولة والمردودة عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وذلك بناء على شروط معينة تتعلق بأحوال الرواة وبيان مراتب ودرجات الأحاديث المقبولة والمردودة، وكيف يكون الحديث حسن صحيح، وإيضاح اثر أنواع الضعيف ومني يعمل بالحديث الضعيف.

ثانياً: الباب الثاني: الذي تناول الحديث وفقه الأسرة الذي هو عماد المجتمع المسلم فأورد الآتي:

بين أن الأسرة تتكون من الزوجين والأبناء والأحفاد فتتوسع حتى تشمل علاقات الرضاة والجوار والإخاء وهذا هو اصح مفهوم للأسرة وإن الأسرة هي نواة للمجتمع الصالح وهي إحدى النعم العظيمة وتستحق شكر الله سبحانه وتعالى وتعريف الزواج والنكاح لغة واصطلاحاً وأنهما يعنيان ويحققان أمرًا واحدًا.

إيراد الأدلة الثانوية من الكتاب والسنة على مشروعية الزواج مع بيان مقاصد الإسلام من الزواج وإيضاح أن حكم الزواج يختلف من شخص لآخر ذكراً أو أنثى فيكون واجباً أحياناً أو حراماً أو مكروهاً أو سنة ووضع بعض الشروط الهامة لاختيار الزوج والزوجة.

بيان أن الخطبة من مقومات الزواج وبيان جميع المحرمات تحريماً مؤكداً سواء كان بالنسب أو بالمصاهرة أو الرضاة أو تحريماً مؤقتاً يزول بزوال المؤثر وإيراد وبيان جميع أركان الزواج الشرعي من ولي وصيغة عقد وصدق وما يتعلق بها.

بيان أن المرأة أحياناً تستحق المهر كاملاً وأحياناً نصفه وبيان متعة الزوجة وبيان حق كل زوج على الآخر والحقوق المشتركة بينهما والتعرف بالطلاق وانه ابغض الحلال عند الله.

بيان أن للطلاق أقسام وأنواع ولكل شروط خاصة تتعلق به كما أن هنالك أنواع للفراق محرمة وإيضاح أن هنالك عدة للمطلقة والمتوفى عنها زوجها وذلك لعدة أسباب وبيان حقوق الطفل على والديه في الإنفاق قبل وبعد الولادة، أيضاً في التنشئة والتعليم.

ثالثاً: الباب الثالث:

جاء فيه ما يلي بيان أهداف دراسة السيرة النبوية والغرض منها وإيراد الصفات البشرية التي تميز بها الرسول (صلى الله عليه وسلم) فوصل مبلغاً من الكمال البشري وبيان أثر كمال النبي (صلى الله عليه وسلم) في الدعوة إلى الله تعالى وذكر عدد من الآداب المحمدية.

إيراد نماذج لخلق وكرم وحلم وعفو وشجاعة وصبر النبي (صلى الله عليه وسلم) ورغم زوجات النبي (صلى الله عليه وسلم) أكثر إيماناً إلا أنهن طلبن أن يوسع عليهن في الحياة والعيش كعامّة نساء الأمراء والملوك وذكر زوجات النبي (صلى الله عليه وسلم) وكيف وفق بينهن وأعباء الرسالة وإظهار لين ومزاح النبي (صلى الله عليه وسلم) مع أصحابه وانه لا يغضب إلا عندما تنتهك حرّمات الله.

رابعاً- الباب الرابع:

جاء فيه ما يلي بيان ماهية ومفهوم المجتمع وعلم الاجتماع عند علماء الاجتماع لدى العرب ووصف المجتمع الإسلامي أنه مجتمع معنوي مبني على الود والتراحم والتكافل وتوضيح مفهوم الوطن في منظور الإسلام وبيان الأسس التربوية والروحية لبناء المجتمع الإسلامي.

إيراد مقومات المجتمع الإسلامي وتوضيح الصحيح والفاقد من كثير من العبادات والتقاليد في المجتمع الإسلامي وبيان حقوق الإنسان التي كفلها له الله في دين الإسلام وما يتعلق بها وبيان مفهوم حرية الإنسان في الاعتقاد وفي شخصية وضمّان كرامته وفي النواحي السياسية ومتعلقاتها وحرية الإنسان كذلك في الكسب الحلال.

تعريف المرحلة الثانوية:

يمكن تعريفها بأنها ذلك النوع من التعليم الذي يتوسط السلم التعليمي ويقابل مرحلة المراهقة وهي احد مراحل النمو عند الإنسان وتمتد من مرحلة الأساس وتنتهي عند مرحلة التعليم العالي، ويختلف نظام التعليم الثانوي من بلد إلى آخر فمثلاً في كثير من الدول العربية تسمى المرحلة الأولى من التعليم بالإعدادي والثانية بالثانوي، وفي بعض الدول العربية كسلطنة عمان تسمى المرحلة الأولى من التعليم بالإعدادية والمرحلة الثانية بالثانوي وفي السودان تم تغيير السلم التعليمي سنة (1990م) وأصبح مرحلتين هما مرحلة الأساس (8سنوات) والمرحلة الثانوية (3سنوات) وهذا هو النظام المتبع حالياً (محمد الطاهر، 2007، ص 5).

أهمية التعليم الثانوي:

تعد المرحلة الثانوية الثالثة أهم المراحل في بنية التعليم العام والحلقة الوسطى بين التعليم العالي، وتتميز هذه المرحلة بجملة من الخصائص المهمة التي تتطلب من القائمين على النظام التعليمي ترجمتها إلى برامج علمية وتربوية تحقق الطموحات من جهة وتستوعب التجديدات العالمية الناجحة وتتفاعل معها من جهة أخرى، كما يعد التعليم الثانوي مرحلة مهمة وحاسمة للمتعلمين في التعليم العام، حيث يفترض في هذا التعليم أن يعد الطلاب والطالبات إعداداً شاملاً متكاملًا مزوداً بالمعلومات الأساسية والمهارات والاتجاهات التي تنمي شخصيتهم من جوانبها المعرفية والنفسية والاجتماعية والعقلية والبدنية وينظر لهذا التعليم باعتباره قاعدة للدارسة في الجامعة وتأهلاً واستثماراً في رأس المال البشري للحياة العلمية، وقد أصبحت مقتضيات العصر ترتبط بشكل كبير بمجموعة المهارات التي يتطلبها العمل الذي يعد له المتعلم، وذلك في إطار المرونة التي تسمح له بالتكيف مع متغيرات سوق العمل وضمن هذا السياق تحرص الأنظمة التربوية على تخريج طلاب أكفاء مزودين بالمعارف العلمية والمهارات الفنية التي تؤهلهم لحل مشكلاتهم ومشكلات مجتمعهم بطرق إبداعية (عبد اللطيف، 2009، ص 365).

أنواع التعليم في المرحلة الثانوية:

توجد أنواع مختلفة من التعليم الثانوي أوسعها وأهمها هو التعليم الأكاديمي وتكمن أهمية هذا النوع من التعليم الثانوي في أنه يزود الطلاب بالثقافة العامة والناحية الأكاديمية التي تؤهلهم للدخول إلى التعليم العالي، ويزودهم بالمهارات التي تساعدهم في ممارسة حياتهم اليومية، وهنالك نوع آخر من التعليم هو التعليم الثانوي التقني والفني وهو الذي يعد الفنيين والتقنيين ويزودهم بدرجة مناسبة من الثقافة العامة الفنية والتقنية التي تمكنهم من تنفيذ المشروعات الزراعية والتجارية والصناعية ويسد الاحتياجات اللازمة للشركات والمصالح الحكومية، والهيئات الأهلية ويوجد في السودان أربع أنواع التعليم الثانوي الفني هي:

المساق الصناعي والزراعي والتجاري والنسوي، وهنالك تعليم مهني حرفي وهو الذي يعد الطلاب إلى أحد المهن كالنجارة والحدادة واللحام والكهرباء وهدف هذا النوع من التعليم رفع مهارات العاملين الفنيين المهرة، وهنالك تعليم ثانوي شاملي وهو يجمع بين الأكاديمي والنظري والعملي والمهني ببرامج موحدة ومتكاملة لجميع الطلاب، وتعتبر المدرسة الشاملة كل المدرسة الثانوية تحت سقف واحد، ويطلق على هذا النوع من التعليم في بعض الدول كالسويد والمملكة المتحدة وتمت تجربته في دول أخرى كالهند ونيجيريا وأمريكا حيث يعد بعض الطلاب للتعليم الجامعي للتأهيل لبعض المهن والوظائف الفنية (احمد ذكي، 2000، ص 220).

أهداف التعليم بالمرحلة الثانوية:

لكل مرحلة من مراحل التعليم أهدافا على حسب المكتب الدولي للتربية فالأهداف العامة للتعليم في المرحلة الثانوية تؤكد على وجود عناية خاصة بالتدريب الذهني للطلاب وتنمية قدراتهم على حل المشكلات، كذلك التدريب الاجتماعي وتمكنهم من الاندماج في بيئتهم والذوبان فيها كأعضاء عاملين وهذه الأهداف يمكن تحقيقها من خلال استخدام الأساليب الحديثة للتدريس، كذلك من الضرورة بمكان تربية الطلاب تربية بدنية صالحة وتنمية النواحي الخلقية والجمالية والفنية لديهم وإعداد المواطن الصالح وتهيئتهم للتعليم العالي فيجب أن يتدرب الطلاب في جميع النواحي العلمية والفنية بقصد تطوير وتنمية قدراتهم ومواهبهم وحسن استقلال أوقات فراغهم فيما هو مثمر ومفيد (أم الحسن احمد، 2009، ص 73).

الأهداف العامة للمرحلة الثانوية:

أهداف المرحلة الثانوية تتمثل في الآتي (مؤتمر سياسات التعليم 1990، ص 138):

1. أن تسهم المدرسة الثانوية في تعزيز وتنمية العقيدة والأخلاق الدينية لدي الطلاب وتبصيرهم بتعاليم الدين وتراثه وتربيتهم على هديهم لبناء الشخصية المتكاملة المؤمنة العادية المتحررة والمسؤولة.
2. أن تعمل على تركيز القيم الاجتماعية المؤسسة على دوافع الصلاح والتقوى.
3. أن تزود الطلاب بألوان الثقافة العامة والدراسات الخاصة في الأدب والعلوم والفنون والمهارات والاتجاهات العلمية في التعليم التطبيقي والتقني والمهني بما يهيئ الطلاب لمواصلة الدراسة بالتعليم العالي وللمشاركة في الحياة العلمية في مختلف القطاعات.
4. أن تشجع الإبداع وتنمي المهارات والقدرات والاتجاهات المرغوبة، تتيح فرص التدريب على وسائل التقنية الحديثة وتطويرها وتكييفها لخدمة الحق والخير والصلاح وإعلاء قيمة العمل اليدوي.
5. أن تنمي التفكير العلمي لدى الطلاب وتشجيع روح البحث والتجريب والاطلاع وحب القراءة الحرة وتنمي مهاراتهم اللغوية لاكتساب المعرفة وتصنيفها والتوثيق الذاتي.
6. أن تسهم في تقوية روح الجماعة والولاء للوطن وتنمية الاستعداد للتعاون والشعور بالواجب والبذل للصالح العام والمحافظة على الحق العام والخاص وتعمير الوجدان بحب الوطن والأهل والإنسانية وتعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم وأمتهم ورسالاتهم الحضارية.
7. أن تعمق معرفة الطلاب بتاريخ الأمة وحضاراتها ونظمها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية السائدة تما يذكي فيهم روح الجهاد والدفاع عن العقيدة ومكاسب الأمة مما يحقق تطلعات الأمة في رسالتها الحضارية إلى حياة نقية طاهرة.
8. أن تعد الفتى والفتاة لحياة أسرية وفق قيم وتعاليم الدين.

9. أن تنمي الوعي البيئي لدى الطلاب وتعرفهم بمكونات الطبيعة، الماء والأرض والسماء لمعرفة نعم الله فيها وجعلهم عناصر فعالة في حفظها وحسن توظيفها.

10. أن تمكن الطلاب من ممارسة ألوان متعددة من النشاط التربوي وتعينهم على استمرار النمو السوي والتمتع البدني واستثمار أوقات الفراغ.

التعليق على الأهداف العامة للمرحلة الثانوية:

يلاحظ أن الأهداف العامة للمرحلة الثانوية تتفق مع أهداف منهج الدراسات الإسلامية في تعزيز وتنمية العقيدة والأخلاق الدينية لدى الطلاب وتبصيرهم بتعاليم الدين وتراثه وتربيتهم على هديهم لبناء الشخصية المتكاملة المؤمنة العادية المتحررة والمسؤولة؛ وكذلك في إعداد الفتى والفتاة لحياة أسرية وفق قيم وتعاليم الدين وهي بذلك تسهم في تحقيق أهداف منهج الدراسات الإسلامية.

المبحث الرابع: معايير المناهج السودانية: تعريف المعايير:

المعيار في اللغة هو ما اتخذ أساساً للوازنة والتقدير، فالمعيار ما عايرت به المكاييل، كما يعرف المعيار لغويًا بأنه نموذج متحقق أو تصور لما ينبغي أن يكون عليه الشيء، كما عرف بأنه نمط أو حكم يستخدم كأساس الموازنة الكمية والكيفية.

أما عن التعريف الاصطلاحي للمعيار فهناك من الدراسات وضحت المعنى الاصطلاحي له ومنها أن المعيار هو (محمد عطوة مجاهد والمتولي اسماعيل، 2006، ص 5):

1. حكم أو قاعدة أو مستوى معين نسعى للوصول إليه على أنه غاية يجب تحقيقها بهدف قياس الواقع في ضوءه للتعرف على مدى اقتراب هذا الواقع من المستوى المطلوب.

2. كم المعلومات التي يتفق فيها أعضاء المهنة الواحدة، والتي يستخدمونها لتلبية احتياجات العملاء، من أجل الوصول إلى أكبر قدر من الجودة المطلوبة للممارسة.

3. مجموعة من الأطر التي لها درجة من الثبات وهذه الأطر قد تكون ثقافية مشتقة من أوضاع المجتمع، بجانب أطر علمية موضوعية تتصل بحقائق لها صفة عالمية قابلة للتطبيق.

4. موجّهات أو خطوط مرشدة متفق عليها من قبل خبراء التربية، والمنظمات القومية والدولية، تعبر عن المستوى النوعي الذي يجب أن تكون عليه جميع مكونات العملية التعليمية من طلاب ومعلمين وإدارة ومناهج ومباني ومصادر تعليمية.

5. مجموعة من الخصائص والمواصفات التي يجب توافرها في عناصر ومكونات النظام التعليمي للحصول على مخرجات عالية الجودة وبمواصفات محددة يتطلبها سوق العمل.

اهمية المعايير:

ترجع اهمية المعايير التربوية الى انها اصبحت واحدة من اكثر الادوات المستخدمة للإجابة على التساؤل المتعلق بكيف تقف المؤسسات التعليمية على مستويات انجازها للمهام والاهداف التي تسعى اليها، وهذا يرجع الى ان المعايير تستخدم لرقابة الظروف المعقدة والتي يصح من غير الممكن الحكم عليها بدقة او تفتقد امكانية ملاحظتها يوما بيوم من خلال الملاحظة غير المقصودة ، وفي هذا الصدد تمثل المعايير التربوية اهمية خاصة تتحدد في الاتي (محمد عطوة مجاهد والمتولي اسماعيل، 2006، ص 158—159):

1. انها تمثل اساسا للإصلاح التربوي، حيث تحدد مواصفات الجودة والامتياز لكل من الافراد والمؤسسات التعليمية على مختلف انواعها.
2. تحدد البرامج التعليمية التي تستحق الاعتماد التربوي، وتضمن استمرار جودتها وجودة مخرجاتها.
3. توفر فرصة متساوية للطلاب في كلا من التعليم الجامعي وقبل الجامعي، فاذا تبنت جميع المؤسسات التعليمية في الدولة معايير الجودة في التعليم ، فان ذلك سوف يحقق نوعا من العدالة والتكافؤ لكافة المتعلمين.
4. تعمل كمصدر مرجعي لأعضاء هيئة التدريس والقيادات التعليمية وصانعي القرار وواضعي السياسات التعليمية ومنفذيها من اجل استخدامها في الارتقاء ببرامج التعليم وتقويمها وتحديد مقدار ما ينجز من تقدم واتجاهه على جميع المستويات.
5. توجه الجهود المبذولة في تطوير المناهج، والممارسات التدريسية، ونظم التقييم لعقود قادمة.
6. تضمن المشاركة المجتمعية عن طريق زيادة الدافعية واثراء الافكار والمناقشات على كل المستويات المحلية والقومية حول افضل ما يقدم للمتعلمين ويساعدهم على النجاح والتمكن من المعرفة العلمية والمهارات المختلفة.
7. تمثل قوى ايجابية داعمة لمهنة المعلم نحكم مكن خلالها على ادائه وتدفعه على الحرص على التنمية المهنية.
8. توفر لغة مشتركة للتجاوز في التوجهات التربوية: لكي يتجاوز الطلاب واساتذتهم واولياء الامور حول الاداء فهنالكَ ضرورة الى وجود لغة مشتركة، والمعايير من شأنها ان تضع محددات لهذه اللغة المشتركة.
9. تساعد المعايير على تقليل حدة الخلاف حول ما يتم تدريسه وتقود الى ما يجب تحقيقه منها في المؤسسات التعليمية الاخرى.
10. تساعد في الحكم على جودة التعليم وتصف ما يجب ان يكون عليه التعليم والتعلم من اجل تحسين مخرجات التعليم وتزيد من قدرات المتعلمين وفرصهم على النجاح.

خصائص المعايير:

تختلف المعايير من منظمة (هيئة) اعتمادية الى اخرى، وذلك حسب ظروف كل منطقة وطبيعتها الا ان هنالك عددا من الخصائص ينبغي توافرها في

المعايير وهي ان تكون (محمد عطوة مجاهد، والمتولي اسماعيل 2006، ص 10):

1.شاملة: بحيث تتناول الجوانب المختلفة المتداخلة للمؤسسة التعليمية (مدخلات، عمليات، مخرجات) وتكون قادرة على احداث التكامل في المعلومات.

2.موضوعية: بحيث تركز على الامور المهمة في التعليم والتي تخدم الصالح العام وتناهى عن المصالح الشخصية.

3.واقعية: بحيث يجب ان تأتي مرتبطة بالأهداف قابلة للتنفيذ على ارض الواقع.

4.مرنة: تكون قابلة للتعديل و متمشية مع الظروف والمتغيرات المستجدة، ويمكن تطبيقها على المؤسسات التعليمية ذات الظروف المختلفة في المجتمع الواحد.

5.مجتمعية: تعكس طموحات المجتمع واماله، وتلتقي مع احتياجاته وظروفه وقضاياه وتضع اولوياته ومصالحه العليا في المقام الاول.

6.مستمرة ومتطورة: بحيث يمكن تطبيقها لفترات زمنية ممتدة، ويمكنها مواكبة المتغيرات والتطورات العلمية والتكنولوجية.

7.قابلة للقياس: قادرة على تحديد مقدار ونوعية المعلومات والبيانات المطلوبة، بحيث تساعد في مراجعة وتقويم الاداء بشكل دوري ومقارنته بالمواصفات القياسية واصدار الاحكام والقرارات.

8.تحقق مبدا المشاركة: بمعنى ان تبنى على اساس اشتراك الاطراف المتعددة والمستفيدين في المجتمع.

9.اخلاقية: تستند على الجانب الاخلاقي وتخدم القوانين السائدة وتراعي عادات المجتمع وسلوكياته.

10.محفزة: تتضمن قدرا من التحدي يدفع الفرد او المؤسسة الى بذل المزيد من الجهد الامر الذي يساعد على التمييز بين متوسطي ومرتفعي الاداء.

انواع المعايير:

يمكن تصنيف المعايير بأكثر من طريقة حيث يمكن تصنيفها على حسب طبيعة النظام الذي يتم التعامل معه ، وفي هذه الحالة تكون هنالك معايير خاصة بالمدخلات واخرى خاصة بالعمليات وثالثة خاصة بالمخرجات ، و جدير بالذكر ان هذا التصنيف لا يعني ان هنالك خطوطا فاصلة بين المعايير الخاصة بكل عنصر، وفي ضوء هذا التصنيف لا بد ان تكون هنالك معايير للاتي (محمد عطوة مجاهد، والمتولي اسماعيل، 2006، ص 15):

1.جودة التشريعات واللوائح: ويظهر ذلك في قدرتها على تحديد الاجراءات التي تحكم العمل وتوجه الاستجابة السريعة للمتغيرات المحلية والعالمية وقدرتها على تحديد المسؤوليات والمهام.

2.جودة الموارد المالية: ويظهر ذلك في تنوع مصادر التمويل وحجم الميزانية المخصصة للتعليم وكيفية توزيعها على بنود الانفاق المختلفة ومقدار تكلفة الطالب ونسبة الفاقد في التعليم.

3.جودة الموارد البشرية: وتشمل جودة الطلاب والمعلمين ورجال الادارة ومدى التجانس بين هذه العناصر واليات النمو المهني لكل منهما.

4. **جودة الإدارة:** وتشمل جودة العمليات الادارية من تخطيط وتنظيم واتصال ومتابعة وصناعة القرارات المبنية على البيانات والمعلومات الدقيقة واساليب الادارة المتطورة.

5. **جودة البرامج:** وتشمل نظم القبول والمناهج وطرائق التدريس وتكنولوجيا التعليم واساليب التقويم.

6. **جودة بيئة التعليم والتعلم:** وتتضح من وجود نظام ملائم للحوافز وسيادة روح الفريق والعمل الجماعي، وتعزيز مبدأ العلاقات الانسانية والالتزام الاخلاقي والمهني وجودة الانشطة الطلابية والخدمات الاجتماعية والصحية وخدمات الارشاد والتوجيه.

7. **جودة المخرجات المؤسسية:** وتظهر في قدرة المؤسسة التعليمية على تحقيق اهدافها، ويمكن ان يستدل عليها بنسب النجاح، والعلاقة بين المدخلات والمخرجات.

وهناك طريقة اخرى لتصنيف المعايير حيث يرى البعض ان هنالك اربعة معايير هي الاكثر استخداما في مجال الجودة التعليمية وهي:

1. **المعايير التاريخية:** وفيها يتم مقارنة الاداء الحالي للمؤسسة التعليمية بالأداء السابق لمعرفة مدى التقدم في الاداء او التأخر.

2. **معايير الاداء المستهدف:** تعد هذه المعايير غايات يجب على المؤسسة التعليمية تحقيقها في ظل ظروف بيئة محددة.

3. **المعايير الخاصة بالمنافسين:** وتكون هذه المعايير اما كمية او نوعية فيها يتم مقارنة الاداء الخاص بالمؤسسة التعليمية بأداء مؤسسة اخرى ويعد من اهم مزايا هذه المعايير ربط أداء المؤسسة التعليمية بأداء المنافسين بصورة مباشرة مما يعطي مؤشرا قويا لقدرة المؤسسة التنافسية.

4. **معايير الاداء المطلق:** يوضع هذا النوع في ضوء المعايير النظرية مثل معيار الجودة الكلية وقد يصعب تحقيق هذه المعايير على ارض الواقع العملي ، ولكنها تظل اهدافا مطلوبة يمكن عن طريقها تحديد مستوى التحسن المطلوب.

معايير المناهج السودانية (محمد الامين محمد يوسف كبر واخرون، 2013، ص 32_35):

اولا: معايير فلسفة المنهج:

1. ان تتفق الفلسفة التي قام عليها المنهج مع فلسفة المجتمع وحاجاته ومعتقداته وآماله وطموحه، مع اهداف النظام التعليمي ورؤيته ورسالته، مع الانفجار المعرفي.

2. ان تتسم فلسفة المنهج بالشمول والوضوح.

3. ان اترتبط فلسفة المنهج بطبيعة المتعلم وخصائص نمؤه وطرائق تعليمه وتعلمه،.

4. ان يكون المنهج متمركزا حول المتعلم، مع مراعاة الفروق بين المتعلمين.

5. ان تراعي فلسفة المنهج طبيعة المادة الدراسية ووحدها وتكاملها المعرفي.

6. ان تراعي فلسفة المنهج التوازن بين تطلعات المجتمع السوداني وواقعه وتنوعه.

ثانيا: معايير اهداف المنهج:

1. ان تتفق اهداف المنهج مع الفلسفة التي قام عليها وخصوصية المجتمع السوداني واخلاقه وقيمه ومعتقداته.

2. ان تواكب الاهداف الاتجاهات العالمية المعاصرة، وانفجار المعرفة وتؤكد على التعليم المستمر والتنمية المستدامة، وتحقيق فرص التعلم للجميع، وتؤكد على التسامح والشورى والديمقراطية واحترام الراي والراي الاخر.
3. ان تراعي الاهداف المتعلمين واحتياجاتهم وميولهم ومراحل نموهم، والفروق الفردية بينهم.
4. ان تراعي اهداف المنهج التوازن بين الجانبين النظري والتطبيقي والتوازن في المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية.
5. ان تؤكد الاهداف على التكامل بين المواد الدراسية.
6. ان تكون الاهداف قابلة للتحقق وتناسب الامكانيات البشرية والمادية المتاحة.

ثالثاً: معايير المحتوى:

1. ان يترجم المحوى الاهداف المعرفية والوجدانية والمهارية للمنهج ومهارات التفكير واهتمامات المتعلمين واحتياجاتهم.
2. ان يتوافق المحتوى مع الاتجاهات الحديثة في المواد الدراسية ويركز على المفاهيم الاساسية فيها، ويعكس طبيعة المواد الدراسية ومناهج بحثها.
3. ان يكون المحتوى متوازناً في الجوانب النظرية والتطبيقية والعملية والتكنولوجية.
4. ان يراعى المحتوى تكاملاً للمعرفة بين المواد الدراسية.
5. ان يسعى المحتوى لتأكيد الهوية الاسلامية وتأكيد الانتماء الوطني ومراعاة الابعاد الاقليمية والدولية والمتغيرات التي تحدث فيها.

كما ينبغي التركيز في المناهج على:

1. المفاهيم الاساسية والنظريات والقوانين ذات الصلة بالعلوم والمعارف الانسانية المختلفة.
2. المهارات الحياتية من اهمها: مهارة ادراك الذات، احترام الاخر، ضبط النفس، القدرة على التواصل، سرعة التفاعل مع المتغيرات الحياتية.
3. ترسيخ القيم الفاضلة لدى الطلاب والتي من اهمها: الصدق، الامانة، العدل، الاخلاص، التسامح، الاخاء، التواصل، الايثار، النظافة، التعاون، تقدير العمل اليدوي، حب الله، حب الرسول (صلى الله عليه وسلم)، حب الوطن والولاء له والدفاع عنه.
4. تاصيل المعارف وتكاملها وربطها بالقيم الدينية.
5. اعتماد منهج المواد الدراسية المنفصلة في اعداد وتصميم المناهج في اطار من التكامل وبمداخل متقدمة وحديثة.
6. اعتماد مبادا التقويم المستمر في تقويم الطلاب واستخدام استراتيجيات علمية متنوعة ومتعددة.
7. مراعاة التكامل الافقي والراسي في اعداد محتوى المواد الدراسية.
8. مراعاة مبادا التدرج عند اعداد المناهج الدراسية وتوزيع المحتوى بصورة جيدة على الصفوف الدراسية.
9. تكثيف النشاط الصفي واللاصفي.
10. جعل المتعلمة محور العملية التعليمية.
11. التركيز على مهارات التعلم الذاتي والتعاوني والتعلم المستمر.
12. تنوع مصادر التعلم والاستفادة من التقنيات الحديثة.
13. استخدام استراتيجيات تعليم وتعلم متنوعة ومتعددة حسب حاجيات المتعلم وطبيعة الموقف التعليمي التعليمي.

رابعاً: معايير طرائق التدريس:

1. أن تحقق طرائق التدريس أهداف المنهج واكساب المتعلمين المفاهيم الأساسية لمحتوى المواد الدراسية.
2. أن تركز طرائق التدريس على المتعلمة كمحور لها.
3. أن تكسب طرائق التدريس المتعلمين القيم والاتجاهات والايجابية والمهارات الفعلية والعملية.
4. أن تحقق طرائق التدريس تنمية مهارات التعلم المستمر والذاتي والتعلم الفعال وتنمية الشخصية المتكاملة.
5. أن تتنوع طرائق التعلم والتعليم وتراعى الفروق الفردية بين المتعلمين.
6. أن توفر طرائق التدريس وسائل تعليمية ومصادر متعددة للمعرفة والتكنولوجيا.
7. أن تتلاءم طرائق التدريس مع خصائص المتعلمين والمواقف التعليمية.
8. أن تنمي طرائق التدريس مهارات التفكير الأساسية (مهارات الاستقصاء والبحث، الملاحظة، التصنيف، الاتصال، الاستدلال).
9. أن تساهم طرائق التدريس والتعلم في تنمية مهارات التفكير العليا (التفكير الناقد، التفكير الابداعي، حل المشكلات، اتخاذ القرار).
10. أن تستخدم طرائق التعليم والتعلم والتقييم الشامل للمتعلم.

خامساً: معايير الانشطة التعليمية العلمية:

1. أن تقوم الانشطة على اهداف المنهج المعرفية والوجدانية والمهارية.
2. أن ترتبط الانشطة بمحتوى المنهج وتعمل على تنمية مفاهيمه.
3. أن تجعل الانشطة المتعلم محورا لها.
4. أن تتنوع الانشطة وتتكامل وتتعدد بحيث تلبى اهتمامات المتعلمين وحاجاتهم وقدراتهم تبعا للمرحلة العمرية والموقف التعليمي.
5. أن تتنوع الانشطة ما بين الصفية ما بين الصفية واللاصفية والفردية والجماعية.
6. أن تسهم الانشطة في تطبيق التقييم الشامل للمتعلم.

خامساً: معايير التقييم:

1. أن يكون التقييم صادقا وموضوعيا ويركز على الاداء الواقعي.
2. أن تكون ادواته متنوعة.
3. أن يكون تقويما مستمرا مقترنا بعملية التعليم (قبلي، بنائي، نهائي).
4. أن يسعى لتحقيق اهداف المنهج.
5. أن يكون شاملا لجميع جوانب التعلم المعرفية والوجدانية والمهارية.
6. أن يراعى الفروق الفردية بين المتعلمين.
7. يلتزم بخطة واضحة معلنة لنظام التقييم.

سادساً: معايير المعلم:

1. يتمكن المعلم ويتقن تخصصه العلمي والمهني ويتفهم المنهج الدراسي واسبابه وعناصره.

المؤشرات:

1. الامام التام بالمادة الدراسية المقررة الماما شاملا لأهدافها العامة والخاصة ومحتواها من حقائق ومفاهيم ونظريات وتطبيقات وانشطة وطرق وقياسها وتقويمها.
2. القدرة على توضيح طبيعة المادة الدراسية واهميتها وبنائها المعرفي وتطبيقاتها الحياتية للطلاب حسب مستواهم الدراسي.

3. غرس اتجاهات ايجابية لدى الطلاب نحو المادة الدراسية.
4. تنفيذ المنهج الدراسي كما خطط له مع تلافي أي قصور او ملاحظات تظهر له فيه.
5. العمل على ربط موضوعات المقرر راسيا ببعضها وافقيا بالعلوم والمعارف والمقررات الاخرى.
6. ابداء الملاحظات والاداء التي من شأنها تطوير المنهج وتحسينه.
2. ابداء الملاحظات والاداء التي من شأنها تطوير المنهج وتحسينه.

المبحث الخامس: المنهج التربوي الإسلامي: مفهوم المنهج التربوي الإسلامي:

يعرفه ابن منظور المنهج بأنه الطريق المبين الواضح، ومنهج الطريق وضحه، والمنهاج كالمهج وفي التنزيل (لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا) (المائدة، الآية 48) كما يقول ابن كثير: هو الطريق الواضح السهل.

لكن تعريف المنهج بأنه الطريق السهل الواضح، وأنه السنن والطرائق، هو تعريف عام يصلح لكل جوانب الحياة ومجالاتها كالزراعة والصناعة والتجارة والتربية وغير ذلك، ومن هنا كان لابد من السير به خطوة نحو التخصص نحو التربية.

ويرى معظم المتخصصين المعاصرين في المناهج وطرق التدريس أن المنهج التربوي هو: (مجموعة الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة تحت إشرافها للتلاميذ يقصد احتكامهم بها وتفاعلهم معها)

ومن هنا نتائج هذا الاحتكاك والتفاعل يحدث تعديل في سلوكهم ويؤدي هذا إلى تحقيق النمو الشامل المتكامل الذي هو الهدف الاسمي للتربية ويلاحظ من هذا التعريف أمران:

الأول: أنه واسع بحيث يشمل الخبرات التربوية المختلفة والتي عن طريقها ينتقل محتوى المنهج كما يشمل أيضا المواد المستخدمة في عملية التدريس والتقويم.

الثاني: أن مفهوم المنهج هنا يشمل البرنامج والبرنامج يشمل المقررات والمقررات تشمل الوحدات والوحدة قد تتكون من درس أو عدة دروس. وهذا المفهوم للمنهج رغم اتساعه وشموله، إلا أنه لا يصلح أن يكون مفهومًا للمنهج التربوي في التصور الإسلامي لأنه مفهوم يصل الناس بالأرض ويؤهلهم للاستمتاع بها وعمارتها والكفاح من أجلها دون نظر إلى خالق الأرض والسماء ومبدع الكون كله، دون ربط للإنسان بمصدر وجوده ولهذا فإن هذا المفهوم ربما يصل لكل المجتمعات، ولكل الثقافات فكل مجتمع يستطيع أن يصمم منهاجًا لهذا المفهوم يناسب حياته على الأرض، والأمر مختلف تمامًا بالنسبة للمنهج التربوي في التصور الإسلامي فمهمة هذا المنهج الأولى والأخيرة هي أن تصل الإنسان بالله ليصل حاله على الأرض وينظم حياته فيها فيعمرها ويرقيها عن طريق الكد والكسب المستمرين وعن طريق التحليل فيها والتركيب واستقلال كل الطاقات والإمكانات المدركة التي منحها الله إياها، يفضل كل هذا بينما يكون متجهًا في نفس الوقت بعقله وقلبه إلى الله وهنا يرتبط ملكوت الأرض بملكوت السماء.

من هنا تظهر الحاجة إلى تعريف مناسب لهذا المنهج الرباني الفريد وهنا يمكن القول اجتهدًا أن المنهج التربوي في التصور الإسلامي: (هو نظام من الحقائق والمعايير والقيم الإلهية الثابتة والمعارف والخبرات والمهارات الإنسانية المتغيرة ينبع من التصور الإسلامي للكون والإنسان والحياة ويهدف إلى تربية الإنسان وإيصاله إلى درجة كماله التي تمكنه من القيام بواجبات الخلافة في الأرض عن طريق أعمارها وترقية الحياة العامة على ظهرها وفق منهج الله). (علي احمد، 2006، ص 59-61).

أهمية المنهج التربوي الإسلامي:

تبرز أهمية المنهج التربوي من خلال النقاط الآتية (عبد الله بن عقل، 2006، ص 23-24):

- 1- تعمل على تنمية العقيدة الإسلامية الصحيحة من خلال اعتنائها بتعليم العلوم الشرعية التي توضح للمسلم الأمور التي تصح بها عباداته وتسلم به معاملاته فتصبح جميع حركاته وسكناته في الحياة موجهة لله عز وجل.
- 2- تعيد توازن حياة العصر وحياة الفرد المعلم التي طغى فيها الجانب المادي على الروحي وبذلك ترده إلى طريق خالقه تعالى رداً جميلاً.
- 3- تكسب المسلم القيم والمبادئ الإسلامية والميول النافعة التي تحيله من مجرد كائن حي يأكل ويشرب وينام ويتناسل إلى إنسان صالح له من الإرادة والقوة ما يمكنه من تسخير قوى الطبيعة لخيره وخير مجتمعه وأمته.
- 4- تعد متعلمين يحترمون العلم ويسخرونه لحل مشكلاته ويلتزمون في تفكيرهم الموضوعية والتجرد مع تأكيد التوازن بين العقل والروح والربط بين التقدم العلمي والقيم الروحية الأصيلة.
- 5- تعمل على تطوير تدريس العلوم في مختلف مراحل التعليم لتساير التطورات العالمية مع ضرورة التأصيل الإسلامي لهذه العلوم والربط بين

التراث الإسلامي ومناهج العلم الحديث بحيث يبرزها ما أضافه المسلمون للعلوم في مختلف العصور.

6- تهتم بتوضيح الأثر الاجتماعي للأحكام الشرعية، وتبرز أهمية دور الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في حفظ حياة الناس وصياغتها من الفساد والإفساد والبغي والعدوان وحث المسلمين على التمسك بالآداب الإسلامية كإفشاء السلام وإكرام الضيف، والعدل، والرحمة، والأمانة والتواصي بالخير.

7- تحرم التربة الإسلامية كافة المهن والأعمال وتحث على العمل وإتقانه فكل مسلم مدعو إلى الإسهام الفاعل في توفير العيش الكريم له ولأسرته ومجتمعه مما ينعكس أثره على زيادة الإنتاج وتطوير المجتمع المسلم.

8- تؤكد سلامة العلاقات الزوجية، وتكوين الأسرة المسلمة الصالحة، التي يعرف كل فرد فيها ما عليه من واجبات فيقوم بها خير قيام، وما له من حقوق فيطالب بها لينالها فتسعد بذلك الأسرة، ويسلم المجتمع من التفكك والاضطراب.

9- تعين أفراد المجتمع المسلم على مواجهة التيارات الفكرية الهدامة، من خلال توعيتهم بها وتحصينهم ضد كل ضار منها حرصا على سلامة الفكر الإسلامي وصيانتها من الذوبان في أفكار الآخرين المنحرفة.

10- تساعد المتعلم المسلم على التمسك بالحق والدفاع عنه، وتعمل على تخريج مجموعة من المؤهلين للحوار المسلحين بأساليب الحجة والإقناع من أجل الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، حتى يقف الآخرون على سماحة الإسلام وعدله ورحمته وصلاحه لكل زمان ومكان.

معايير أهداف المنهج التربوي الإسلامي:

لكي تكون أهداف المنهج التربوي الإسلامي قادرة على أداء دورها في الحياة الإسلامية لا بد أن تتوافر فيها مجموعة من المعايير والمواصفات نذكر أهمها فيما يلي (عبد الله بن عقيل، 2006، ص 51):

1. أن تتسق مع الغاية الكبرى للتربية الإسلامية وهي تحقيق عبودية الإنسان لله تعالى.

2. أن تكون الأهداف مشتقة من مصادر التربية الإسلامية بنوعها الثابتة والمتغيرة دون تعارض وتصادم.

3. أن تكون شاملة لكل جوانب الشخصية فلا تركز على جانب واحد منها وتهمل الجوانب الأخرى.

4. أن تكون غالية من التناقضات منسجمة مع مبادئ الإسلام وغير متناقضة مع طبيعة الفطرة الإنسانية.

5. أن تكون واقعية ممكنة التحقيق ولو على مدى بعيد، غير مستغرقة في المثالية أو صعوبة التحقيق في ظروف المجتمع الإسلامي.

6. أن تكون متدرجة وفق مراحل نمو الإنسان الجسمية والعقلية والمعرفية والنفسية ونحوها.

7. إلا تتعارض مع الحقائق العلمية فالأهداف الجيدة تتفق مع أهداف العلم ومنهجه في تحقيق الخير وأعمار الحياة.

8. أن توضح أنماط المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم الإسلامية المراد
إنماؤها في شخصية المتعلم المسلم.
9. أن تتسم بالمرونة والقابلية للتغيير والتعديل وفق ما تتطلب متغيرات
العصر، دون المساس بثوابت الإنسان الراسخة.
10. أن تكون الأهداف واضحة الصياغة لا تحتمل التفسير دقيقة في المعنى
مباشرة غير مبهمة ولا مزدوجة.
11. أن تكون قابلة للقياس والتقويم.

مما سبق ترى الباحثة أن هذه المعايير مناسبة للمجتمعات الإسلامية في
مناهج التربية الإسلامية والدراسات إذا ما طبقت بصورة صحيحة وهي مرنة
حيث تقبل الإضافة والحذف وشاملة لكل ما هو محقق لأهداف التربية
الإسلامية مراعية للفروق الفردية وهي بذلك قابلة للتطبيق في المناهج
الدراسية العامة والتربية الإسلامية خاصة.

أهداف المنهج التربوي الإسلامي:

الهدف الشامل للمنهج التربوي في التصور الإسلامي هو إيصال الإنسان
المسلم إلى درجة كماله التي هيأه الله له حتى يكون قادر على القيام بحق
الخلافة في الأرض عن طريق الإسهام بإيجابية وفاعلية في عماراتها وترقية
الحياة على طهرها وفق منهج الله، ولكي يكون الإنسان قادرا على القيام
بهذا الدور فلا بد أن تتحقق فيه هو بذاته مجموعة كبيرة من الأهداف (علي
أحمد، 2006، ص 243-235):

إدراك مفهوم الدين ومفهوم العبادة والعمل بمقتضاهما وترسيخ عقيدة
الإيمان بالله والإخوة في الله وتحقيق الإيمان والفهم لحقيقة الألوهية وإدراك
حقيقة الكون غيبة وشهوده وفهم حقيقة الحياة الدنيا والآخرة وفهم حقيقة
الإنسان وتحقيق وسطية الأمة وشهادتها على الناس.

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واستعادة تميز الأمة والعمل على تحقيق
وحدة الأمة وإعانة الطالب على تحقيق ذاته وإعداد المسلم للجهاد في سبيل
الله وإدراك أهمية العلم وقيمه في أعمار الحياة وتعميق شعور الإيمان
بالعدل كقيمة لا تعمر الحياة بدونها وتأكيد شعور الطلاب بان الحرية فطرة
إنسانية وإدراك مفهوم الشورى في التصور الإسلامي وتطبيقاته.

تأكيد المفهوم الصحيح للعمل في التصور الإسلامي وإدراك مفهوم التغيير
الاجتماعي في التصور الإسلامي وإدراك مصادر المعرفة والعلاقات بينها
وإدراك الفوارق بين الإسلام والتراث الإسلامي وإدراك مفهوم الثقافة
والحضارة في التصور الإسلامي وإدراك الفرق بين الغزو الثقافي والتفاعل
الثقافي.

ترسيخ مفاهيم العدل والسلام في عقول الطلاب والاهتمام بالسيطرة على
مهارات اللغة العربية وإدراك أهمية التفكير العلمي وفهم مناهجه والتدرب
على أساليبه وإدراك الطلاب لمفهوم الفن والأدب في التصور الإسلامي وبناء
الشخصية القوية الكادحة لا الشخصية المترفة وفهم النظرية التاريخية
الإسلامية وتطبيقها على الواقع التاريخي.

فهم الطلاب لطبيعة المجتمع الإسلامي وفهم أساسيات النظام الاقتصادي في التصور الإسلامي وفهم أساسيات النظام السياسي في التصور الإسلامي وإدراك الطلاب لأهمية نظام الأسرة في الإسلام أو إدراك الطلاب لمهمة الإعلام الحقيقية في المجتمع المسلم والاهتمام بالمدخل الحضاري في تعليم الكبار وتنمية شعور الطلاب وإدراكهم للمسؤولية الاجتماعية. مما سبق يلاحظ أن أهداف المنهج التربوي الإسلامي شاملة وتعمل على تحقيق وسطية الأمة ووحدتها وتعميق شعور الإيمان بالعدل ودراك مفهوم الشورى في التصور الإسلامي وبناء الشخصية القوية الكادحة.

مصادر المنهج التربوي الإسلامي:

مصادر المنهج التربوي الإسلامي تتمثل في الآتي (محمد بن عبد الله وآخرون، 2006، ص 37-41):

1. القرآن الكريم:

يعد القرآن الكريم هو أساس الدين الإسلامي ففيه أساس كل علم بلغة الإنسان في ماضيه وحاضره أو سيبلغه في مستقبله، وفيه أحكام العقيدة والشريعة والأخلاق والمعاملة، وفيه أخبار الأمم السابقة وسنن الكون ونواميس الطبيعة، اجتهد العلماء في تعريفه تعريفاً منطقياً فعرّفه بعضهم بأنه كلام الله المنزل على محمد (صلى الله عليه وسلم) المتعبد بتلاوته.

2: السنة النبوية:

تضمنت السنة النبوية سيرة المصطفى (صلى الله عليه وسلم) وخلقته وشمائله وأخباره وأقواله وأفعاله باعتباره الإمام الهادي والرائد والناصح وكل مصدر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) على وجه التشريع يعد وحياً من الله تعالى، وتعد السنة النبوية مصدراً أساسياً للتربية لمل تضمته من المبادئ والقيم التربوية التي تستهدف الارتقاء بالإنسان في مجالات العقيدة والعبادة والأخلاق والعاملات وضبط وتهذيب سلوكه ونشاطه في هذا الإطار ليصل إلى مستوي الإنسان الخليفة في الأرض.

3. الآراء التربوية للعلماء المسلمين:

يعد ما تركه العلماء المسلمون من آراء في مجال التربية والتعليم في مؤلفاتهم مصدراً فرعياً للتربية الإسلامية ويمكن الاستفادة من هذه الآراء في واقعنا التربوي، ونجد أنّ المدارس الفكرية المختلفة لها إسهامات تربوية على سبيل المثال الفقهاء كان للعديد منهم إسهاماً في مجال التربية والتعلم عن طريق الآراء التربوية أو المشاركة الفعلية في التدريس، نذكر منهم الإمام مالك بن أنس، والإمام أحمد بن حنبل، والإمام أبي حنيفة النعمان، والإمام الشافعي، والفقهاء بن سحنون، القابس، وابن عبد البر القرطبي وغيرهم.

الأسس التي يقوم عليها المنهج التربوي الإسلامي:

الأسس التي يقوم عليها المنهج الإسلامي كالتالي (ماجد أبو سالم، دون، ص 53):

1. حقيقة الألوهية:

تعد هذه الحقيقة مصدر جميع صور وأشكال الوجود فكل شيء صدر منها ويعود إليها وهي القوة الحقيقة الفاعلة الأزلية الباقية على وجه الحقيقة، قال تعالى: (قُلْ أَنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ * قُلْ أَعْيَرَ اللَّهُ ابْنِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ) (سورة الإنعام، الآية 162-164).

2. حقيقة الكون:

المنهج التربوي الإسلامي يحذر من نظرة الملحددين للكون والتي تعتبر موجودة من باب المصادفة ويعتبر الكون معجزة خلقية أوجدها الله تعالى بإرادته وكل شيء في هذا الكون يسير وفق تقدير ومشئئة وتدبير الهي، وينقسم الكون إلى قسمين عالم الشهادات وعالم الغيب، وينظر المنهج الإسلامي للكون وفق الأدلة من القرآن والسنة يكون فتح للمتعلمين أبواب التأمل والتفكير في كل الآفاق وعلي كل الأصعدة ولذلك يمتاز المنهج التربوي الإسلامي بتربية الأجيال علي:

1- البحث عن أسرار الخلق والحكمة الإلهية.

2- العمل الجاد للوصول إلى ما سخره الله له من كنوز ومعادن لاستثمارها وفق شرع الله.

3- الارتباط المطلق لله وحده والخوف منه والخضوع إليه.

3. حقيقة الإنسان:

دافع المنهج التربوي الإسلامي عن حقيقة الإنسان فرد مزاعم الملا حدة التي تقول أن الإنسان أصل حيواني متطور ونظر إليه بنظر القرآن والسنة، فهو جزء من هذا الكون مخلوق من ثنائية (روحية ومادية) في كيان كلي موحد وقد فضله الله تعالى وكرمه على سائر المخلوقات بالعقل والملكة الفكرية قال تعالى: (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا). (الإسراء، الآية، 70)، وبما أن التربية في الأساس تستهدف بناء الإنسان ولذلك يتعامل المنهج التربوي الإسلامي مع الطبيعة الإنسانية لأمرين:

أولهما: أن التربية تقوم على دعائم منها المعرفة بالطبيعة البشرية.

ثانيهما: أن هذه المعرفة معرفة يقينية لأنها آتية من خالقها والعالم بها.

من خلال تصور حقيقة الإنسان وطبيعته وجب على المنهج أن ينظر إليه بطواهره وباطنه كروح ومادة وبهذا يراعى ميوله وحاجاته واختلاف قدراته كما انه يسعى لإعداد المستخلف النافع في الأرض المعترف بالربوبية الألوهية لله الشاكر لأنعمه المستخدم لعقله في التأمل والتدبر في الآيات وفي الآفاق فشمّل تربيته الجوانب المتعددة من الجانب الأخلاقي والجانب الشخصي والانفعالي والاجتماعي والجسدي والروحي.

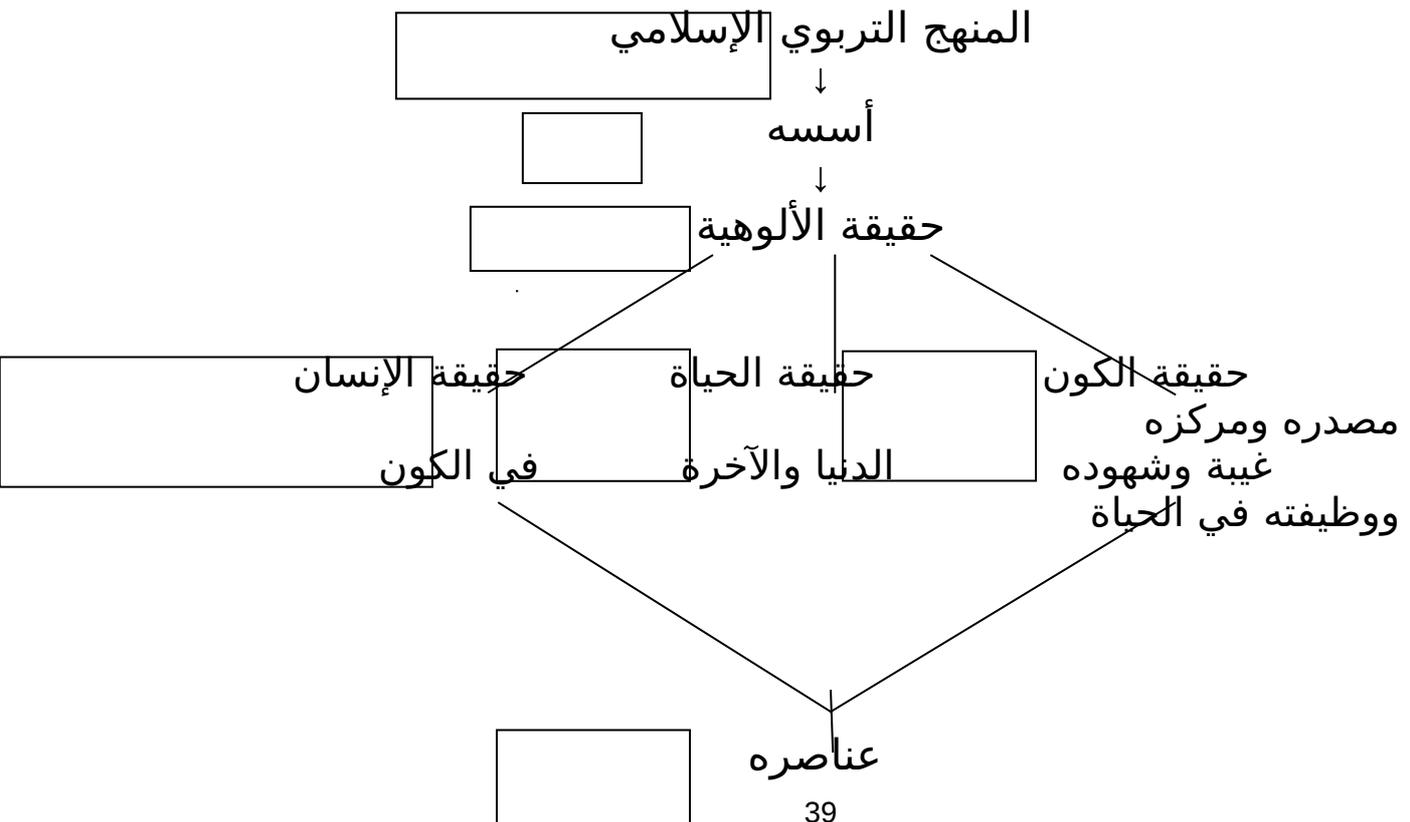
4. حقيقة الحياة:

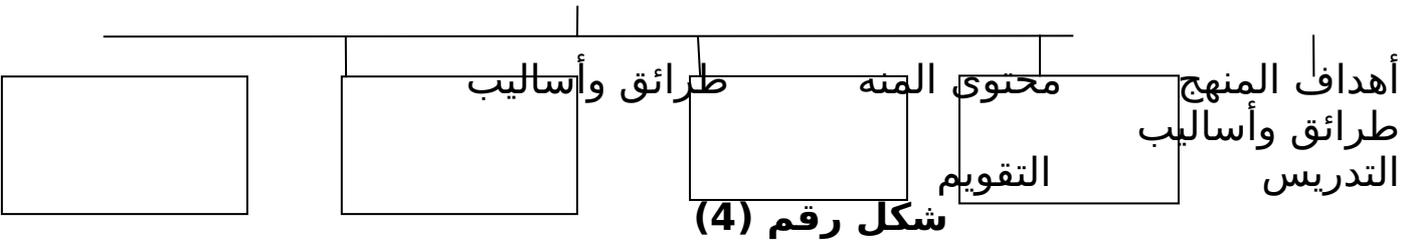
هي حقيقة أنشأها الله تعالى بهدف وحكمة بالغة وتمضي وفق قدر وأسباب مقدره سلفا بمشيئته تعالى وهي نوعان: حياة دنيا، وهي دار التكيف

والابتلاء وحياة الآخرة وهي دار القرار يكون فيها الثواب والعقاب قال تعالى: (الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ) . (الملك، الآية 2)ـ فهذه الحياة بصفاتنا المؤلمة وقصرها ومصائبها تحتاج من المنهج أن يربى الأجيال على العمل الصالح والتعامل مع شهواتها وفق أوامر الله وان يمارس الوسطية في التعامل معها فلا إسراف ولا تغيير ولا ركوب إليها ولا اغترار بها وان يصبر على مصائبها.

فهذه الأسس الأربعة تمثل التصور المعرفي والتصور الاعتقادي الذي يعبر عنه بالفلسفة للإنسان والمجتمع والحياة فهي تشمل التغيير الشامل للوجود الذي يتعامل الإنسان على أساسه ويتربى في داخله، وبما أن المنهج نظام تربوي اجتماعي فإن المنهج الإسلامي يعكس هذه التصورات في عناصره وممارساته كافة، وعلي هذا فان الممارسة المنهجية التي تمثل في أهداف المنهج ومحتواه وطرائق وأساليب تدريسه وطرائق تقويمه وتطويره تختلف هي أيضا باختلاف حقائق التصور الفلسفي الاعتقادي الأربع السابقة التي تمثل المنهج والتي تختلف من مجتمع إلى آخر.

أن هذه الحقائق الأربع، والعلاقات والارتباطات بينهما تمثل أساس التصور الاعتقادي الإسلامي وأساس التصور الاجتماعي المنبثق عنه كما أنها تمثل الأسس الفلسفية للمنهج التربوي الإسلامي وبالتالي فالإنسان لا يمكن أن يعيش حياة إسلامية صحيحة بدون فهم هذا التصور والإيمان به والعمل بمقتضاه لذلك فان هذا التصور بشعبه الأربعة هو القاعدة والأساس الذي ينبغي أن يبنى عليه منهج التربية والتعليم في المنهج التربوي الإسلامي، كما في الشكل التالي:





شكل رقم (4)

يوضح أساس التصور للمنهج التربوي الإسلامي: الشروط والخصائص التي يجب توافرها في المنهج التربوي الإسلامي:

المنهج التربوي الإسلامي يتميز ويتفرد بمجموعة من الخصائص أهمها انه نظام رباني عالمي، ثابت، وشامل، ومتوازن، وإيجابي، وواقعي. ونعرض لهذه الخصائص بشيء من التفصيل فيما يلي:

1. نظام:

الخاصية الأولى هي أن المنهج التربوي في التصور الإسلامي (نظام) أي انه بمفهومه وخصائصه وأسس بنائه وعناصره يكون كلاً متكاملًا كل جزء فيه يتأثر ببقية الأجزاء ويؤثر فيها، ويتأثر بالكل ويؤثر فيه فالأهداف تنبع من الأسس وتؤثر في المحتوى وفي طرق التدريس والتقويم.

2. الربانية:

الخاصية الثانية لمنهج التربية الإسلامية، ربانية المصدر والمنبع وربانية الوجه والغاية.

أ. ربانية المصدر والمنبع:

إنّ أولى مقومات النظام الإسلامي انه نظام صادر من الله للإنسان، وليس من صنع الإنسان تتلقاه الكينونة الإنسانية هي التي تنشئه كما تنشئ التصور الوثني أو التصور الفلسفي على اختلاف ما بينهما وعمل الإنسان فيه هو تلقيه وإدراكه والتكيف به وتطبيق مقتضياته في الحياة البشرية.

ب. ربانية الوجه والغاية:

أما ربانية الوجه والغاية فتفي بها كما يقول الدكتور القرضاوي: إنّ الإسلام يجعل غايته الأخيرة وهدفه البعيد هو حسن الصلة بالله تبارك وتعالى والحصول على مرضاته فهذه غاية الإنسان ومنتهاى أمله وسعيه وكدحه في الحياة (بَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ). (الانشقاق، الآية 6) وبناء على ما سبق فانه يترتب على كون المنهج الإسلامي منهجاً ربانياً المصدر والغاية انه منهج كامل متكامل لا يقبل تنمية ولا تكميلاً كما أنه لا يقبل قطع غيار من خارجه فهو من صنع الله فلا يتناسق معه ما هو من صنع غيره.

ج. الربانية والمنهج:

إنّ منهج التربية الإسلامية كمنهج الإسلام العام منهج رباني في مصدره وغايته ولذلك فهو يزود الإنسان المتعلم بمجموعة الحقائق والمعايير والقيم الثابتة التي توجه عمله وإسهامه بل وتعيّنه على عماره الأرض وترقيتها وفق منهج الله فلا مرء انه من الضروري لكل إنسان متعلم أن يفهم الحقائق

الثابتة في الكون حقيقة الألوهية وحقيقة الربوبية وحقيقة الكون وحقيقة الحياة وحقيقة الإنسان، فبدون فهم هذه الحقائق لا يستطيع الإنسان أن يفهم حقيقة وجوده ولا دوره في هذا الوجود (علي احمد، 2006، ص 61-64).

3. عالمي:

الإسلام عقيدة وشريعة لحكم الحياة، ولما كانت العقيدة ربانية المصدر والغاية وإنسان الطابع وخلقه الشرائع السماوية فهي عالمية ومعني عالمية الإسلام انه دعوة لجميع البشر، دعوة ليست عنصرية ولا قومية ولا محددة بحدود جغرافية أو إقليمية.

4. المنهج التربوي الإسلامي منهج ثابت:

هنالك نظام ثابت في مقومات النظام الإسلامي الأساسية وقيمة الذاتية وهذه المقومات والقيم لا تتغير بتغير ظواهر الحياة الواقعية وإشكالاتها العلمية يظل محكوماً بالمقومات والقيم الثابتة لهذا النظام وهذه الخاصية الحركة داخل إطار ثابت ومحور ثابت هي طابع الصنعة الإلهية في الكون كله ومن الجوانب الثابتة التي تمثل المحور الثابت الذي يدور عليه المنهج الإسلامي، كل ما يتعلق بالحقيقة الإلهية وأركان الإيمان والستة، إما الجوانب المتغيرة فهي الأوضاع والظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية وكل ما شابه ذلك (ماجد بن سالم، دون، ص 39-40).

5. المنهج التربوي الإسلامي منهج شامل:

تتجلى خاصية الشمول برد كل شيء إلى الله تعالى، قال تعالى: (إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ) (القمر، الآية 69) ويعرف القرآن هذه الخاصية الناس برهم وبطبيعة الكون وهدف الإنسانية (توفيق احمد، 2011، ص 181).

6. المنهج التربوي الإسلامي منهج متوازن:

خلق الله كل شيء بقدر (الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَانِ مِنْ تَفَاقُوتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ). (الملك، الآية 3)، وهنالك توازن بين القضاء والقدر وفي أوجه القضاء (أَيُّمَّا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلُّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا). (النساء، الآية 78).

7. المنهج التربوي الإسلامي منهج الايجابية:

يتعامل الإنسان مع اله كامل الايجابية والفاعلية (أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا). (فاطر، الآية 44)، والإنسان المؤمن ايجابي دائما.

8. المنهج التربوي الإسلامي منهج الواقعية:

الإنسان يتعامل بواقعية مع أثار الحقيقة الإلهية (فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُّكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ* لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَنْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ). (الشورى، الآية 11-12) - والمنهج الذي يرسمه الإنسان وهو منهاج واقعي (توفيق احمد، 2000، ص 181-183).

عناصر المنهج في ضوء معايير المفهوم الإسلامي:

التصور الإسلامي لعناصر المنهج الأهداف والمحتوي وطرق التدريس والتقويم راسخ وواضح وجلي وان التربية الإسلامية هي الأساس المتين لحضارة المسلمين وعناصر المنهج فيها تتفق مع كل الأفكار والاتجاهات الحديثة التي تتحدث عن التربية من جميع جوانبها خاصة بعد الاكتشافات الجديدة والتي ساعدت على اكتشاف جوانب نمو الفرد العقلية والجسمية والخلقية وكذلك الاجتماعية.

لكن رغمًا عن ذلك نجد أن المادة العلمية لهذه العناصر انطلقت من منطلقات أصحاب المبادئ والأفكار لغير المسلمين وفي ظل هذه الظروف كان لا بد من معالجة هذه العناصر من وجهة النظر الإسلامية حتى يتحقق تأصيلها، وبهذا تتضح الرؤية أن المنهج الإسلامي هو منهج حياة كامل بمفهوم شامل وجامع لحياة الإنسان وما فيها من مبادئ وأفكار وعلوم.

أولاً: أهداف المنهج في ضوء معايير المنهج التربوي الإسلامي:

أهداف المنهج وفق التصور الإسلامي هو إعداد الفرد ليكون نافعا في الدنيا والآخرة وإعداد الفرد للحياة الاجتماعية لان التعليم يأخذ بيد الفرد في طريق التقدم وفي نهاية الأمر يهيئ الفرد للحياة الاجتماعية السعيدة وتنمية وترسيخ العقيدة الإسلامية عند الفرد وتحقيق العبودية لله سبحانه وتعالى وتذكية نفسه وتهذيب أخلاقه وطباعه وفيما يلي عرض موجز للأهداف في الآتي:

1. عبادة الله سبحانه وتعالى.
2. ترسيخ العقيدة الإسلامية عند الفرد المسلم.
3. التزكية هنا بمعنى التطهير.
4. تزكية عقل الفرد وتعويده على التفكير.
5. تزكية الجسم البشري.
6. أهمية العمل في الإسلام.
7. التربية الاجتماعية.

ترى الباحثة من خلال ما سبق نجد أهداف منهج الدراسات الإسلامية يختلف مع هذه الأهداف في أنها تناولت علوم السنة، من حيث تعريفها، وحجيتها، ومكانتها في التشريع الإسلامي، وكذلك فقه الأسرة، من حيث الأسرة في الإسلام من حيث تعريف الزواج اختيار الزوجة والزوج، وكذلك السيرة النبوية، من حيث أهدافها، وصفات الرسول صلى الله عليه وسلم، واتفقت الأهداف في النظام الاجتماعي في الإسلام من حيث، حق الطفل في التربية والتنشئة والتعليم، كما تميزت أهداف المنهج التربوي الإسلامي

بالشمول والدقة ويمكن أن تكون مناسبة لأعمار الطلاب في هذه المرحلة من الدراسة.

ثانيًا: المحتوى في ضوء معايير المنهج التربوي الإسلامي:

فالمحتوى في المنهج الإسلامي يجب أن يستل من أصول الإسلام بصيغته ويكتسب خصائصه الفلسفية والمعرفية والنفسية والاجتماعية، فالمحتوى يجب أن يضم المقوم الأول للنظام الإسلامي وهو التوحيد أساس العقيدة الإسلامية التي لا تتغير كظواهر الحياة الواقعية وأنواعها العملية إلا إذا كانت ظواهر الحياة وأشكالها العملية محكومة بالمقومات والقيم الإسلامية (حسن عبد الرحمن، دون، ص 44-55).

محتوى منهج التربية والتعليم في التصور الإسلامي ينبغي أن تحكمه مجموعة من المعايير التي يجب أن تتوافر فيه وأهم هذه المعايير يلي (علي أحمد، 2006، ص 352-354):

1. أن يكون متسقا مع التصور الإسلامي شكلا ومضمونا ولا يكون ما يخالف القرآن والسنة نصوصا أو روحا.
2. أن يكون هذا المحتوى محققا للأهداف العامة والأهداف الخاصة المنبثقة عنها.

3. أن تتكامل فيه علوم الوحي وعلوم الكون وكلهما من آيات الله.

4. أن يكون المحتوى مناسباً لنوعية المتعلمين الصغار والكبار.

5. أن يكون المحتوى نظرياً وتطبيقياً.

الباحثة المحتوى في منهج الدراسات الإسلامية ركز على أربعة أبواب وهي كالآتي: علوم السنة النبوية (الباب الأول ضم تعريف السنة، حجية السنة ومكانتها في التشريع، كتابة الحديث النبوي، وتدوين الحديث وعلوم وعلم مصطلح الحديث، والحديث المقبول والمردود، والباب الثاني فقه الأسرة، الأسرة في الإسلام، تعريف الزواج، اختيار الزوجة والزوج، الخطبة، المحرمات من النساء، أركان الزواج، الحقوق الزوجية، الطلاق وأقسامه، وعلى من يوقع، واعدة والحداد، أما الباب الثالث السيرة النبوية، أهداف دراسة السيرة، صفات وأخلاق الرسول (صلى الله عليه وسلم) الرسول في أسرته، والرسول (صلى الله عليه وسلم) العابد، أما الباب الرابع والأخير فاحتوى على، النظام الاجتماعي في الإسلام، أسس التربية الروحية في الإسلام، مقومات المجتمع المسلم، وحقوق الإنسان في الإسلام) وهي تتفق مع المنهج التربوي في الباب الرابع.

ثالثًا: طرائق وأساليب التدريس في ضوء معايير المنهج التربوي الإسلامي:

لقد تعددت طرائق التدريس وتنوع أساليبه في المنهج التربوي الإسلامي حتى يضمن تحقيق الأهداف التربوية المرجوة والمتكاملة والمتوازنة لتربية الفرد ومجتمعه، فهناك طرق تدريس لتنمية الجوانب العملية والتطبيقية في خبرات الفرد وهناك أيضا طرق أخرى تقود لتنمية الجوانب العقلية والفكرية

لدي الفرد وبجانب هذا هنالك طرق تدريس أخرى تخاطب الروح والقلب والوجدان والمشاعر الداخلية للفرد. أهم الطرق والأساليب الإسلامية التي يمكن بواسطتها توصيل الخبرات والمعلومات للمتعلم فهي (حسن عبد الرحمن، دون، ص 59-69):

1. القدوة:

أسلوب القدوة هو ترجمة وتحويل القول إلى سلوك فالنبي الكريم القدوة الكاملة لكل المسلمين في جميع ما يحيهم قال تعالى: (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا) (الأحزاب، الآية 21)

2. الموعظة الحسنة:

الموعظة تتمشي مع طبيعة الإنسان وتؤثر فيه تأثيرا قويا ومباشرا وتعديل سلوك الفرد لأنها قابلة للتشكيل والمرونة، قوله تعالى: (هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ) (آل عمران، الآية 138).

3: القصة:

لأسلوب القصص تأثير ايجابي في نفس التلميذ فالقصة كانت وما لا تزال مدخلا طبيعيا يدخل منه أصحاب الرسائل والندوات والهداة والقادة إلى الناس والى عقولهم وقلوبهم ليلقوا فيها ما يريدونه من آراء ومعتقدات وإعمال.

4. التطبيق العملي والتجريب:

قال سبحانه وتعالى في محكم تنزيله لسيدنا إبراهيم عليه السلام: (فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِنَّكَ تَمَّ اجْعَلُ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُورًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِيَنَّكَ سَعْيًا وَاعْلَمِ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) (البقرة، الآية 260).

5. الترغيب والترهيب:

القران الكريم ذكر كثير من وسائل الترغيب والترهيب في تربية الفرد المسلم وإقامة أساس التربية على الترغيب والترهيب معا على طريق الحزم الممزوج بالرفق والربط بين الإيناس والإيحاش على إلا يؤخذ الطفل بأول هفوة بل يتغافل عنه ولا يهتك سره ولا سميها إذا ستر الصبي واجتهد في إخفائه.

6. أسلوب الحوار:

قوله تعالى: (عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ * عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ * الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ) (الآيات، 1، 2، 3).

7. أسلوب حل المشكلات.

إن طرق التدريس في منهج الدراسات الإسلامية اعتمد على أسلوب المحاضرة وهي مناسبة لأن الطريقة في التدريس تختلف على حسب تباين البيئة التعليمية من حيث نوعية الطلاب والفروق الفردية بينهم ومن حيث العددية ونشئه الطلاب ونوعية الأساتذة من حيث الإعداد والتأثير والبيئة

المحيطة بالطالب في المدرسة ونوعية المناهج المستخدمة والوضع الاقتصادي (الباحثة).

رابعًا: التقويم في ضوء معايير المنهج التربوي الإسلامي:

التقويم في المنهج التربوي الإسلامي يستند على معايير متعددة مستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة عند الحكم على الأفراد سواء ما يتعلق منها بعلاقة الإنسان بخالقه وتحقيق المعنى الصحيح للعبودية لله سبحانه وتعالى وحده أو ما يختص منها بعلاقة الإنسان بسائر المخلوقات جماده ونباتها وحيواناتها وطيورها وثرواتها أو غير ذلك من المخلوقات، بل أن التقويم في المنهج الإسلامي يزيد في معيار الشمولية؛ لأنه يستهدف بناء الإنسان بكل جوانبه مصطحبا مبدأ العدل والتعاون فلا يقوم عمل العامل على أساس مقارنته بعمل الجماعة أو المستوي الذي وصلت إليه أعمال المجموعة لان هذا يعني الرضا بالمستوي الذي وصل إليه التلاميذ دون الوصول إلى مستوى الأداء المتقن، وهذا بالضرورة يؤدي إلى انخفاض مستوى حياة الجماعة وتخلفها، كذلك يتضمن التقويم في المنهج الإسلامي الثواب والعقاب للإنسان في ضوء عمله، ويتسم التقويم في المنهج الإسلامي بالعدالة حيث يطالبنا القرآن الكريم بتطبيق العدالة عند الحكم على الناس كما يتسم التقويم في المنهج الإسلامي بالشمولية لكل جوانح الإنسان وأعضائه الحسية من سمع وبصر وفؤاد وهكذا يكون التقويم في المنهج الإسلامي شاملاً وصادقاً ومتنوعاً ورادعاً للسلوك السيئ ومحفزاً للإقدام على فعل الخير والإحجام عن فعل الشر، كما يعترف المنهج الإسلامي بوجود تقويم مستمر للفرد لما قدمت يده في الدنيا، فالتقويم المستمر في المنهج ليس بشيء مستحدث، ولا هو غريب على البيئة المسلمة حيث جاءت الآيات والأحاديث المؤكدة لذلك، وقد ورد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: (حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا، وزنوها قبل أن توزنوا، فإنه أهون أن تحاسبوا أنفسكم اليوم وتزينوا للعرض الأكبر يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية).

من المنطلق السابق يحرص المنهج الإسلامي على التقويم المستمر بتأكيده على أهمية أن يحاسب التلاميذ أنفسهم باستمرار على ما قدموه في حياتهم أو ما سوف يقدموه مستقبلاً والتركيز على الإكثار من فعل الخيرات والحرص على الصالح العام بشكل يعود عليهم وعلي غيرهم بالإنفع والفائدة قال تعالى: (الْأَنْزِرُ وَالْأَزْرُ وَرَزَّ آخَرَى (38) - وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى (النجم، الايات 3-41).

كذلك اهتم المنهج الإسلامي بالتقويم الختامي الشامل على اعتبار أن الإنسان سوف يحاسب يوم القيامة بما فعل في دنياه أن كان خيراً فخيراً وان كان شراً فشرراً، حيث قال تعالى: (وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ (الزلزلة، الاية 7) (ماجد سالم، دون، ص 50).

ترى الباحثة أن التقويم في منهج الدراسات الإسلامية يعتمد على الاختبارات الصفية واختبارات نهاية العام والاختبارات الشهرية وهي مناسبة في هذه المرحلة.

تطبيق المنهج التربوي الإسلامي:

تطبيق المنهج التربوي الإسلامي من حيث فلسفة مناهجهم المستقاة من الإسلام والاهتمامات، ويتم تطبيقها في الأماكن الآتية (راتب قاسم، 2004، ص 92-93):

أولاً: قبل انتشار المدارس:

الكتاب لتعليم القراءة والكتابة والكتاب لتعليم القرآن ومبادئ الدين الإسلامي والتعليم الأولي بالقصور وحوانيت الوراقين ومنازل العلماء والصالونات الأدبية والبادية والمساجد والمكتبات والزوايا الصوفية.
ثانياً: يعتبر عام (459هـ) حداً فاصلاً فيما يختص بإمكانة التعليم عند المسلمين ففي هذا العالم افتتحت في بغداد أول مدرسة من مجموعة المدارس الكثيرة المنظمة التي أنشأها الوزير السلجوقي العظيم نظام الملك.

المبحث السادس: الدراسات السابقة:

اطلعت الباحثة على عدد من البحوث والدراسات السابقة التي لها علاقة مباشرة أو علاقة غير مباشرة مع هذا البحث، لم تجد الباحثة دراسات أو بحوث لها علاقة مباشرة مع موضوع هذا البحث، ولكنها وجدت دراسات وبحوث لها علاقة غير مباشرة مع هذا البحث، وركزت البحث على الجوانب الرئيسية التالية: أهداف البحث، منهج البحث، أدوات البحث، عينة البحث، أهم النتائج.

تفاوتت الدراسات في درجة الاتفاق والاختلاف، وقد رتبها الباحثة حسب تاريخها الزمني، بدأ بالدراسات المحلية ثم عرجت على الدراسات العربية، أما الأجنبية فلا توجد نسبة لطبيعة الموضوع.

أولاً: الدراسات المحلية:

1. دراسة: طيب الأسماء، نهلة مصطفى محمد (2006م) بعنوان: تحليل وتقويم منهج التربية الإسلامية بالصف السابع مرحلة الأساس، رسالة ماجستير، جامعة أم درمان الإسلامية غير منشورة.

هدف البحث إلى تحليل وتقويم منهج التربية الإسلامية كتاب الفقه والعقيدة الصف السابع مرحلة التعليم الأساسي بالسودان بمحلية أم درمان شمال وجنوب من اجل الآتي:

مدى وضوح أهداف منهج التربية الإسلامية للمعلم والتلميذ ومعرفة مدى تحقيق محتوى منهج التربية لأهداف التربية الإسلامية العامة وأهداف المنهج الخاصة ومعرفة مدى ملائمة الطرق المستخدمة في تدريس مادة التربية الإسلامية

معرفة مدى ملائمة الوسائل المستخدمة في تدريس مادة التربية الإسلامية لتحقيق أهداف المنهج ومعرفة أساليب التقويم المستخدمة في تقويم منهج التربية الإسلامية ومدى فاعليتها في قياس الجوانب المختلفة للتلميذ. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والاستبيان والمقابلة وتحليل المحتوى أدوات للدراسة ومجتمع البحث من معلمي ومعلمات وموجهي مادة التربية الإسلامية كتاب الفقه والعقيدة.

توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

1. أهداف منهج التربية الإسلامية واضحة ويستطيع المعلم وتوصيلها للتلميذ والتربية الإسلامية من أهم وسائل تحقيق التربية الأخلاقية وتقويم سلوك التلميذ.

2. محتوى منهج التربية الإسلامية للصف السابع يحقق الأهداف التربوية الموضوعية له والمنهج يحتوى على القيم والمضامين التي تحقق أهداف التربية الإسلامية العامة وأهداف المنهج خاصة.

3. طريقة التدريس المستخدمة يجب أن تتنوع حتى تساعد على تحقيق أهداف المنهج وتزيد من مستوى تحصيل التلميذ.

أهم التوصيات:

1. تفعيل الانشطة المصاحبة لمحتوى المنهج وربط المحتوى بالنشاط والعمل على تسهيل فهم الطالب للمنهج.
 2. مراعاة دخول الطالب مرحلة الاساس في السن المقررة حتى يكون المنهج متوافق مع سن الطالب ومقدراته العقلية.
 3. تدريب المعلم على الوسائل الحديثة.
- وجه الشبه: بين هذا البحث والبحث الحالي في المنهج المتبع وكذلك في الأداة والأهداف وبعض متغير البحث التقييم.
- وجه الاختلاف: بين هذا البحث والبحث الحالي في أداتي المقابلة وتحليل المحتوى والعينة وبعض متغيرات البحث التي تمثلت في مرحلة التعليم والمادة الدراسية والنتائج.
- 2. دراسة: الوسيلة، مي عبد الوهاب المهندس (2005م) بعنوان: تحليل وتقييم محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي بالسودان، رسالة ماجستير، جامعة أم درمان الإسلامية، غير منشورة.**

هدف البحث إلى تحليل وتقييم منهج التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي بالمدارس الثانوية محلية جبل أولياء من اجل التعرف إلى الآتي:
الوقوف على مدى ملائمة القيم الواردة في المحتوى مع الأهداف العامة والخاصة للتربية الإسلامية والوقوف على طرق التدريس المتبعة والوسائل المستخدمة وأساليب التقييم.
الصعوبات التي تواجه توصيل المحتوى الدراسي والمتعلقة بالعناصر الآتية: الأهداف، طرق التدريس، الوسائل التعليمية، وأساليب التقييم.
المنهج المستخدم المنهج الوصفي التحليلي والأدوات المستخدمة الاستبيان والمقابلة وتحليل المحتوى وعينة البحث تكونت من المعلمين والمعلمات والموجهين بمحلية جبل أولياء.

وقد توصل البحث إلى النتائج الآتية:

1. منهج التربية الإسلامية يحقق الأهداف العامة للتربية السودانية ومنهج التربية الإسلامية يتصف بخصائص المحتوى الجيد.
 2. أهم الطرق المستخدمة في تدريس المنهج هي طريقة المناقشة والوسيلة التعليمية التي يركز عليها المعلمين هي كراس الطالب وذلك لندرة الوسائل التعليمية الأخرى بالمدارس.
 3. الأساليب المتبعة في تقويم الطلاب متنوعة وذلك مما يساعد على زيادة التحصيل في هذه المادة والمنهج ملائم لطلاب الصف الثالث الثانوي والنتائج.
- اهم التوصيات:**

1. ثبات الاهداف التربوية في كتاب التربية الاسلامية وكتابتها بشكل واضح.
2. العمل على وضع منهج متكامل في التربية الاسلامية لمرحلتى الاساس والثانوي مع مراعاة ربطه بالتطور التقني.
3. تحسين وضع المعلم علميا وماديا حتى يتمكن من الابداع والابتكار في مجاله لتحقيق الاهداف التربوية.

وجه الشبه: بين هذا البحث والبحث الحالي في المنهج المتبع وكذلك في الأداة الاستبيان والأهداف وبعض متغيرات البحث التي تمثلت في متغيرات التقويم والمرحلة الدراسية.

وجه الاختلاف: هذا البحث والبحث الحالي في أداتي المقابلة وتحليل المحتوى والعينة وبعض متغيرات البحث والتي تمثلت في التحليل والمادة الدراسية.

3- دراسة: علي، جعفر محمد عبد الله (2001م) بعنوان، تحليل وتقويم محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الأول بالمرحلة الثانوية بالسودان، رسالة ماجستير، جامعة أم درمان الإسلامية، غير منشورة.

هدف البحث بصورة رئيسية إلى تحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الأول المرحلة الثانوية بالسودان وتقويمه، وذلك لمعرفة المشكلات والصعوبات التي تواجه المحتوى الدراسي ممثلاً في عناصره الأربعة ومعرفة الصعوبات والمشكلات التي تواجه الطلاب والمعلمين في توصيل المحتوى الدراسي.

المنهج المستخدم المنهج الوصفي التحليلي والأدوات الاستبيان وتحليل المحتوى والعينة مكونة من المعلمين والمعلمات والطلاب والطالبات.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1. غياب الأهداف التعليمية لمادة التربية الإسلامية للمعلمين والمتعلمين بالمدارس الثانوية بالسودان، ينعدم التكامل بين أهداف التربية الإسلامية والمواد الدراسية الأخرى.

2. تركيز الأهداف على غرس القيم الإيمانية والتصديق بماء جاءت به تعاليم الإسلام وهذا في حد ذاته من الأهداف العامة للتربية الإسلامية التي تسعى لتحقيقها وترسيخها في نفوس الطلاب.

3. المحتوى يراعى التنوع في الموضوعات ولكن لا يتدرج من السهل إلى الصعب ولا يراعى التسلسل المنطقي للمادة الدراسية وركز المحتوى على القيم الاجتماعية والمعرفية والعلمية بدرجة كبيرة جداً.

4. أساليب التقويم تقليدية جداً ولا يستخدم التقويم الشهري في تحصيل تقويم الطلاب.

وجه الشبه بين هذا البحث والبحث الحالي في المنهج المتبع وكذلك في الأداة الاستبيان والأهداف وبعض متغيرات البحث التي تمثلت التقويم والمرحلة الدراسية.

أهم التوصيات:

1. في مجال الأهداف التربوية الخاصة بالتربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لابد من ضرورة صياغة الأهداف التربوية الإجرائية لكل فصل في المرحلة بصورة واضحة.

2. ضرورة مراعاة عدم تكرار الموضوعات في محتويات كتب التربية الإسلامية في المراحل المختلفة والفصول المختلفة.

وجه الاختلاف: بين هذا البحث والبحث الحالي في أداة تحليل المحتوى والعينة وبعض متغيرات البحث التي تمثلت في تحليل المادة الدراسية المستهدفة وبعض النتائج.

4- دراسة: احمد، عبد الماجد احمد عبد الله (2000م) بعنوان، تحليل وتقويم مقرر الدراسات الإسلامية بالمدارس الثانوية السودانية الصف الثالث، رسالة دكتوراه جامعة أم درمان الإسلامية غير منشورة.

هدف هذه البحث إلى تحليل وتقويم منهج الدراسات الإسلامية بالمدارس الثانوية السودانية للصف الثالث من اجل الوقف على مواطن القوة في المنهج ودعمها والوقوف على مواطن الضعف القصور بقية إصلاحها وذلك من اجل العمل على تطوير هذا المنهج.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للحصول على البيانات والأداء المستخدمة لجمع البيانات الاستبانة والعينة شملت المعلمين والطلاب.

أهم النتائج:

1. منهج الدراسات إسلامية يحقق الأهداف العامة للتربية السودانية ومنهج الدراسات إسلامية يحقق خصائص المحتوى الجيد من حيث ارتباطه بالأهداف وصدقه ودلالته.

2. اهم الطرق المستخدمة في تدريس المنهج هي طريقة الإلقاء المباشرة ولا يستخدم المعلمون الطرق الأخرى إلا نادرا.

3. اقتصرت الوسائل التعليمية المستخدمة على السبورة والكتاب المدرسي في الغالب ولا يستخدم المعلمون الوسائل التعليمية الأخرى وبراعى في وضع الامتحانات الأسس العلمية لبناء الاختبارات ولا تخرج من المقرر وتغطي جميع المستويات المعرفية.

اهم التوصيات:

1. التنوع في استخدام طرق التدريس وتدريب المعلمون عليها.

2. ادخال تقنيات تعليمية جديدة وحديثة وتدريب المعلمون على كيفية استخدامها.

وجه الشبه: بين هذا البحث والبحث الحالي في المنهج المتبع وكذلك في أداة الاستبيان والأهداف وبعض متغيرات البحث متمثلة في التقويم والمادة الدراسية والمرحلة الدراسية.

وجه الاختلاف: بين هذا البحث والبحث الحالي في أداة تحليل المحتوى والعينة وبعض متغيرات البحث التي تمثلت في التحليل.

5- دراسة: رفاعي، عمر إبراهيم (2000م) بعنوان تحليل تقويم محتوى منهج التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي، رسالة ماجستير، جامعة أم درمان الإسلامية، غير منشورة.

هدف البحث بصفة أساسية إلى تحليل وتقويم كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي كما هدف أيضا لمعرفة آراء الطلاب والمعلمين والموجهين التربويين حول المنهج موضوع البحث.

استخدم الباحث المنهج الوصفي كما استخدم الاستبيان والمقابلة والملاحظة أدوات للدراسة وتكونت العينة من المعلمين والمعلمات .

وقد لخص البحث العديد من النتائج منها:

1. الكتاب موضوع الدراسة يحقق الأهداف المرغوبة بدرجة متوسطة ولم يؤخذ بالتطور العلمي عند اختيار المحتوى.

2. طرق التدريس والوسائل المستخدمة تتلاءم مع المحتوى وهناك استخدام ضعيف للأنشطة الالصفية في بعض المدارس وينعدم في الأخرى.

اهم التوصيات:

1. اثبات الاهداف التربوية الموجودة في الكتاب وكتابتها بصورة واضحة.
2. العمل على وضع منهج متكامل في التربية الاسلامية في مرحلتي الاسس والثانوي.

3. العمل على تدريب وتأهيل المعلمين من غير خريجي كليات التربية وذلك باعطائهم الفرصة للحصول على مؤهلات اخرى مثل دبلوم التربية العامة. وجه الشبه: بين هذا البحث والبحث الحالي في المنهج المتبع وكذلك في أداة الاستبيان والأهداف وبعض متغيرات البحث متمثلة في التقويم والمرحلة الدراسية.

وجه الاختلاف: بين هذا البحث والبحث الحالي العينة وبعض متغيرات متمثلة في الدراسة التحليل والمادة الدراسية والنتائج.

6- دراسة: نقد الله، أحمد سيد أحمد (1999م) بعنوان فعالية الطريقة الكلية في تدريس التربية الإسلامية للصف الأول بالمرحلة الثانوية بمحافظة كرري، رسالة ماجستير، جامعة أم درمان الإسلامية، غير منشورة.

هدف البحث إلى التعرف على مدى فاعلية الطريقة الكلية في تدريس التربية الإسلامية.

منهج الدراسة المنهج الوصفي وعينة الدراسة طلاب الصف الأول ثانوي والأداة الاستبانة واختبار تحصيل.

نتائج الدراسة:

1. تدريس التربية الإسلامية بالطريقة الكلية يحقق أهدافها بصورة أفضل من تدريسها بالطريقة التقليدية.

2. تجزئة الخبرات المقدمة في مادة التربية الإسلامية تحول دون تحقيقها.

اهم التوصيات:

1. ضرورة تدريب المعلمين والمشرفين التربويين على استخدام الطريقة الكلية عن طريق دورات تدريبية منتظمة ودورية.

2. اهمية اعداد معلمي التربية الاسلامية اعدادا علميا ومهنيا شاملا يمكنهم من فهم طبيعة التربية الاسلامية وطبيعة الطريقة الكلية.

وجه الشبه: بين هذا البحث والبحث الحالي في المنهج المتبع وكذلك في أداة الاستبيان وبعض متغيرات البحث متمثلة في المرحلة الدراسية.

وجه الاختلاف: بين هذا البحث والبحث الحالي في العينة وبعض متغيرات متمثلة في الدراسة التحليل والمادة الدراسية والنتائج.

7- دراسة: الجيلي الكمن (1996م) بعنوان: تحليل وتقويم منهج التربية الإسلامية للصف الثاني الثانوي بالمدارس الثانوية بالسودان، رسالة ماجستير، جامعة أم درمان الإسلامية، غير منشورة.

هدف البحث إلى تحليل وتقويم منهج التربية الإسلامية للصف الثاني بالمدارس الثانوية بالسودان لمعرفة المعوقات والصعوبات التي تواجه المنهج في عناصره الأربعة، وكذلك معرفة الصعوبات التي تواجه الطلاب والمعلمين.

منهج البحث المنهج الوصفي والعينة تكونت من طلاب ومعلمي وموجهي التربية الإسلامية، والأدوات المستخدمة في جمع البيانات الملاحظة والاستبانة والمقابلة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1. أهداف تدريس التربية الإسلامية واضحة للمعلم.
2. المحتوى يراعي التسلسل المنطقي للمادة بدرجة متوسطة.
3. الوسائل التعليمية وطرق التدريس المستخدمة لا تلائم مستوى الطلاب.
4. الامتحانات الموضوعية هي الأسلوب المتبع في تقويم تحصيل الطلاب.

أهم التوصيات:

1. كتابة الأهداف التربوية في الكتاب وتحديد أهداف منهاج التربية الإسلامية في شكل اجرائي حتى تصبح قابلة للقياس والتقويم.
2. إعادة تنظيم المحتوى.
3. التنوع في استخدام الوسائل التعليمية.

وجه الشبه: بين هذا البحث والبحث الحالي في المنهج المتبع وأداة الاستبيان والمرحلة الدراسية.

وجه الاختلاف: بين هذا البحث والبحث الحالي في متغيرات الدراسة وأداتي الملاحظة والمقابلة وعينتي المعلمين والطلاب.

ثانيًا: الدراسات العربية:

1. دراسة: المنيص، إبراهيم حسن احمد (2001م) بعنوان تقويم مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية، دراسة تقويمية لكتاب الثقافة الإسلامية للصف الأول الثانوي الشامل بالأردن، رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، غير منشورة.

هدفت الباحثة إلى تقويم كتاب الثقافة الإسلامية للصف الأول الثانوي الشامل في الأردن الذي بدأ تدريسه في العام الدراسي 1998م/1999م بعد إجراء التعديلات اللازمة عليه وذلك للكشف عن نقاط القوة والضعف فيه.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة أداة لجمع البيانات والمعلومات وتمثلت العينة في معلمي مادة الثقافة الإسلامية.

من خلال ما سبق توصل الباحث لنتائج التالية:

1. مقدمة الكتاب جاءت مناسبة من حيث توضيح وحدات الكتاب والأهداف العامة للكتاب وطريقة إخراج وتأليفه الكتاب والأهداف العامة للكتاب ارتبطت بأهداف فلسفة التربية والتعليم في الأردن وأهداف التربية في المرحلة الثانوية.
2. ارتبط المحتوى بأهداف مناهج الكتاب وأهداف التربية والتعليم الثانوي وخلوه من أنواع التميز الاجتماعي والديني والعرفي.
3. الوسائل التعليمية جميع معاييرها انطبقت بدرجة متوسطة على كتاب الثقافة الإسلامية للصف الأول الثانوي الشامل.

اهم التوصيات:

1. ضرورة كتابة الاهداف في مقدمة الكتاب لتكون واضحة للمعلمين.
 2. ادخال الوسائل التعليمية الحديثة في المدارس وتدريب المعلمين عليها.
- وجه الشبه: بين هذا البحث والبحث الحالي في المنهج المتبع والأداة المستخدمة لجمع البيانات وبعض متغيرات البحث التي تمثلت في تقويم منهج والمرحلة الدراسية
- وجه الاختلاف: بين هذا البحث والبحث الحالي في مكان إجراء البحث.

2. دراسة: يحي، محمد محمود المستر (1999م) بعنوان: طريقة تدريس التربية الإسلامية للصفوف العليا بالمرحلة الثانوية بالأردن، رسالة ماجستير، جامعة أم درمان الإسلامية، غير منشورة.

هدف البحث إلى تقويم طرق تدريس التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلاب.

منهج البحث المنهج الوصفي عينة البحث الطلاب والمعلمين والأداة الاستبانة.

نتائج البحث:

1. بعض الأساليب المستخدمة في تدريس التربية الإسلامية تمارس بدرجة عالية وبها يمارس بدرجة متوسطة وأخرى بدرجة منخفضة.
2. إن معلمي التربية الإسلامية يفضلون جميع أساليب لتربية الإسلامية الواردة في الدراسة.

اهم التوصيات:

1. ضرورة استخدام معلمي التربية الإسلامية لأساليب التدريس الحديثة في تدريسهم.
 2. إعادة تصميم الفصول الدراسية بشكل يتناسب مع تدريس الطلاب بالأساليب والطرق الحديثة.
 3. عقد المزيد من الدورات التدريبية لمعلمي التربية الإسلامية على استخدام أساليب التدريس المختلفة.
- وجه الشبه: في المنهج المستخدم والأداة والمرحلة الدراسية.
- وجه الاختلاف: في العينة ومتغير التربية الإسلامية والنتائج.

3.دراسة: ابو صالح، محب الدين (1997م) بعنوان: تقويم مناهج التربية الدينية للمرحلة الثانوية في الجمهورية العربية السورية،كلية التربية، جامعة دمشق، غير منشورة.

هدف البحث إلى تقويم مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بالجمهورية العربية السورية لمعرفة مدى تحقيق الأهداف التربوية لهذه المناهج.

منهج البحث المنهج الوصفي والأداة الاستبانة والعينة تكونت من المعلمين.

أهم النتائج:

- 1.عدم وضوح أهداف التربية الدينية للمعلمين.
- 2.عدم استخدام الوسائل التعليمية وعدم مزاولة أنشطة خارج الصف إلا نادرا.

اهم التوصيات:

- 1.ضرورة ايضاح الاهداف التربوية في مقدمة الكتاب حتى يتمكن المعلمين من فهمها.
 - 2.الاهتمام باستخدام الوسائل التعليمية وممارسة الانشطة اللا صفية.
- وجه الشبه: بين هذا البحث والبحث الحالي في الأداة والمنهج المتبع والمرحلة الدراسية والتقويم.

وجه: الاختلاف: يتمثل في العينة ومكان إجراء البحث والنتائج.

4. دراسة: ابو شريعة، عارف على عارف (1997م) بعنوان: تطوير أساليب تدريس التربية الإسلامية في ضوء مبادئ التدريس العامة المستخلصة من الفكر التربوي، رسالة دكتوراه، جامعة القران الكريم، غير منشورة.

هدف هذا البحث إلى تطوير أساليب تدريس التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية الأردنية في ضوء مبادئ التدريس العامة المستخلصة من الفكر التربوي الإسلامي.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والاستبيان كأداة للبحث والعينة تكونت من المعلمين والمعلمات الذين يقومون بتدريس مادة التربية الإسلامية.

نتائج الدراسة كانت كالآتي:

- 1.إعداد قائمة جرد بمبادئ التدريس العامة المستخلصة من القران الكريم والسنة النبوية المطهرة وبعض أقوال التربويين الإسلاميين وقد وصل عددها إلى خمسة وعشرين مبدأ.

2.أن الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة التي استشهد بها الباحث إنما هي نموذج في الاستدلال فقط ولم تذكر على سبيل الحصر، حيث أن القران الكريم والسنة النبوية المطهرة يوجد فيها ما يصلح لكل زمان ومكان إضافة إلى إنهما معين لا ينضب وان المدلول الذي أتى به الباحث ما هو إلا اجتهاد.

3. أن مجال البحوث والدراسات في أساليب تدريس التربية الإسلامية وطرق الإفادة منها ما زال محدودا ولربما تكون مثل هذه الدراسة فاتحة خير أمام الباحثين.

اهم التوصيات:

1. استمرار الباحثين في دراسة تدريس التربية الإسلامية المرتبطة بالتقنيات الحديثة.

2. أن تتابع وزارة التربية والتعليم حاجات المدارس من الاجهزة الحديثة ورصد المبالغ الكافية لتوفيرها.

3. إعادة النظر في مناهج التربية الإسلامية لتناسب مع التوجهات الحالية للتطوير التربوي.

وجه الشبه: بين هذا البحث والبحث الحالي في المنهج المتبع وكذلك في أداة الاستبيان ومتغير المرحلة الدراسية

وجه الاختلاف: بين هذا البحث والبحث الحالي في الأهداف والعينة وبعض متغيرات البحث متمثلة في المادة الدراسية.

5- دراسة: بطران، إبراهيم سالم (1995م) بعنوان: تحليل وتقييم منهج التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، رسالة دكتوراه، جامعة أم درمان الإسلامية، غير منشورة.

هدف البحث للتعرف على واقع المنهج ومدى مناسبته للناشئة في هذه المرحلة من التعليم في ضوء مكوناته وأركانه لتمكين المعلم من فهمه بصورة واضحة وشاملة.

المنهج المستخدم في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، والأداة المستخدمة في جمع البيانات الاستبيان.

أهم النتائج التي توصل إليها البحث:

1. تدعو الأهداف بدرجة كبيرة إلى ضرورة تكوين الأجيال المؤمنة بالله وملائكته ورسوله.

2. المحتوى يركز على القيم الاجتماعية والخلقية بدرجة متوسطة وعلى الفروق الفردية بين الذكور والإناث بدرجة قليلة.

3. يدعوا منهج التربية الإسلامية إلى استخدام طرق وأساليب تدريس متنوعة بدرجة متوسطة.

اهم التوصيات:

1. ضرورة اشتمال الاهداف على الجوانب المعرفية والانفعالية والمهارية بصورة متوازنة.

2. الاهتمام بجوانب التربية المهنية لكونها من متطلبات النمو في المرحلة الاساسية.

3. اعطاء الاساليب التربوية صفة التنوع والاهتمام اثناء عملية تدريس البرامج الخاصة بالتربية الإسلامية.

وجه الشبه: بين هذا البحث والبحث الحالي في المنهج والأداة ومتغير التقويم.

وجه الاختلاف: في المرحلة الدراسية التي أجريت عليها البحث ومكان إجراء البحث.

6.دراسة: المقري، صالح المقري (1989م) بعنوان: أهم مشكلات تدريس التربية الإسلامية في المدارس الابتدائية بمنطقة الرياض التعليمية، رسالة ماجستير، جامعة الملك فهد، غير منشورة.

هدف البحث للتعرف على مشكلات تدريس فروع مادة التربية الإسلامية والتوصل إلى مقترحات لحل هذه المشكلة. المنهج المستخدم المنهج الوصفي التحليلي والأداة المستخدمة الاستبيان وتكونت عينة البحث من المعلمين والطلاب والموجهين والأداة الاستبيان. **وقد توصلت الباحثة إلى الآتي:**

- 1.إن محتوى المنهج لا يتناسب ومستوى التلاميذ الفعلي .
- 2.إن منهج التربية الإسلامية لا يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمنهج الأخرى كاللغة العربية وغيرها.
- 3.ضعف الإعداد التربوي لمعلمي التربية الإسلامية.

اهم التوصيات:

- 1.الاهتمام بتطوير المنهج ليتناسب مع مستويات التلاميذ.
 - 2.اضرورة تدريب المعلمين على استخدام احدث الطرق والوسائل التكنولوجية.
- وجه الشبه: بين هذه الدراسة والدراسة الحالية في المنهج المتبع وكذلك في أداة الاستبيان.

وجه الاختلاف: هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في العينة المدراء والمعلمين وبعض متغيرات الدراسة ومكان إجراء الدراسة.

7- دراسة: سراج محمد وزان 1983م بعنوان: الكفاية النوعية لمعلم التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، غير منشورة.

هدف البحث إلى تجديد الكفايات اللازمة لتدريس القرآن الكريم لمادة التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. استخدم الباحث المنهج الوصفي وأداة الدراسة الاستبانة لجمع المعلومات والعينة تكونت من معلمي التربية الإسلامية.

نتائج البحث:

- 1.إن يكون قادراً على النطق الصحيح لألفاظ القرآن الكريم.
- 2.إن يستنبط الأحكام والعبير من آيات القرآن.
- 3.إن يوضح مركز القرآن الكريم في التشريع.

اهم التوصيات:

- 1.تدريب المعلمين تدريباً دقيقاً في مراكز متخصصة بالقران والسنة حتى يتمكنوا من اداء رسالتهم على اكمل وجه.
- 2.الاهداف لابد ان تكون واضحة ومرتبطة بالمنهج.

وجه الشبه: بين هذا البحث والبحث الحالي في المنهج والأداة
وجه الاختلاف: في متغيرات البحث والمرحلة الدراسية ومكان إجراء البحث.

التعليق على الدراسات السابقة:

مما سبق يتضح أنّ الدراسات التي تناولت مادة الدراسات الإسلامية قليلة جدًا، وأنّ ما وجد كان مختصًا بالتربية الإسلامية التي اتفقت نتائج أغلبها حول وجود مشكلات تعترض محتوى المنهج الموضوع.

هذا، وبعد عرض الدراسات السابقة يمكن ملاحظة ما يأتي:

1. تراوح زمن الدراسات السابقة بين عام (1989م — 2006م).
2. جملة الدراسات السابقة (14) دراسة، كانت الدراسات المحلية (السودانية) (7) دراسة بنسبة بلغت نسبتها 50% وكانت الدراسات العربية (7) دراسات بنسبة بلغت 50%.

3. لم تُجر أي دراسة حول دراسة مادة الدراسات الإسلامية ما عدا دراسة واحدة سودانية.

4. استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إجراءات البحث وتصميم الاستبانة واستقصاء بعض المعلومات.

5. معظم الدراسات السابقة أجريت في مادة التربية الإسلامية مع التنوع في إجراءات الدراسة من حيث المتغيرات والأدوات العينة لكن المهج واحد المنهج الوصفي.

موقع البحث الحالي من الدراسات السابقة:

من العرض السابق للدراسات، والتي شكلت قاعدة انطلاق للبحث الحالي، يلاحظ أن البحث الحالي اهتم بتقويم مادة الدراسات الإسلامية وفق معايير المنهج التربوي الإسلامي وهذا ما يجعله يختلف عن الدراسات السابقة، بجانب ذلك فإنه يمتاز عن غيره في أنه يعتبر على حسب علم الباحثة أول بحث يتناول وبالتقويم على ضوء معايير المنهج التربوي الإسلامي في السودان وبالتالي هو يعالج موضوعًا مهمًا.

الفصل الثالث إجراءات الدراسة الميدانية

مقدمة:

تناول هذا الفصل عرضًا لإجراءات البحث يوضح الأسلوب والمنهج المستخدم في البحث والأدوات التي تم استخدامها في جمع البيانات والمعالجة الإحصائية التي تمت.

منهج البحث:

المنهج الوصفي الذي يحلل ويقوم منهج الدراسات الإسلامية الذي يعتمد على جمع وتحليل البيانات.

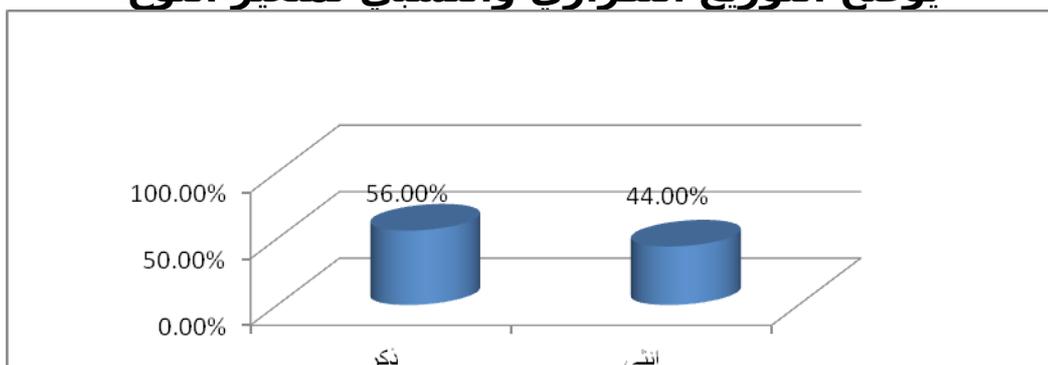
مجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمع البحث من موجهي مادة الدراسات الإسلامية العاملين بولاية الخرطوم وتكونت عينة البحث من موجهي مادة الدراسات الإسلامية العاملين بولاية الخرطوم والبالغ عددهم (50) موجه وقد جاءت خصائص العينة وفق الجداول التالية:

النوع	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	28	56.0%
أنثى	22	44.0%
المجموع	50	100.0%

جدول رقم (1)

يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمتغير النوع



شكل رقم (5)

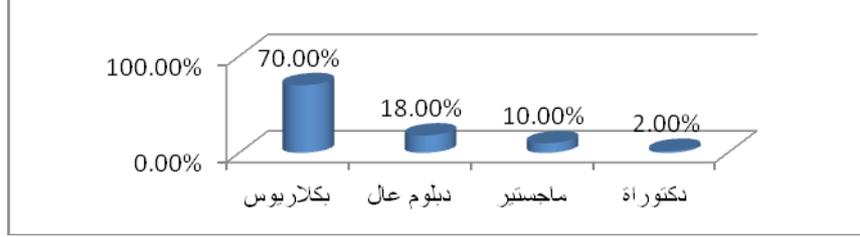
يوضح التوزيع التكراري لمتغير النوع

يتبين من الجدول والشكل أعلاه أن التوزيع النسبي لمتغير الجنس كالآتي: ذكر بنسبة (56%) وأنثى بنسبة (44%) وهي نسبة متقربة.

النوع	التكرارات	النسبة المئوية
بكلوريوس	35	70.0%
دبلوم عال	9	18.0%
ماجستير	5	10.0%

2.0%	1	دكتوراه
100.0%	50	المجموع

جدول رقم (2)
يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمتغير المؤهل العلمي



شكل رقم (6)

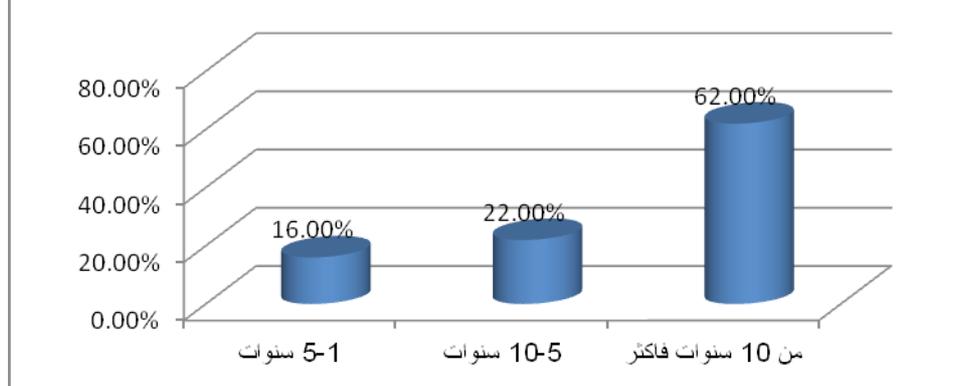
يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمتغير المؤهل

يتبين من الجدول والشكل أعلاه أن التوزيع النسبي لمتغير المؤهل كالتالي: بكالوريوس بنسبة (70%) ودبلوم عالي بنسبة (18%) وماجستير بنسبة (10%) ودكتوراه بنسبة (2%) نسبة لتكلفة الدراسات العليا نجد أن الغالبية من حملة البكالوريوس.

النسبة المئوية	التكرارات	سنوات الخبرة
16.0%	8	1-5 سنوات
22.0%	11	5-10 سنوات
62.0%	31	من 10 سنوات فأكثر
100.0%	50	المجموع

جدول رقم (3)

يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمتغير سنوات الخبرة



شكل رقم (7)

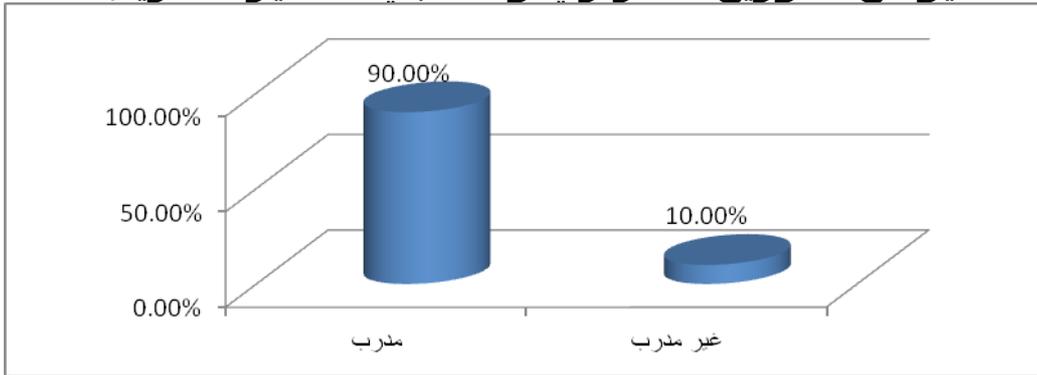
يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمتغير سنوات الخبرة

يتبين من الجدول والشكل أعلاه أن التوزيع النسبي لمتغير الخبرة كالتالي: 5-1 سنوات بنسبة (16%) و 10-5 سنوات بنسبة (22%) و من 10 سنوات فأكثر بنسبة (62%) وهذا نتائج الدراسة أكثر مصداقية.

النسبة المئوية	التكرارات	التدريب
90.0%	45	مدرب
10.0%	5	غير مدرب
100.0%	50	المجموع

جدول رقم (4)

يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمتغير التدريب



شكل رقم (8)

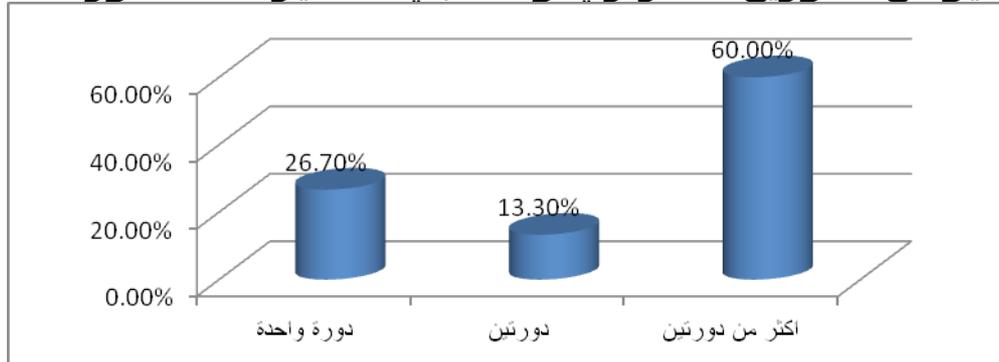
يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمتغير التدريب

يتبين من الجدول والشكل أعلاه أن التوزيع النسبي لمتغير التدريب كالتالي: مدرب بنسبة (90%) وغير مدرب بنسبة (10%) وهذا يؤكد أن غالبية الموجهين قد نالوا دورات تدريبية.

عدد الدورات	التكرارات	النسبة المئوية
دورة واحدة	12	26.7%
دورتين	6	13.3%
أكثر من دورتين	27	60.0%
المجموع	45	100.0%

جدول رقم (5)

يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمتغير عدد الدورات



شكل رقم (9)

يبين عدد الدورات التدريبية لا فراد عينة البحث

يتبين من الجدول والشكل أعلاه أن التوزيع النسبي لمتغير عدد الدورات التدريبية كالتالي دورة واحدة بنسبة (26.7%) ودورتين بنسبة (13.3%) وأكثر من دورتين بنسبة (60.0%) وهذا يؤكد أن غالبية الموجهين قد نالوا دورات عدة في المجال.

أدوات البحث:

لجمع البيانات في هذه الدراسة استخدمت الباحثة الاستبانة التي وجهت لموجهي مادة الدراسات الإسلامية العاملين بولاية الخرطوم.

كيفية تصميم الاستبانة:

أولاً: قامت الباحثة بالاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة بدقة كافية.

ثانياً: استفادت الباحثة من آراء بعض الخبراء في مجال التربية وبعض المختصين في مادة الدراسات الإسلامية. وبعد الأخذ بآراء المذكورين أعلاه قامت الباحثة بتصميم الاستبانة والتي تتكون من أربعة محاور.

صدق الاستبانة وثباتها:

أولاً: الصدق:

يقصد به قدرة الاستبانة على قياس واختبار الغرض الذي وضعت من اجله (مصطفى القس، 2000، ص 105).

للتأكد من الصدق الظاهري للاستبانة تم عرضها على مجموعة من المحكمين لمعرفة مدى مناسبة ووضوح العبارات وقياسها للمحاور المحددة وتمت الاستفادة من آراء المحكمين في تعديل وحذف وإضافة بعض العبارات.

ثانياً: الثبات:

يقصد به التأكد من أن الأداة المستخدمة سوف تعطى نفس النتائج في حالة تطبيقها تحت شروط وظروف مماثلة.

استخدم معامل الفاكرونباخ لحساب الثبات باستخدام معادلة الفاكرونباخ الموضحة فيما يلي:

الثبات يعني أن تعطي الاستبانة نتائج متقاربة أو نفس النتائج إذا أعيد تطبيقها أكثر من مرة في نفس الظروف وللتحقق من ذلك تم توزيع (25) استمارة لعينة استطلاعية عن طريق الاتساق الداخلي (الفاكرونباخ) ولقد كان معامل ألفا كرونباخ = (0.97) وهو معامل ثبات عال يدل على ثبات المقياس وصلاحيته للدراسة ومعامل الصدق هو الجزر التربيعي لمعامل الثبات بالتالي هو (0.98) وهذا يدل على أن هنالك صدق عال للمقياس وصالح للدراسة مما يؤكد دقة الاستبانة وتمتعها بالثقة والقبول لما ستخرج به هذه الدراسة من نتائج.

طريقة ألفا كرونباخ :

حيث تم حساب الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ الموضحة فيما يلي:
معامل الثبات = $\frac{n}{n-1}$ (مجموع تباينات الأسئلة)
حيث $n-1$ تباين الدرجات الكلية

حيث n = عدد عبارات القائمة.ش

كيفية جمع البيانات:

وزعت الباحثة بنفسها عدد (55) استبانة على (55) فرد من أفراد العينة والتي غطت الباحثة بها جميع محليات ولاية الخرطوم وتم جمع (

53) استبانة بنسبة استرداد بلغت (96%) وهذه نسبة عالية وهذا يعكس تعاون عينة البحث بصورة جيدة وتم استبعاد اثنتين للتلف.

المعالجات الإحصائية:

أولاً: الترميز:

تم ترميز إجابات المبحوثين حتى يسهل إدخالها في جهاز الحاسب الآلي للتحليل الإحصائي حسب الأوزان التالية:

المستويات	الوسيط
كبيرة جدا	5
كبيرة	4
متوسطة	3
قليلة	2
قليلة جدًا	1

جدول رقم (6): ترميز إجابات المبحوثين

ثانياً- الأسلوب الإحصائي:

لتحليل البيانات الخاصة بالاستبانة استخدمت الباحثة البرنامج الجاهز للتحليل الإحصائي (SPSS) (Statistical Package for Social Science) الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد قامت الباحثة باستعراض كل عبارة أو مجموعة عبارات في جدول يوضح عدد الاستجابات والنسب المئوية لكل إجابة لتحليل إجابات الاستبانة، بعد ذلك قام بالتعليق على نتيجة العبارة، وقد استخدم الباحث الجداول التكرارية لتحليل المعلومات وذلك بإعطاء الجداول أرقامًا متسلسلة ثم إعطاءها عنوانًا لمعرفة ما تحويه من بيانات عينة الدراسة لمعرفة النسب المئوية وغيرها. ولتحليل المعلومات والبيانات التي حصلت عليها الدراسة من خلال الاستبانة تم إدخال هذه البيانات في جهاز الحاسب الآلي ثم طبقت عليها مجموعة من المعالجات الإحصائية وهي: الجداول التكرارية والنسب المئوية والأشكال البيانية والوسيط واختبار مربع كاي ومعامل الفاكرونباخ.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشة النتائج وتفسيرها

توطئة:

بعد الانتهاء من عملية جمع البيانات وتصنيفها وتنظيمها من خلال دراسة استجابات أفراد عينة البحث، وجهت الباحثة كل اهتمامها لتحليل هذه النتائج

وفق الجداول الموضحة في هذا الفصل استنادا لاستجابات عينة البحث على أداة البحث.

تحليل النتائج:

المحور الأول: الأهداف:

أدناه معايير أهداف المنهج التربوي الإسلامي إلى أي مدى تتوافق هذه المعايير مع أهداف منهج الدراسات الإسلامية للصف الأول بالمرحلة الثانوية.

الرقم	الأهداف	كبير جدًا	كبير	متوسط	قليلة	قليلة جدًا
.1	تربط الطالب بخالقه	25	12	11	1	1
		50.0	24.0	22.0	2.0	2.0
.3	تكسب الطالب مفاهيم علمية حول الكون.	14	12	11	7	6
		28.0	24.0	22.0	14.0	12.0
.5	تهيئ الطالب للحياة الاجتماعية السعيدة.	18	19	9	2	2
		36.0	38.0	18.0	4.0	4.0
.6	ترسخ العقيدة الإسلامية عند الطالب.	21	17	6	5	1
		42.0	34.0	12.0	10.0	2.0
.8	تهذيب الطالب أخلاقياً.	24	15	4	6	1
		48.0	30.0	8.0	12.0	2.0
.10	تنمي التجارة الطلاب نحو التفكير العلمي السليم.	12	18	13	3	4
		24.0	36.0	26.0	6.0	8.0
.12	تربي الطالب على أهمية العمل في الإسلام.	16	16	12	6	0
		32.0	32.0	24.0	12.0	0.0
.14	تعمل على إكساب الطلاب الرؤية الإسلامية الصحيحة .	17	13	14	4	2
		34.0	26.0	28.0	8.0	4.0
.16	تعد الإنسان الصالح المصلح.	19	15	8	7	1
		38.0	30.0	16.0	14.0	2.0
.18	تحقيق السعادة في الدنيا والآخرة.	17	19	9	3	2
		34.0	38.0	18.0	6.0	4.0
.20	تلمي طموحات الأمة الإسلامية.	9	14	19	5	3

الرقم	الأهداف	كبير جدًا	كبير	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا
		18.0	28.0	38.0	10.0	6.0
.22	تأكيد على نبذ التعصب .	13	13	13	8	3
		26.0	26.0	26.0	16.0	6.0
.24	العمل على إشاعة روح التسامح بين أفراد المجتمع.	15	18	13	3	1
		30.0	36.0	26.0	6.0	2.0
.26	بناء الشخصية المتوازنة.	13	17	15	5	0
		26.0	34.0	30.0	10.0	0.0
.28	تمكن الطالب من التمييز بين المفاهيم الصحيحة والدخيلة على الإسلام	15	12	12	9	2
		30.0	24.0	24.0	18.0	4.0

جدول رقم (7)

يبين التوزيع التكراري والنسبي لأفراد عينة الدراسة فيم يخص المحور الأول

يتبين من الجدول رقم (7) - أعلاه أن التوزيع التكراري والنسبي لأفراد عينة الدراسة فيم يخص المحور:

تربط الطالب بخالقه تبين أن (25) فردًا بنسبة (50%) أجابوا تتفق كبيرة جدًا، و(12) فردًا بنسبة (24%) أجابوا كبيرة، و(11) فردًا بنسبة (22%) أجابوا متوسطة و(1) فردًا بنسبة (2%) أجابوا قليلة و(1) فردًا بنسبة (2%) أجابوا قليلة جدًا

تكسب الطالب مفاهيم علمية حول الكون تبين أن (14) فردًا بنسبة (28%) أجابوا تتفق كبيرة جدًا، و(12) فردًا بنسبة (24%) أجابوا كبيرة، و(11) فردًا بنسبة (22%) أجابوا متوسطة و(7) أفراد بنسبة (14%) أجابوا قليلة و(6) أفراد بنسبة (12%) أجابوا قليلة جدًا.

تهيئ الطالب للحياة الاجتماعية السعيدة تبين أن (18) فردًا بنسبة (36%) أجابوا تتفق كبيرة جدًا، و(19) فردًا بنسبة (38%) أجابوا كبيرة، و(9) أفراد بنسبة (18%) أجابوا متوسطة و(2) فردًا بنسبة (4%) أجابوا قليلة و(2) فردًا بنسبة (4%) أجابوا قليلة جدًا

ترسخ العقيدة الإسلامية عند الطالب تبين أن (21) فردًا بنسبة (42%) أجابوا تتفق كبيرة جدًا، و(17) فردًا بنسبة (34%) أجابوا كبيرة، و(6) أفراد بنسبة (12%) أجابوا متوسطة و(5) أفراد بنسبة (10%) أجابوا قليلة و(1) فردًا بنسبة (2%) أجابوا قليلة جدًا

تهذيب الطالب أخلاقيًا تبين أن (24) فردًا بنسبة (48%) أجابوا تتفق كبيرة جدًا، و(15) فردًا بنسبة (30%) أجابوا كبيرة، و(4) أفراد بنسبة (8%)

8%)- أجابوا متوسطة و(6)- أفراد بنسبة (12%) - أجابوا قليلة و(1)- فردًا بنسبة (2%) أجابوا قليلة جدًا

تنمي اتجاه الطلاب نحو التفكير العلمي السليم تبين أن (12) فردًا بنسبة (24%) أجابوا تتفق كبيرة جدًا، و(18) فردًا بنسبة (36%) أجابوا كبيرة، و(13) فردًا بنسبة (26%) أجابوا متوسطة و(3) أفراد بنسبة (6%) أجابوا قليلة و(4) أفراد بنسبة (8%) أجابوا قليلة جدًا.

تربي الطالب على أهمية العمل في الإسلام تبين أن (16) فردًا بنسبة (32%) أجابوا تتفق كبيرة جدًا، و(18) فردًا بنسبة (36%) أجابوا كبيرة، و(12) فردًا بنسبة (24%) أجابوا متوسطة و(6) أفراد بنسبة (12%) أجابوا قليلة و(0) فردًا بنسبة (0.0%) أجابوا قليلة جدًا.

تعمل على إكساب الطلاب الرؤية الإسلامية الصحيحة تبين أن (32) فردًا بنسبة (17%) - أجابوا تتفق كبيرة جدًا، و(13)- فردًا بنسبة (26%) - أجابوا كبيرة، و(14)- فردًا بنسبة (28%) - أجابوا متوسطة و(4)- أفراد بنسبة (8%) أجابوا قليلة و(2) فردًا بنسبة (4%) أجابوا قليلة جدًا.

تعد الإنسان الصالح المصلح تبين أن (19)- فردًا بنسبة (38%) - أجابوا تتفق كبيرة جدًا، و(15)- فردًا بنسبة (30%) - أجابوا كبيرة، و(8)- أفراد بنسبة (16%) أجابوا متوسطة و(7) أفراد بنسبة (14%) أجابوا قليلة و(1) فردًا بنسبة (2%) أجابوا قليلة جدًا

تحقيق السعادة في الدنيا والآخرة تبين أن (17)- فردًا بنسبة (34%) أجابوا تتفق كبيرة جدًا، و(19) فردًا بنسبة (38%) أجابوا كبيرة، و(9) أفراد بنسبة (18%) أجابوا متوسطة و(3) أفراد بنسبة (6%) أجابوا قليلة و(2) فردًا بنسبة (4%) أجابوا قليلة جدًا

تربي طموحات الأمة الإسلامية تبين أن (9) أفراد بنسبة (18%) أجابوا تتفق كبيرة جدًا، و(14)- فردًا بنسبة (28%) - أجابوا كبيرة، و(19)- فردًا بنسبة (38%) أجابوا متوسطة و(5) أفراد بنسبة (10%) أجابوا قليلة و(3) أفراد بنسبة (6%) أجابوا قليلة جدًا

تأكيد على نبي التعصب تبين أن (13)- فردًا بنسبة (26%) - أجابوا تتفق كبيرة جدًا، و(13) فردًا بنسبة (26%) أجابوا كبيرة، و(13) فردًا بنسبة (26%) أجابوا متوسطة و(8) أفراد بنسبة (16%) أجابوا قليلة و(3) أفراد بنسبة (6%) أجابوا قليلة جدًا

العمل على إشاعة روح التسامح تبين أن (15) فردًا بنسبة (30%) أجابوا تتفق كبيرة جدًا، و(18)- فردًا بنسبة (36%) - أجابوا كبيرة، و(13)- فردًا بنسبة (26%) أجابوا متوسطة و(3) أفراد بنسبة (6%) أجابوا قليلة و(1) فردًا بنسبة (2%) أجابوا قليلة جدًا.

بناء الشخصية المتوازنة بين أفراد المجتمع تبين أن (13) فردًا بنسبة (26%) أجابوا تتفق كبيرة جدًا، و(17) فردًا بنسبة (34%) أجابوا كبيرة، و(15) فردًا بنسبة (30%) أجابوا متوسطة و(5) أفراد بنسبة (10%) أجابوا قليلة و(0) فردًا بنسبة (0.0%) أجابوا قليلة جدًا

تمكن الطالب من التمييز بين المفاهيم الصحيحة والدخيلة على الإسلام تبين أن (15) فردًا بنسبة (30%) أجابوا تتفق كبيرة جدًا، و(12) فردًا بنسبة (24%) أجابوا كبيرة، و(12) فردًا بنسبة (24%) أجابوا متوسطة و(9) أفراد بنسبة (18%) أجابوا قليلة و(2) فردًا بنسبة (4%) أجابوا قليلة جدًا

المحور الأول : الأهداف:
أدناه معايير أهداف المنهج التربوي الإسلامي إلى أي مدى تتوافق هذه المعايير مع أهداف منهج الدراسات الإسلامية للصف الأول بالمرحلة الثانوية.

الرقم	الأهداف	مربع كاي	درجات الحرية	القيمة المعنوية	الوسط	درجة التطابق
1.	تربط الطالب بخالقه	39.200	4	0.000	4.50	كبيرة جدا
2.	تكسب الطالب مفاهيم علمية حول الكون.	4.600	4	0.331	4.00	كبيرة
3.	تهيئ الطالب للحياة الاجتماعية السعيدة.	27.400	4	0.000	4.00	كبيرة
4.	ترسخ العقيدة الإسلامية عند الطالب.	29.200	4	0.000	4.00	كبيرة
5.	تهذيب الطالب أخلاقياً.	35.400	4	0.000	4.00	كبيرة
6.	تنمي اتجاه الطلاب نحو التفكير العلمي السليم.	16.200	4	0.003	4.00	كبيرة
7.	تربي الطالب على أهمية العمل في الإسلام.	5.360	3	0.147	4.00	كبيرة
8.	تعمل على إكساب الطلاب الرؤية الإسلامية الصحيحة .	17.400	4	0.002	4.00	كبيرة
9.	تعد الإنسان الصالح المصلح.	20.000	4	0.000	4.00	كبيرة
10.	تحقيق السعادة في الدنيا والآخرة.	24.400	4	0.000	4.00	كبيرة
11.	تربي طموحات الأمة الإسلامية.	17.200	4	0.002	3.00	كبيرة
12.	تأكيد على نبذ التعصب .	8.000	4	0.092	4.00	كبيرة
13.	العمل على إشاعة روح التسامح بين أفراد المجتمع.	22.800	4	0.000	4.00	كبيرة
14.	بناء الشخصية المتوازنة.	6.640	3	0.084	4.00	كبيرة

الرقم	الأهداف	مربع كاي	درجات الحرية	القيمة المعنوية	الوسط	درجة التباين
15.	تمكن الطالب من التمييز بين المفاهيم الصحيحة والدخيلة على الإسلام	9.800	4	0.044	4.00	كبيرة

جدول رقم (8)

يوضح نتيجة اختبار مربع كاي بالنسبة للمحور الأول

الجدول رقم (8) أعلاه يوضح نتيجة اختبار مربع كاي فبالنسبة للعبارة: تربط الطالب بخالفه حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (39.200) بقيمة احتمالية (0.000) - وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا كبيرة جدًا. تكسب الطالب مفاهيم علمية حول الكون حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (4.600) - بقيمة احتمالية (0.331) - وهي قيمة ذات دلالة غير معنوية بمعنى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة. تهيئ الطالب للحياة الاجتماعية السعيدة حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (27.400) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا كبيرة.

ترسخ العقيدة الإسلامية عند الطالب حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (29.200) بقيمة احتمالية (0.000) - وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا كبيرة.

تهذيب الطالب أخلاقياً حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (35.400) بقيمة احتمالية (0.000) - وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا كبيرة.

تنمي اتجاه الطلاب نحو التفكير العلمي السليم حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (16.200) - بقيمة احتمالية (0.000) - وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا كبيرة.

تربي الطالب على أهمية العمل في الإسلام حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (5.360) - بقيمة احتمالية (0.147) - وهي قيمة ذات دلالة غير معنوية بمعنى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة.

تعمل على إكساب الطلاب الرؤية الإسلامية الصحيحة حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (17.400) - بقيمة احتمالية (0.002) - وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا كبيرة.

تعد الإنسان الصالح المصلح حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (20.00) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا كبيرة.

تحقيق السعادة في الدنيا والآخرة حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (24.400) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا كبيرة.

تلبي طموحات الأمة الإسلامية حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (17.200) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا كبيرة.

تأكيد على نبذ التعصب حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (8.000) بقيمة احتمالية (0.092) وهي قيمة ذات دلالة غير معنوية بمعنى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة .

العمل على إشاعة روح التسامح بين أفراد المجتمع حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (22.800) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا كبيرة.

بناء الشخصية المتوازنة حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (6.640) بقيمة احتمالية (0.084) وهي قيمة ذات دلالة غير معنوية بمعنى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة .

تمكن الطالب من التمييز بين المفاهيم الصحيحة والدخيلة على الإسلام حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (9.800) بقيمة احتمالية (0.044) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا كبيرة.

المحور الثاني: المحتوى: أدناه معايير محتوى المنهج التربوي الإسلامي إلى أي مدى تتطابق مع محتوى ومنهج الدراسات الإسلامية للصف الأول بالمرحلة الثانوية: يتوافق محتوى المنهج الدراسي الإسلامية مع معايير تصميم محتوى المنهج التربوي الإسلامي وتركيزه على إعداد:

الرقم	العبارة	كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلاً	قليلة جدًا
1.	يهتم بقضايا العصر.	10	16	15	8	1
		20.0	32.0	30.0	16.0	2.0
3.	تطبيق تعاليم الإسلام وشرعة الحنيف.	11	16	14	7	2
		22.0	32.0	28.0	14.0	4.0

الرقم	العبارة	كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا
.5	يؤكد على أواصر الأخوة والصدقة بين شعوب الأرض جميعًا.	10	14	17	8	1
		20.0	28.0	34.0	16.0	2.0
.7	يسعى إلى استتباب الأمن ونشر السلام.	10	15	16	7	2
		20.0	30.0	32.0	14.0	4.0
.9	يعمل على إتقان العمل.	12	18	10	7	3
		24.0	36.0	20.0	14.0	6.0
.11	تطهير النفس وتزكيتها بفضائل ومكارم الأخلاق.	17	19	10	3	1
		34.0	38.0	20.0	6.0	2.0
.13	يُدرّب العقل على حل المشكلات الفردية.	15	11	16	5	3
		30.0	22.0	32.0	10.0	6.0
.15	بناء المجتمع الإسلامي السليم.	14	14	15	5	2
		28.0	28.0	30.0	10.0	4.0
.17	يغرس حب القرآن واستشعار عظمته في النفوس.	18	14	13	2	3
		36.0	28.0	26.0	4.0	6.0
.19	يحث على مطالعة الحديث النبوي الشريف.	16	16	12	4	2
		32.0	32.0	24.0	8.0	4.0
.21	يُميّز بين الحلال والحرام في كل نواحي الحياة.	17	13	11	7	2
		34.0	26.0	22.0	14.0	4.0
.23	تنمية المعارف والاتجاهات للتفكير والتأمل في خلق الله وإبداعه.	13	15	11	7	4
		26.0	30.0	22.0	14.0	8.0
.25	تنمية التوعية بوحدة الحياة الاجتماعية.	11	21	12	3	3
		22.0	42.0	24.0	6.0	6.0
.27	يغرس القيم الإسلامية التي تحكم سلوك الفرد مع الآخرين.	11	17	14	5	3
		22.0	34.0	28.0	10.0	6.0
.29	تدرب العقل على حل المشكلات الاجتماعية.	22	16	9	2	1
		44.0	32.0	18.0	4.0	2.0

جدول رقم (9)

بين التوزيع التكراري والنسبي لأفراد عينة الدراسة فيما يخص المحور الثاني

يتبين من الجدول رقم(9)ـ أعلاه أن التوزيع التكراري والنسبي لأفراد عينة الدراسة فيما يخص المحور:

يهتم بقضايا العصر تبين أن (10) أفراد بنسبة (20%) أجابوا تتفق كبيرة جدًا، و(16) فردًا بنسبة (32%) أجابوا كبيرة، و(15) فردًا بنسبة (30%) أجابوا متوسطة و(8) أفراد بنسبة (16%) أجابوا قليلة و(1) فردًا بنسبة (2%) أجابوا قليلة جدًا.

تطبيق تعاليم الإسلام وشرعة الحنيف تبين أن (11) فردًا بنسبة (22%) أجابوا تتفق كبيرة جدًا، و(16)ـ فردًا بنسبة (32%)ـ أجابوا كبيرة، و(14) فردًا بنسبة (28%) أجابوا متوسطة و(7) أفراد بنسبة (14%) أجابوا قليلة و(2) فردًا بنسبة (4%) أجابوا قليلة جدًا.

يؤكد على أواصر الأخوة والصدقة بين شعوب الأرض جميعًا تبين أن (10) أفراد بنسبة (20%)ـ أجابوا تتفق كبيرة جدًا، و(14)ـ فردًا بنسبة (28%) أجابوا كبيرة، و(17) فردًا بنسبة (34%) أجابوا متوسطة و(8) أفراد بنسبة (16%) أجابوا قليلة و(1) فردًا بنسبة (2%) أجابوا قليلة جدًا.

يسعى إلى استتباب الأمن ونشر السلام تبين أن (10)ـ أفراد بنسبة (20%) أجابوا تتفق كبيرة جدًا، و(15) فردًا بنسبة (30%) أجابوا كبيرة، و(16) فردًا بنسبة (32%) أجابوا متوسطة و(7) أفراد بنسبة (14%) أجابوا قليلة و(2) فردًا بنسبة (4%) أجابوا قليلة جدًا.

يعمل على إتقان العمل تبين أن (12) فردًا بنسبة (24%) أجابوا تتفق كبيرة جدًا، و(18) فردًا بنسبة (36%) أجابوا كبيرة، و(10) أفراد بنسبة (20%) أجابوا متوسطة و(7) أفراد بنسبة (14%) أجابوا قليلة و(3) أفراد بنسبة (6%) أجابوا قليلة جدًا.

تطهير النفس وتزكيتها بفضائل الأخلاق ومكارمها، وتبين أن (17)ـ فردًا بنسبة (34%)ـ أجابوا تتفق كبيرة جدًا، و(19)ـ فردًا بنسبة (38%)ـ أجابوا كبيرة، و(10)ـ أفراد بنسبة (20%)ـ أجابوا متوسطة و(3)ـ أفراد بنسبة (6%) أجابوا قليلة و(1) فردًا بنسبة (2%) أجابوا قليلة جدًا.

ي درب العقل على حل المشكلات الفردية تبين أن (15)ـ فردًا بنسبة (30%) أجابوا تتفق كبيرة جدًا، و(11) فردًا بنسبة (22%) أجابوا كبيرة، و(16) فردًا بنسبة (32%) أجابوا متوسطة و(5) أفراد بنسبة (10%) أجابوا قليلة و(3) أفراد بنسبة (6%) أجابوا قليلة جدًا.

بناء المجتمع الإسلامي السليم تبين أن (14)ـ فردًا بنسبة (28%)ـ أجابوا تتفق كبيرة جدًا، و(14)ـ فردًا بنسبة (28%)ـ أجابوا كبيرة، و(15)ـ فردًا بنسبة (30%) أجابوا متوسطة و(5) أفراد بنسبة (10%) أجابوا قليلة و(2) فردًا بنسبة (4%) أجابوا قليلة جدًا.

يغرس حب القرآن واستشعار عظمتة في النفوس تبين أن (18)ـ فردًا بنسبة (36%)ـ أجابوا تتفق كبيرة جدًا، و(14)ـ فردًا بنسبة (28%)ـ أجابوا

كبيرة، و(13) فردًا بنسبة (26%) أجابوا متوسطة و(2) فردًا بنسبة (4%) أجابوا قليلة و(3) أفراد بنسبة (6%) أجابوا قليلة جدًا
يحث على مطالعة الحديث النبوي الشريف تبين أن (16) فردًا بنسبة ()
32% أجابوا تتفق كبيرة جدًا، و(16) فردًا بنسبة (32%) أجابوا كبيرة، و(12)
فردًا بنسبة (24%) أجابوا متوسطة و(4) أفراد بنسبة (8%) أجابوا
قليلة و(2) فردًا بنسبة (4%) أجابوا قليلة جدًا.
يميز بين الحلال والحرام في كل نواحي الحياة تبين أن (17) فردًا بنسبة
(34%) أجابوا تتفق كبيرة جدًا، و(13) فردًا بنسبة (26%) أجابوا كبيرة، و(11)
فردًا بنسبة (22%) أجابوا متوسطة و(7) أفراد بنسبة (14%) أجابوا
قليلة و(2) فردًا بنسبة (4%) أجابوا قليلة جدًا.
تنمية المعارف والاتجاهات للتفكير والتأمل في خلق الله وإبداعه تبين أن ()
13) فردًا بنسبة (26%) أجابوا تتفق كبيرة جدًا، و(15) فردًا بنسبة ()
30% أجابوا كبيرة، و(11) فردًا بنسبة (22%) أجابوا متوسطة و(7) أفراد
بنسبة (14%) أجابوا قليلة و(4) أفراد بنسبة (8%) أجابوا قليلة جدًا.
تنمية التوعية بوحدة الحياة الاجتماعية تبين أن (11) فردًا بنسبة (22%)
أجابوا تتفق كبيرة جدًا، و(21) فردًا بنسبة (42%) أجابوا كبيرة، و(12)
فردًا بنسبة (24%) أجابوا متوسطة و(3) أفراد بنسبة (6%) أجابوا قليلة
و(3) أفراد بنسبة (6%) أجابوا قليلة جدًا.
يغرس القيم الإسلامية التي تحكم سلوك الفرد مع الآخرين تبين أن (11)
فردًا بنسبة (22%) أجابوا تتفق كبيرة جدًا، و(17) فردًا بنسبة (34%)
أجابوا كبيرة، و(14) فردًا بنسبة (28%) أجابوا متوسطة و(5) أفراد بنسبة
(10%) أجابوا قليلة و(3) أفراد بنسبة (6%) أجابوا قليلة جدًا.
تدرب العقل على حل المشكلات الاجتماعية تبين أن (22) فردًا بنسبة ()
44% أجابوا تتفق كبيرة جدًا، و(16) فردًا بنسبة (32%) أجابوا كبيرة، و(9)
فردًا بنسبة (18%) أجابوا متوسطة و(2) فردًا بنسبة (4%) أجابوا
قليلة و(1) فردًا بنسبة (2%) أجابوا قليلة جدًا.

المحور الثاني: المحتوى:

أدناه معايير محتوى المنهج التربوي الإسلامي إلى أي مدى
تتطابق مع محتوى ومنهج الدراسات الإسلامية للصف الأول
بالمرحلة الثانوية:

الر	الأهداف	مربع	درجا	القيم	الوسد	درجة
-----	---------	------	------	-------	-------	------

رقم	كاي	الحرية	المعدية	يط	التطابق
1	14.600	4	0.000	4.00	يهتم بقضايا العصر.
2	12.600	4	0.000	4.00	تطبيق تعاليم الإسلام وشرعة الحنيف.
3	15.000	4	0.000	3.00	يؤكد على أواصر الأخوة والصدقة بين شعوب الأرض جميعًا.
4	13.400	4	0.000	3.50	يسعى إلى استتباب الأمن ونشر السلام.
5	12.600	4	0.000	4.00	يعمل على إتقان العمل.
6	26.000	4	0.000	4.00	تطهير النفس وتزكيتها بفضائل ومكارم الأخلاق.
7	13.600	4	0.000	4.00	يدرب العقل على حل المشكلات الفردية.
8	14.600	4	0.000	4.00	بناء المجتمع الإسلامي السليم.
9	20.200	4	0.000	4.00	يغرس حب القرآن واستشعار عظمته في النفوس.
10	17.600	4	0.000	4.00	يحث على مطالعة الحديث النبوي الشريف.
11	13.200	4	0.000	4.00	يميز بين الحلال والحرام في كل نواحي الحياة.
12	8.000	4	0.092	4.00	تنمية المعارف والاتجاهات للتفكير والتأمل في خلق الله وإبداعه.
13	22.400	4	0.000	4.00	تنمية التوعية بوحدة الحياة الاجتماعية.
14	14.000	4	0.000	4.00	يغرس القيم الإسلامية التي تحكم سلوك الفرد مع الآخرين.
15	15.000	4	0.000	4.00	تدرب العقل على حل المشكلات الاجتماعية.

**جدول رقم (10)
يوضح نتيجة اختبار مربع كاي بالنسبة للمحور الثاني**

الجدول رقم (10) أعلاه يوضح نتيجة اختبار مربع كاي فبالنسبة للعبارة: يهتم بقضايا العصر حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (14.600) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا كبيرة.

تطبيق تعاليم الإسلام وشرعة الحنيف حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (12.600) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا كبيرة.

يؤكد على أواصر الأخوة والصدقة بين شعوب الأرض جميعًا حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (15.00) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا كبيرة.

يسعى إلى استتباب الأمن ونشر السلام حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (13.400) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا متوسطة.

يعمل على إتقان العمل حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (12.600) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا كبيرة.

تطهير النفس وتزكيتها بفضائل ومكارم الأخلاق حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (26.000) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا كبيرة.

ي درب العقل على حل المشكلات الفردية حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (13.600) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا كبيرة.

بناء المجتمع الإسلامي السليم حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (14.600) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا كبيرة.

يغرس حب القرآن واستشعار عظمتة في النفوس حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (20.200) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا كبيرة.

يحث على مطالعة الحديث النبوي الشريف حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (17.600) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا كبيرة.

يميز بين الحلال والحرام في كل نواحي الحياة حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (13.200) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية

بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا كبيرة.

تنمية المعارف والاتجاهات للتفكير والتأمل في خلق الله وإبداعه حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (8.00) بقيمة احتمالية (0.092) وهي قيمة ذات دلالة غير معنوية بمعنى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة.

تنمية التوعية بوحدة الحياة الاجتماعية حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (22.400) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا كبيرة.

يغرس القيم الإسلامية التي تحكم سلوك الفرد مع الآخرين حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (14.000) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا كبيرة.

تدرب العقل على حل المشكلات الاجتماعية حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (15.000) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا كبيرة.

المحور الثالث: طرق التدريس:

أدناه طرق وأساليب المنهج التربوي الإسلامي إلى أي مدى تتطابق مع طرق وأساليب منهج الدراسات الإسلامية للصف الأول بالمرحلة الثانوية.

الرقم	العبارة	كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليل جدًا
1	القدوة الحسنة.	22	16	9	2	1
		44.0	32.0	18.0	4.0	2.0
2	الموعظة الحسنة.	21	16	8	3	2
		42.0	32.0	16.0	6.0	4.0
3	الحوار والمناقشة.	8	13	19	8	2
		16.0	26.0	38.0	16.0	4.0
4	حل المشكلات.	5	20	15	7	3
		10.0	40.0	30.0	14.0	6.0

الرقم	العبارة	كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا
5	الإقناع الوصفي التنبهية.	4	16	18	6	6
		8.0	32.0	36.0	12.0	12.0
6	استغلال الأحداث والمواقف	7	9	21	10	3
		14.0	18.0	42.0	20.0	6.0
7	ضرب الأمثال.	13	13	15	7	2
		26.0	26.0	30.0	14.0	4.0
8	التجربة العملية.	7	14	14	8	7
		14.0	28.0	28.0	16.0	14.0
9	الإلقاء.	10	15	14	5	6
		20.0	30.0	28.0	10.0	12.0
10	الطريقة الاستنباطية.	7	12	18	8	5
		14.0	24.0	36.0	16.0	10.0
11	التعليم المبرمج.	7	7	17	6	13
		14.0	14.0	34.0	12.0	26.0
12	التمثيل ولعب الدور.	8	10	16	7	9
		16.0	20.0	32.0	14.0	18.0
13	الترغيب والترهيب.	5	16	18	8	3
		10.0	32.0	36.0	16.0	6.0
14	الوسائل والتقنيات التكنولوجية الحديثة.	4	11	6	10	19
		8.0	22.0	12.0	20.0	38.0
15	التلقين.	12	13	17	4	4
		24.0	26.0	34.0	8.0	8.0

جدول رقم (11)

يوضح التوزيع التكراري والنسبي لأفراد عينة الدراسة فيما

يخص المحور الثالث

يتبين من الجدول رقم (11) أن التوزيع التكراري والنسبي لأفراد عينة الدراسة فيما يخص المحور:

القدوة الحسنة تبين أن (22) فردًا بنسبة (44%) أجابوا بتفق كبيرة جدًا، و(16) فردًا بنسبة (32%) أجابوا كبيرة، و(9) أفراد بنسبة (18%)

أجابوا متوسطة و(2) فردًا بنسبة (4%) أجابوا قليلة و(1) فردًا بنسبة (2%) أجابوا قليلة جدًا.

الموعظة الحسنة تبين أن (21) فردًا بنسبة (42%) أجابوا تتفق كبيرة جدًا، و(16) فردًا بنسبة (32%) أجابوا كبيرة، و(8) أفراد بنسبة (16%) أجابوا متوسطة و(3) أفراد بنسبة (6%) أجابوا قليلة و(2) فردًا بنسبة (4%) أجابوا قليلة جدًا.

الحوار والمناقشة تبين أن (8) أفراد بنسبة (16%) أجابوا تتفق كبيرة جدًا، و(13) فردًا بنسبة (26%) أجابوا كبيرة، و(19) فردًا بنسبة (38%) أجابوا متوسطة و(8) أفراد بنسبة (16%) أجابوا قليلة و(2) فردًا بنسبة (4%) أجابوا قليلة جدًا.

حل المشكلات تبين أن (5) أفراد بنسبة (10%) أجابوا تتفق كبيرة جدًا، و(20) فردًا بنسبة (40%) أجابوا كبيرة، و(15) فردًا بنسبة (30%) أجابوا متوسطة و(7) أفراد بنسبة (14%) أجابوا قليلة و(3) أفراد بنسبة (6%) أجابوا قليلة جدًا.

الإقناع الوصفي التنبه تبين أن (4) أفراد بنسبة (8%) أجابوا تتفق كبيرة جدًا، و(16) فردًا بنسبة (32%) أجابوا كبيرة، و(18) فردًا بنسبة (36%) أجابوا متوسطة و(6) أفراد بنسبة (12%) أجابوا قليلة و(6) أفراد بنسبة (12%) أجابوا قليلة جدًا.

استغلال الأحداث والمواقف تبين أن (7) أفراد بنسبة (14%) أجابوا تتفق كبيرة جدًا، و(9) أفراد بنسبة (18%) أجابوا كبيرة، و(21) فردًا بنسبة (42%) أجابوا متوسطة و(10) أفراد بنسبة (20%) أجابوا قليلة و(3) أفراد بنسبة (6%) أجابوا قليلة جدًا.

ضرب الأمثال تبين أن (13) فردًا بنسبة (26%) أجابوا تتفق كبيرة جدًا، و(13) فردًا بنسبة (26%) أجابوا كبيرة، و(15) فردًا بنسبة (30%) أجابوا متوسطة و(7) أفراد بنسبة (14%) أجابوا قليلة و(2) فردًا بنسبة (4%) أجابوا قليلة جدًا.

التجربة العملية تبين أن (7) أفراد بنسبة (14%) أجابوا تتفق كبيرة جدًا، و(14) فردًا بنسبة (28%) أجابوا كبيرة، و(14) فردًا بنسبة (28%) أجابوا متوسطة و(8) أفراد بنسبة (16%) أجابوا قليلة و(7) أفراد بنسبة (14%) أجابوا قليلة جدًا.

الإلقاء تبين أن (10) أفراد بنسبة (20%) أجابوا تتفق كبيرة جدًا، و(15) فردًا بنسبة (30%) أجابوا كبيرة، و(14) فردًا بنسبة (28%) أجابوا متوسطة و(5) أفراد بنسبة (10%) أجابوا قليلة و(6) أفراد بنسبة (12%) أجابوا قليلة جدًا.

الطريقة الاستنباطية تبين أن (7) أفراد بنسبة (14%) أجابوا تتفق كبيرة جدًا، و(12) فردًا بنسبة (24%) أجابوا كبيرة، و(18) فردًا بنسبة (36%) أجابوا متوسطة و(8) أفراد بنسبة (16%) أجابوا قليلة و(5) أفراد بنسبة (10%) أجابوا قليلة جدًا.

التعليم المبرمج تبين أن (7) أفراد بنسبة (14%) أجابوا تتفق كبيرة جدًا، و(7) أفراد بنسبة (14%) أجابوا كبيرة، و(17) فردًا بنسبة (34%) أجابوا متوسطة و(6) أفراد بنسبة (12%) أجابوا قليلة و(13) فردًا بنسبة (26%) أجابوا قليلة جدًا.

التمثيل ولعب الدور تبين أن (8) أفراد بنسبة (16%) أجابوا تتفق كبيرة جدًا، و(10) أفراد بنسبة (20%) أجابوا كبيرة، و(16) فردًا بنسبة (32%) أجابوا متوسطة و(7) أفراد بنسبة (14%) أجابوا قليلة و(9) أفراد بنسبة (18%) أجابوا قليلة جدًا.

الترغيب والترهيب تبين أن (5) أفراد بنسبة (10%) أجابوا تتفق كبيرة جدًا، و(16) فردًا بنسبة (32%) أجابوا كبيرة، و(18) فردًا بنسبة (36%) أجابوا متوسطة و(8) أفراد بنسبة (16%) أجابوا قليلة و(3) أفراد بنسبة (6%) أجابوا قليلة جدًا.

الوسائل والتقنيات التكنولوجية الحديثة تبين أن (4) أفراد بنسبة (8%) أجابوا تتفق كبيرة جدًا، و(11) فردًا بنسبة (22%) أجابوا كبيرة، و(6) أفراد بنسبة (12%) أجابوا متوسطة و(10) أفراد بنسبة (20%) أجابوا قليلة و(19) فردًا بنسبة (39%) أجابوا قليلة جدًا.

التلقين تبين أن (12) فردًا بنسبة (24%) أجابوا تتفق كبيرة جدًا، و(13) فردًا بنسبة (26%) أجابوا كبيرة، و(17) فردًا بنسبة (34%) أجابوا متوسطة و(4) أفراد بنسبة (8%) أجابوا قليلة و(4) أفراد بنسبة (8%) أجابوا قليلة جدًا.

المحور الثالث: طرق التدريس:

أدناه طرق وأساليب المنهج التربوي الإسلامي إلى أي مدى تتطابق مع طرق وأساليب منهج الدراسات الإسلامية للصف الأول بالمرحلة الثانوية:

رقم	العبارة	مربع كاي	درجات الحرية	القيمة المعنوية	الوسط	درجة التطابق
1	القدوة الحسنة.	32.600	4	0.000	4.00	كبيرة
2	الموعظة الحسنة.	27.400	4	0.000	4.00	كبيرة
3	الحوار والمناقشة.	16.200	4	0.000	3.00	متوسطة
4	حل المشكلات.	20.800	4	0.000	3.50	كبيرة
5	الإقناع الوصفي التنبه.	16.800	4	0.000	3.00	متوسطة
6	استغلال الأحداث	18.000	4	0.000	3.00	متوسطة

طه				0	والمواقف	
كبيرة	4.00	0.000	4	11.60 0	ضرب الأمثال.	7
متوس طه	3.00	0.000	4	5.400	التجربة العملية.	8
كبيرة	3.50	0.000	4	8.200	الإلقاء.	9
متوس طه	3.00	0.000	4	10.60 0	الطريقة الاستنباطية.	10
متوس طه	3.00	0.000	4	9.200	التعليم المبرمج.	11
متوس طه	3.00	0.000	4	5.000	التمثيل ولعب الدور.	12
متوس طه	3.00	0.000	4	17.80 0	الترغيب والترهيب.	13
قليلة	2.00	0.000	4	13.40 0	الوسائل والتقنيات التكنولوجية الحديثة.	14
كبيرة	3.50	0.000	4	13.40 0	التلقين.	15

جدول رقم (12)

يوضح نتيجة اختبار مربع كاي بالنسبة للمحور الثالث

الجدول رقم (12) أعلاه يوضح نتيجة اختبار مربع كاي بالنسبة للعبارة:
القدوة الحسنة حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (32.600) بقيمة
احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات
دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا كبيرة.
الموعظة الحسنة حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (27.400) بقيمة
احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات
دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا كبيرة.
الحوار والمناقشة حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (16.200) بقيمة
احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات
دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا متوسطة.
حل المشكلات حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (20.800) بقيمة
احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات
دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا كبيرة.
الإقناع الوصفي التنبه حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (16.800) بقيمة
احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات
دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا متوسطة.

استغلال الأحداث والمواقف حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (18.000) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا متوسطة.

ضرب الأمثال حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (11.600) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا كبيرة.

التجربة العملية حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (5.400) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا متوسطة.

الإلقاء حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (8.200) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا كبيرة.

الطريقة الاستنباطية حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (10.600) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا متوسطة.

التعليم المبرمج حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (9.200) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا متوسطة.

التمثيل ولعب الدور حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (5.000) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا متوسطة.

الترغيب والترهيب حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (17.800) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا متوسطة.

الوسائل والتقنيات التكنولوجية الحديثة حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (13.400) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا قليلة.

التلقين حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (13.400) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا كبيرة.

المحور الرابع: التقويم:

أدناه أساليب تقويم المنهج التربوي الإسلامي إلى أي مدى تتوافق مع أساليب تقويم منهج الدراسات الإسلامية للصف الأول بالمرحلة الثانوية: تتفق أساليب تقويم منهج الدراسات الإسلامية مع أساليب تقويم المنهج التربوي الإسلامي في:

الرقم	العبارة	كبير جداً	كبير ة	متوسط ة	قليلة	قليلة جداً
1.	تقييم أعمال الطلاب وأفعالهم.	11	17	15	6	1
		22.0	34.0	30.0	12.0	2.0
3.	إعطاء الحرية للطلاب في الاختيار والابتعاد عن الشر.	13	19	12	5	1
		26.0	38.0	24.0	10.0	2.0
5.	الاختبار لممارسة مهام الخلافة في الأرض.	9	16	14	9	2
		18.0	32.0	28.0	18.0	4.0
7.	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.	15	16	13	5	1
		30.0	32.0	26.0	10.0	2.0
9.	المشاهدة والملاحظة من أجل تعديل السلوك.	12	15	13	9	1
		24.0	30.0	26.0	18.0	2.0
11.	محاسبة الطالب لنفسه.	7	9	18	12	4
		14.0	18.0	36.0	24.0	8.0
13.	مبدأ الثواب والعقاب لعمل الطالب.	6	21	13	8	2
		12.0	42.0	26.0	16.0	4.0
15.	الإتقان الذي على ضوئه يقبل عمل الطالب.	6	17	13	14	0
		12.0	34.0	26.0	28.0	0.0
17.	تقويم النفس باستمرار.	7	15	13	11	4
		14.0	30.0	26.0	22.0	8.0
19.	تصويب الأخطاء السلوكية للممارسات غير الصحيحة.	11	14	17	7	1
		22.0	28.0	34.0	14.0	2.0

جدول رقم (13)

بين التوزيع التكراري والنسبي لأفراد عينة الدراسة فيما يخص المحور الرابع

يتبين من الجدول رقم (13) أن التوزيع التكراري والنسبي لأفراد عينة الدراسة فيما يخص المحور:

تقييم أعمال الطلاب وأفعالهم تبين أن (11) فردًا بنسبة (22%) أجابوا تتفق كبيرة جدًا، و(17) فردًا بنسبة (34%) أجابوا كبيرة، و(15) فردًا بنسبة (30%) أجابوا متوسطة و(6) أفراد بنسبة (12%) أجابوا قليلة و(1) فردًا بنسبة (2%) أجابوا قليلة جدًا.

إعطاء الحرية للطلاب في الاختيار والابتعاد عن الشر تبين أن (13) فردًا بنسبة (26%) أجابوا تتفق كبيرة جدًا، و(19) فردًا بنسبة (38%) أجابوا كبيرة، و(12) فردًا بنسبة (24%) أجابوا متوسطة و(5) أفراد بنسبة (10%) أجابوا قليلة و(1) فردًا بنسبة (2%) أجابوا قليلة جدًا.

الاختبار للممارسة مهام الخلافة في الأرض تبين أن (9) أفراد بنسبة (18%) أجابوا تتفق كبيرة جدًا، و(16) فردًا بنسبة (32%) أجابوا كبيرة، و(14) فردًا بنسبة (28%) أجابوا متوسطة و(9) أفراد بنسبة (18%) أجابوا قليلة و(2) فردًا بنسبة (4%) أجابوا قليلة جدًا.

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تبين أن (15) فردًا بنسبة (30%) أجابوا تتفق كبيرة جدًا، و(16) فردًا بنسبة (32%) أجابوا كبيرة، و(13) فردًا بنسبة (26%) أجابوا متوسطة و(5) أفراد بنسبة (10%) أجابوا قليلة و(1) فردًا بنسبة (2%) أجابوا قليلة جدًا.

المشاهدة والملاحظة من أجل تعديل السلوك تبين أن (12) فردًا بنسبة (24%) أجابوا تتفق كبيرة جدًا، و(15) فردًا بنسبة (30%) أجابوا كبيرة، و(13) فردًا بنسبة (26%) أجابوا متوسطة و(9) أفراد بنسبة (18%) أجابوا قليلة و(1) فردًا بنسبة (2%) أجابوا قليلة جدًا.

محاسبة الطالب لنفسه تبين أن (7) أفراد بنسبة (14%) أجابوا تتفق كبيرة جدًا، و(9) أفراد بنسبة (18%) أجابوا كبيرة، و(18) فردًا بنسبة (36%) أجابوا متوسطة و(12) فردًا بنسبة (24%) أجابوا قليلة و(4) أفراد بنسبة (8%) أجابوا قليلة جدًا.

مبدأ الثواب والعقاب لعمل الطالب تبين أن (6) أفراد بنسبة (12%) أجابوا تتفق كبيرة جدًا، و(21) فردًا بنسبة (42%) أجابوا كبيرة، و(13) فردًا بنسبة (26%) أجابوا متوسطة و(8) أفراد بنسبة (16%) أجابوا قليلة و(2) فردًا بنسبة (4%) أجابوا قليلة جدًا.

الإتقان الذي على ضوءه يقبل عمل الطالب تبين أن (6) أفراد بنسبة (12%) أجابوا تتفق كبيرة جدًا، و(17) فردًا بنسبة (34%) أجابوا كبيرة، و(13) فردًا بنسبة (26%) أجابوا متوسطة و(14) فردًا بنسبة (28%) أجابوا قليلة و(0) فردًا بنسبة (0.0%) أجابوا قليلة جدًا.

تقويم النفس باستمرار تبين أن (7) أفراد بنسبة (14%) أجابوا تتفق كبيرة جدًا، و(15) فردًا بنسبة (30%) أجابوا كبيرة، و(13) فردًا بنسبة (26%) أجابوا متوسطة و(11) فردًا بنسبة (22%) أجابوا قليلة و(4) أفراد بنسبة (8%) أجابوا قليلة جدًا.

تصويب الأخطاء السلوكية للممارسات غير الصحيحة تبين أن (11) فردًا بنسبة (22%) أجابوا تتفق كبيرة جدًا، و(14) فردًا بنسبة (28%) أجابوا كبيرة، و(17) فردًا بنسبة (34%) أجابوا متوسطة و(7) أفراد بنسبة (14%) أجابوا قليلة و(1) فردًا بنسبة (2%) أجابوا قليلة جدًا.

المحور الرابع: التقويم:

أدناه أساليب تقويم المنهج التربوي الإسلامي إلى أي مدى تتوافق مع أساليب تقويم منهج الدراسات الإسلامية للصف الأول بالمرحلة الثانوية: تتفق أساليب تقويم منهج الدراسات الإسلامية مع أساليب تقويم المنهج التربوي الإسلامي في:

الرقم	العبارة	مربع كاي	درجات	القيمة	الوسيط	درجة التتابع
-------	---------	----------	-------	--------	--------	--------------

ق	المعد وية	الحر ية			
كبيرة	4.00	0.000	4	17.20 0	تقييم أعمال الطلاب وأفعالهم.
كبيرة	4.00	0.000	4	20.00 0	إعطاء الحرية للطلاب في الاختيار والابتعاد عن الشر.
كبيرة	3.50	0.000	4	11.80 0	الاختبار لممارسة مهام الخلافة في الأرض.
كبيرة	4.00	0.000	4	17.60 0	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
كبيرة	4.00	0.000	4	12.00 0	المشاهدة والملاحظة من أجل تعديل السلوك.
متوس طة	3.00	0.000	4	11.40 0	محاسبة الطالب لنفسه.
كبيرة	4.00	0.000	4	21.40 0	مبدأ الثواب والعقاب لعمل الطالب.
متوس طة	3.00	0.000	3	5.200	الإتقان الذي على ضوئه يقبل عمل الطالب.
متوس طة	3.00	0.000	4	8.000	تقويم النفس باستمرار.
كبيرة	3.50	0.000	4	15.60 0	تصويب الأخطاء السلوكية للممارسات غير الصحيحة.

جدول رقم (14)

يوضح نتيجة اختبار مربع كاي بالنسبة للمحور الرابع

الجدول رقم (14) أعلاه يوضح نتيجة اختبار مربع كاي فبالنسبة للعبارة:
تقييم أعمال الطلاب وأفعالهم حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (17.200) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه
توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا
كبيرة.

إعطاء الحرية للطلاب في الاختيار والابتعاد عن الشر حيث بلغت قيمة
اختبار مربع كاي (20.000) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة
معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة
لصالح الذين أجابوا كبيرة.

الاختبار لممارسة مهام الخلافة في الأرض حيث بلغت قيمة اختبار مربع
كاي (11.800) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى
أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا
كبيرة.

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (17.600) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه
توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا
كبيرة.

المشاهدة والملاحظة من أجل تعديل السلوك حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (12.000) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا كبيرة.

محاسبة الطالب لنفسه حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (11.400) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا متوسطة.

مبدأ الثواب والعقاب لعمل الطالب حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (21.400) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا كبيرة.

الإتقان الذي على ضوءه يقبل عمل الطالب حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (5.200) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا متوسطة.

تقويم النفس باستمرار حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (8.000) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا متوسطة.

تصويب الأخطاء السلوكية للممارسات غير الصحيحة حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (15.600) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا كبيرة.

تحليل ومناقشة فروض البحث:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تطابق أهداف منهج الدراسات الإسلامية للصف الأول بالمرحلة الثانوية مع واقع أهداف المنهج التربوي الإسلامي في:

العبارة	الوسي ط	مربع كاي	درجات الحرية	القيمة المعنوية	الدلالة الإحصائية
تطابق الأهداف	4.00	245.213	4	0.000	دالة إحصائية

جدول رقم (15)

يوضح تطابق الأهداف

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة اختبار مربع كاي (245.213) بقيمة معنوية (0.000) وهي أقل من القيمة الاحتمالية (0.05) هذا يعني انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تطابق أهداف منهج الدراسات الإسلامية للصف الأول بالمرحلة الثانوية مع واقع أهداف المنهج التربوي الإسلامي لصالح

الذين أجابوا بدرجة كبيرة وتعزي الباحثة ذلك بان أهداف المنهج التربوي الإسلامي يمكن أن تكون مناسبة للتطبيق على منهج الدراسات الإسلامية. **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية مع توافق محتوى منهج الدراسات الإسلامية للصف الأول بالمرحلة الثانوية مع واقع طرق تدريس المنهج التربوي الإسلامي في:**

العبارة	الوسيط	مربع كاي	درجات الحرية	القيمة المعنوية	الدلالة الإحصائية
توافق المحتوى	4.00	207.253	4	0.000	دالة إحصائية

جدول رقم (16)

يوضح توافق المحتوى

تبيّن من الجدول أعلاه أن قيمة اختبار مربع كاي (207.253) بقيمة معنوية (0.000) وهي اقل من القيمة الاحتمالية (0.05) هذا يعني انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في توافق محتوى منهج الدراسات الإسلامية للصف الأول بالمرحلة الثانوية مع واقع طرق تدريس المنهج التربوي الإسلامي لصالح الذين أجابوا بدرجة كبيرة تعزي الباحثة ذلك بان المحتوى في المنهج التربوي الإسلامي اشمل اعم من محتوى منهج الدراسات الإسلامية.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تطابق طرق تدريس منهج الدراسات الإسلامية للصف الأول بالمرحلة الثانوية مع واقع طرق تدريس المنهج التربوي الإسلامي في:

العبارة	الوسيط	مربع كاي	درجات الحرية	القيمة المعنوية	الدلالة الإحصائية
طرق التدريس	3.00	101.013	4	0.000	دالة إحصائية

جدول رقم (17)

يوضح طرق التدريس

تبيّن من الجدول أعلاه أن قيمة اختبار مربع كاي (101.013) بقيمة معنوية (0.000) وهي اقل من القيمة الاحتمالية (0.05) هذا يعني انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تطابق طرق تدريس منهج الدراسات الإسلامية للصف الأول بالمرحلة الثانوية مع واقع طرق تدريس المنهج التربوي الإسلامي لصالح الذين أجابوا بدرجة متوسطة تعزي الباحثة ذلك إلى أن الطرق المستخدمة في المنهج التربوي الإسلامي يمكن أن تستخدم في تدريس منهج الدراسات الإسلامية بإضافة الطرق الغير موجودة.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية مع توافق تقويم منهج الدراسات الإسلامية للصف الأول الثانوي مع واقع تقويم المنهج التربوي الإسلامي في:

العبارة	الوسيط	مربع كاي	درجات الحرية	القيمة المعنوية	الدلالة الإحصائية
التقويم	4.00	122.560	4	0.000	دالة إحصائية

جدول رقم (18)

يوضح التقويم

تبيّن من الجدول أعلاه أن قيمة اختبار مربع كاي (122.560) بقيمة معنوية (0.000) وهي أقل من القيمة الاحتمالية (0.05) هذا يعني ان وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توافق تقويم منهج الدراسات الإسلامية للصف الأول الثانوي مع واقع تقويم المنهج التربوي الإسلامي لصالح الذين أجابوا بدرجة كبيرة تعزي الباحثة ذلك إلى أن التقويم المتبع في تقويم المنهج التربوي الإسلامي مناسب لتقويم منهج الدراسات الإسلامية.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في توافق تقويم منهج الدراسات الإسلامية للصف الأول الثانوي في ضوء معايير تصميم المنهج الإسلامي يعزى لمتغير النوع:

العبارة	الوسيط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبارات	درجات الحرية	القيمة المعنوية	الدلالة الإحصائية
تقويم المنهج	3.50	0.763	15.959-	98	000.	دالة إحصائية
النوع	1.44	5010.				

جدول رقم (19)

يوضح تقويم المنهج حسب النوع

تبيّن من الجدول أعلاه أن قيمة اختبارات (-15.959) بقيمة معنوية (0.000) وهي أقل من القيمة الاحتمالية (0.05) هذا يعني انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في توافق تقويم منهج الدراسات الإسلامية للصف الأول الثانوي في ضوء معايير تصميم المنهج الإسلامي يعزى لمتغير النوع وتعزى الباحثة ذلك إلى ارتفاع نسبة الذكور إلى نسبة الإناث وذلك لطبيعة العمل بالتوجيه.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في توافق تقويم منهج الدراسات الإسلامية للصف الأول الثانوي في ضوء معايير تصميم المنهج الإسلامي يعزى لمتغير المؤهل العلمي:

العبارة	الوسيط	الانحراف	اختبار	درجات	القيم	الدلالة
---------	--------	----------	--------	-------	-------	---------

الإحصائية	القيمة المعنوية	الحرية	ت	المعيار	ط الحس	ابي
دالة إحصائية	000.	98	13.527-	0.763	3.50	تقويم المنهج
				7600.	1.44	المؤهل العلمي

جدول رقم (20)

يوضح تقويم المنهج من حسب متغير المؤهل العلمي

تبيّن من الجدول أعلاه أن قيمة اختبار ت (-13.527) بقيمة معنوية (0.000) وهي اقل من القيمة الاحتمالية (0.05) هذا يعني انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في توافق تقويم منهج الدراسات الإسلامية للصف الأول الثانوي في ضوء معايير تصميم المنهج الإسلامي يعزى لمتغير المؤهل العلمي تعزى الباحثة ذلك إلى التكلفة العالية للدراسات فوق الجامعية.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في توافق تقويم منهج الدراسات الإسلامية للصف الأول الثانوي في ضوء معايير تصميم المنهج الإسلامي يعزى لمتغير سنوات الخبرة:

الدالة الإحصائية	القيمة المعنوية	درجات الحرية	اختبار ت	الانحراف المعياري	الوسط الحس	ابي	العبارة
دالة إحصائية	000.	98	6.823-	0.763	3.50	تقويم المنهج	سنوات الخبرة
				7620.	2.46		

جدول رقم (21)

يوضح تقويم المنهج من حسب عدد سنوات الخبرة

تبيّن من الجدول أعلاه أن قيمة اختبار ت (-6.823) بقيمة معنوية (0.000) وهي اقل من القيمة الاحتمالية (0.05) هذا يعني انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في توافق تقويم منهج الدراسات الإسلامية للصف الأول الثانوي في ضوء معايير تصميم المنهج الإسلامي يعزى لمتغير سنوات الخبرة تعزى الباحث ذلك إلى طبيعة العمل بالتوجيه لأنه يحتاج إلى خبرات متراكمة.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في توافق تقويم منهج الدراسات الإسلامية للصف الأول الثانوي في ضوء معايير تصميم المنهج الإسلامي يعزى لمتغير التدريب:

الدالة الإحصائية	القيمة المعنوية	درجات الحرية	اختبار ت	الانحراف المعياري	الوسط الحس	ابي	العبارة

				ي	بي	تقويم المنهج
دالة إحصائية	000.	98	- 20.679	0.763	3.50	
				3030.	1.10	التدريب

جدول رقم (22)

يوضح تقويم المنهج على حسب التدريب

تبين من الجدول أعلاه أن قيمة اختبار ت (-20.679) بقيمة معنوية (0.000) وهي أقل من القيمة الاحتمالية (0.05) هذا يعني انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في توافق تقويم منهج الدراسات الإسلامية للصف الأول الثانوي في ضوء معايير تصميم المنهج الإسلامي يعزى لمتغير التدريب تعزي الباحث ذلك إلى أن العمل بالتوجيه يحتاج إلى الموجه المدرب.

مناقشة النتائج والتحقق من فروض البحث:

مناقشة النتائج المتعلقة بالمحور الأول الذي ينص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تطابق أهداف منهج الدراسات الإسلامية للصف الأول بالمرحلة الثانوية مع واقع أهداف المنهج التربوي الإسلامي:

اتضح من بيانات الجدول رقم (8) أن قيمة اختبار مربع كاي على المحور الأول الذي يتناول إلى أي مدى تتوافق أهداف منهج الدراسات الإسلامية مع معايير أهداف المنهج التربوي الإسلامي أظهرت كل الفقرات أنها جاءت بدرجة كبيرة بمعنى أن المبحوثين قد وافقوا على عبارات المحور، مما تقدم واعتمادا على إجابات المبحوثين في عينة البحث فإن أهداف منهج الدراسات الإسلامية تتوافق مع معايير أهداف المنهج التربوي الإسلامي بدرجة كبيرة في ترسيخ العقيدة الإسلامية عند الفرد المسلم وتزكية عقل الفرد وتعويدته على التفكير والتربية الاجتماعية.

اتفقت نتائج هذا المحور مع بعض الدراسات السابقة واختلفت مع بعضها ونتائج الدراسات التي اتفقت معها دراسة (نهلة مصطفى محمد طيب الأسماء 2006م) التي توصلت إلى محتوى منهج التربية الإسلامية يحقق الأهداف التربوية الموضوعة له ويحتوي على القيم والمضامين التي تحقق أهداف التربية الإسلامية العامة وأهداف المنهج الخاصة ودراسة (مي عبد الوهاب 2005م) التي توصلت إلى أن منهج التربية الإسلامية يحقق الأهداف العامة للتربية ويتمتع بخصائص المحتوى الجيد.

مناقشة النتائج المتعلقة بالمحور الثاني الذي ينص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية مع توافق محتوى منهج الدراسات

الإسلامية للصف الأول بالمرحلة الثانوية مع واقع طرق تدريس المنهج التربوي الإسلامي:

اتضح من بيانات الجدول رقم(10) أن قيمة اختبار مربع كاي على المحور الثاني الذي يتناول إلى أي مدى يتطابق محتوى منهج الدراسات الإسلامية مع معايير محتوى المنهج التربوي الإسلامي، أظهرت كل الفقرات أنها جاءت بدرجة كبيرة بمعنى أن المبحوثين قد وافقوا على عبارات المحور، مما تقدم واعتمادا على إجابات المبحوثين في عينة البحث فإن محتوى منهج الدراسات الإسلامية يتطابق مع معايير محتوى المنهج التربوي الإسلامي بدرجة كبيرة في بحث على مطالعة الحديث النبوي الشريف وبناء المجتمع الإسلامي السليم وبغرس القيم الإسلامية التي تحكم سلوك الفرد مع الآخرين وتدريب العقل على حل المشكلات الاجتماعية.

واتفقت نتائج هذا المحور مع بعض الدراسات السابقة واختلفت مع بعضها ونتائج الدراسات التي اتفقت معها دراسة(مي عبد الوهاب المهندس 2005م) التي توصلت إلى منهج التربية الإسلامية يتصف بخصائص المحتوى الجيد ودراسة (جعفر محمد عبد الله 2001م) التي توصلت إلى أن المحتوى يراعى التنوع في الموضوعات ودراسة (إبراهيم حسن احمد 2001م) التي توصلت إلى ارتباط المحتوى بأهداف مناهج الكتاب وأهداف التربية والتعليم.

مناقشة النتائج المتعلقة بالمحور الثالث الذي ينص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تطابق طرق تدريس منهج الدراسات الإسلامية للصف الأول بالمرحلة الثانوية مع واقع طرق تدريس المنهج التربوي الإسلامي:

اتضح من بيانات الجدول رقم(12) أن قيمة اختبار مربع كاي على المحور الثالث الذي يتناول إلى أي مدى تتطابق طرق وأساليب تدريس منهج الدراسات الإسلامية مع معايير طرق وأساليب تدريس المنهج التربوي الإسلامي، أظهرت الفقرات(1,2,4,7,8,15) أنها جاءت بدرجة كبيرة والفقرات (3,5,6,8,10,11,12,13) جاءت بدرجة متوسطة وفقرة واحدة بدرجة قليلة، وبما أن غالبية الفقرات جاءت بدرجة متوسطة وهذا يعني أن غالبية المبحوثين لم يوافقوا على عبارات المحور، مما تقدم واعتمادا على إجابات المبحوثين في عينة البحث فإنه لا بد من إضافة هذه الطرق وهي الإقناع الوصفي التنبهية واستغلال الأحداث والمواقف والطريقة الاستنباطية والتعليم المبرمج والتمثيل ولعب الدور والترغيب والترهيب والوسائل والتقنيات التكنولوجية الحديثة إلى منهج الدراسات الإسلامية.

اتفقت نتائج هذا المحور مع بعض الدراسات السابقة واختلفت مع بعضها ونتائج الدراسات التي اتفقت معها دراسة(إبراهيم بطران 1995م) التي توصلت إلى يدعوا منهج التربية الإسلامية إلى استخدام طرق وأساليب تدريس متنوعة بدرجة متوسطة ودراسة(عبد الماجد احمد 2000م) التي

توصلت إلى أهم طرق التدريس المستخدمة في تدريس المنهج طريقة الإلقاء المباشرة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالمحور الرابع الذي ينص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية مع توافق تقويم منهج الدراسات الإسلامية للصف الأول الثانوي مع واقع تقويم المنهج التربوي الإسلامي:

اتضح من بيانات الجدول رقم(14) أن قيمة اختبار مربع كاي على المحور الرابع الذي يتناول إلى أي مدى تتوافق أساليب تقويم منهج الدراسات الإسلامية مع معايير تقويم محتوى المنهج التربوي الإسلامي، أظهرت كل الفقرات أنها جاءت بدرجة كبيرة للعبارات(1,2,3,4,5,7,10). بمعنى أن المبحوثين قد وافقوا على غالبية عبارات المحور، مما تقدم واعتمادا على إجابات المبحوثين في عينة البحث فإنه لا بد من الإبقاء على معايير التقويم هذه والزيادة عليها بإضافة محاسبة الطالب لنفسه وتصويب الأخطاء السلوكية للممارسات غير الصحيحة.

واتفقت نتائج هذا المحور مع بعض الدراسات السابقة واختلفت مع بعضها ونتائج الدراسات التي اتفقت معها دراسة(جعفر محمد عبدالله 2000م) التي توصلت إلى أساليب التقويم تقليدية ولا يستخدم التقويم الشهري في تقويم تحصيل الطلاب.

الفصل الخامس خاتمة البحث

اولا: أهم النتائج:

1.توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تطابق أهداف منهج الدراسات الإسلامية للصف الأول بالمرحلة الثانوية مع واقع أهداف المنهج التربوي الإسلامي.

2.توجد فروق ذات دلالة إحصائية في توافق محتوى منهج الدراسات الإسلامية للصف الأول بالمرحلة الثانوية مع واقع طرق تدريس المنهج التربوي الإسلامي.

3.المعلم بحاجة ماسة إلى التدريب المستمر وخاصة على هذا النوع من المقررات لأهميته.

4.توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تطابق طرق تدريس منهج الدراسات الإسلامية للصف الأول بالمرحلة الثانوية مع واقع طرق تدريس المنهج التربوي الإسلامي.

5.توجد فروق ذات دلالة إحصائية في توافق تقويم منهج الدراسات الإسلامية للصف الأول بالمرحلة الثانوي مع واقع تقويم المنهج التربوي الإسلامي.

ثانيًا: اهم التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث نوصي بالاتي:
واضعوا السياسات التعليمية:

1.استنباط أهداف منهج الدراسات الإسلامية من أهداف المنهج التربوي الإسلامي.

2.الوضع في الاعتبار معايير المنهج التربوي الإسلامي عند وضع السياسات التعليمية.

3.الاطلاع على نتائج هذا النوع من الدراسات للاستفادة منها في وضع السياسات التعليمية والأهداف التربوية.

وزارة التربية والتعليم:

1.عليها الاهتمام بتدريب المعلمين.

2.توفير كل المعينات التي تحتاج إليها المدارس لاستقرار واستمرار العام الدراسي.

3.توفير الكتب وحدث التقنيات المستخدمة في مجال التدريس وأحدثها.

واضعوا المناهج ومؤلفي الكتب:

1.مراعاة توافق محتوى المنهج مع واقع طرق تدريس المنهج التربوي الإسلامي.

2.الوضع في الاعتبار أن تتوافق طرق تقويم منهج الدراسات الإسلامية مع طرق تقويم المنهج التربوي الإسلامي.

3. وضوح وسائل تقويم مادة الدراسات الإسلامية وان تتفق مع معايير تقويم المنهج التربوي الإسلامي.

معلمي مادة الدراسات الإسلامية:

1. يجب التنوع في استخدام طرق التدريس.
2. عليهم الاطلاع على معايير المنهج التربوي الإسلامي للاستفادة منها في وضع الأهداف التدريسية.
3. يجب أن يهتموا بالأنشطة الصفية وتطبيقها بقدر الإمكان أثناء قيامهم بعملية التدريس وربطها بالمنهج التربوي الإسلامي.

ثالثاً: مقترحات لدراسات مستقبلية:

1. تحليل وتقويم منهج التربية الإسلامية للصف الثاني الثانوي وفق معايير المنهج التربوي الإسلامي.
2. اثر تطبيق الجودة الشاملة في منهج الدراسات الإسلامية على القيم التربوية الإسلامية.
3. اثر استخدام إستراتيجية العصف الذهني على التحصيل الدراسي لطلاب الصف الأول في مادة الدراسات الإسلامية.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر:

القرآن الكريم

ثانياً: المراجع:

1. إبراهيم، فوزي طه، دون، **المناهج المعاصرة**، ط 1، منشأة المعارف، الإسكندرية.
2. أنور عقل (2002م) **تطوير تقويم أداء الطالب**، ط 1، بيروت، دار النهضة للطباعة والنشر.
3. العقيل، عبد الله بن عقيل (2006م) **التربية الإسلامية مفهومها وخصائصها وأصولها**، ط 1، الرياض، مكتبة الرشد.
4. الحسن، حسن عبد الرحمن، (1999م) **دراسات في المناهج وتأصيلها**، ط 1، مطبعة جامعة ام درمان الاسلامية، السودان.

5. الوكيل، حلمي أحمد و مفتي، محمد أمين (2013م) **المناهج، المفهوم، العناصر، الأسس، التنظيمات، التطوير**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
6. الخليفة، حسن جعفر (2010م) **المنهج المدرسي المعاصر مفهومه، وأسس، مكوناته، تنظيماته، تقويمه وتطويره** - ط 1، الرياض، مكتبة الرشد.
7. السويدي وضحة على (1988م) **منهج التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية بدولة قطر**، ط 1، الدوحة، دار الثقافة.
8. آل عمر، محمد بن عبد الله (2006م) **أصول التربية الإسلامية**، ط 2، دون.
9. رافد الحريري (2008م) **التقويم التربوي**، ط 1، عمان، دار المناهج.
10. زايد الهويدي (2004م) **أساسيات القياس والتقويم التربوي**، ط 1، العين، دار الكتاب الجامعي.
11. صالح، أحمد زكي (2000م) **علم النفس التربوي**، ط 2- القاهرة، مكتبة النهضة العربية.
12. صالح، محمد عثمان (2009م) **الدراسات الإسلامية الصف الأول الثانوي**، ط 2، الدويم، المركز القومي للمناهج والبحث التربوي.
13. صلاح الدين خضر (1993م) **قراءات في المناهج وطرق التدريس**، القاهرة، الدار العربية للنشر والتوزيع.
14. عمر الشيخ (2011م) **طرق التقويم وأدواته**، بيروت، معهد التربية اليونسكو.
15. عاشور، راتب قاسم (2004م) **المنهج بين النظرية والتطبيق**، ط 1، عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع.
16. عطية، محسن على (2008م) **الجودة الشاملة والمنهج**، ط 1، عمان، دار المناهج.
17. فرح، عبد اللطيف بن حسين (2009م) **منهج المدرسة الثانوية في ظل تحديات القرن الواحد وعشرين**، ط 1، عمان، دار الثقافة.
18. مدكور، على احمد (2006م) **نظريات المناهج التربوية**، ط 2، مزيدة ومنقحة، القاهرة، دار الفكر العربي.

19. مصطفى القس (2000م) **القياس والتقويم في التربية**، دار الفكر للطباعة، القاهرة.
20. مرعي، توفيق احمد (2000م) **المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وأسسها وعملياتها**، ط 1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
21. محمد عثمان (2010م) **أساليب التقويم التربوي**، ط 1، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.
22. محمد عثمان (2011م) **أساليب التقويم التربوي**، عمان، در أسامة للنشر والتوزيع.
23. مجاهد، محمد عطوة وبدير، المتولي اسماعيل (2006م) **الجودة والاعتماد في التعليم الجامعي (مع التطبيق على كليات التربية)** المكتبة المصرية ، القاهرة.

ثالثًا: الرسائل الجامعية:

24. إبراهيم بطران (1995م) **تحليل وتقويم منهج التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن**، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية.
25. ابو شريعة، عارف على عارف (1997م) **تطوير أساليب تدريس التربية الإسلامية في ضوء مبادئ التدريس العامة المستخلصة من الفكر التربوي**، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة القران الكريم.
26. احمد، عبد الماجد احمد عبد الله (2000م) **تحليل وتقويم مقرر الدراسات الإسلامية بالمدارس الثانوية السودانية الصف الثالث**، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية جامعة أم درمان الإسلامية.
27. الحسين، أم الحسن احمد الزبير (2009م) **اثر استخدام نموذج التعليم البنائي في تدريس مادة الكيمياء على التحصيل الدراسي والتفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية** رسالة دكتوراه – غير منشورة - كلية التربية - جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

28. الجيلي الكمن (1996م) **تحليل وتقويم منهج التربية الإسلامية للصف الثاني الثانوي بالمدارس الثانوية بالسودان**، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية.
29. الوسيلة، مي عبد الوهاب المهندس (2005م) **تحليل وتقويم محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي بالسودان**، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية.
30. المنيص، إبراهيم حسن احمد (2001م) **تقويم مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية، دراسة تقويمية لكتاب الثقافة الإسلامية للصف الأول الثانوي الشامل بالأردن**، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
31. حمد، عمر إبراهيم رفاعي (2000م) **تحليل تقويم محتوى منهج التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي**، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية.
32. صالح المقري (1989م) **أهم مشكلات تدريس التربية الإسلامية في المدارس الابتدائية بمنطقة الرياض التعليمية**، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك فهد.
33. طيب الاسماء، نهلة مصطفى محمد (2006م) **تحليل وتقويم منهج التربية الإسلامية بالصف السابع مرحلة الأساس**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية.
34. علي، جعفر محمد عبد الله (2001م) **تحليل وتقويم محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الأول بالمرحلة الثانوية بالسودان**، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية.
35. محب الدين أبو صالح (1997م) **تقويم مناهج التربية الدينية للمرحلة الثانوية في الجمهورية العربية السورية**.
36. نقد الله، احمد سيد احمد (1999م) **فعالية الطريقة الكلية في تدريس التربية الإسلامية للصف الأول بالمرحلة الثانوية بمحافظة كرري**، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية.

37. وزان، سراج محمد (1983م) **الكفاية النوعية لمعلم التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية**، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

38. يحي، محمد محمود المستر (1999م) **طريقة تدريس التربية الإسلامية للصفوف العليا بالمرحلة الثانوية بالأردن**، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية.

رابعًا: التقارير والندوات والمؤتمرات:

39. الطاهر، محمد سعيد (2007م) **الجودة في التعليم العالي رؤية وأبعاد آثاره على جامعة النيلين، المؤتمر العربي الأول**، التحديات والآفاق المستقبلية، الرباط.

40. المكتب الفني (2010م) **خطة توزيع المنهج الدراسي**، ولاية الخرطوم، وزارة التربية السودان.

41. محمد الأمين صبير (13. أغسطس. 1985م) **ندوة مادة التربية الإسلامية**، المركز الإسلامي الإفريقي، الخرطوم جامعة إفريقيا العالمية.

42. محمد الامين محمد يوسف كبر وعلي محمد الجاك صالح وسليمان محمد الحسن وعوض احمد ادروب محمد ومحمد صالح احمد الحسن وعبدالرحمن الهادي احمد (2013م) **الوثيقة العامة للمناهج** وزارة التربية والتعليم العام المركز القومي للمناهج والبحث التربوي، بخت الرضا، السودان.

43. مؤتمر سياسات التعليم (1990م) **أهداف التربية في التعليم العام**، وثيقة معهد بخت الرضا.